

# أسرار توقيف بث الجزيرة في الرباط وخبايا المفاوضات السرية لتسوية الازمة

12

بعد فضائح الاسمنت المغشوش  
صفقات مشبوهة بـ 500  
مليار تورط 17 "بارونا"  
يضاربون في الاسمنت  
باسماء وهمية

5

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

الثلاثاء 20 ماي 2008 م الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1429 هـ العدد 2305 الجزائر: 10 دج فرنسا 1



www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

مصدر ماذون يؤكد استشارة بوتفليقة لشخصيات فاعلة ويكشف

## خمس مسودات لتعديل الدستور على مكتب الرئيس

5

أغلب المقترحات تتعلق بصلاحيات رئيس الحكومة والمادة 74

قيمتها تتجاوز 2147 مليار سنتيم سنويا في الجزائر

## 10 أطنان من الذهب المزور تباع في الأسواق

7

الذهب المغشوش يهرب  
من تركيا وإيطاليا وسوريا



صورة: علاء الدين بويوت

الوصاية اقترحت 20% زيادة والنقابة  
طالبت بـ 30% لفائدة 74 ألف موظف  
خلافات توجب الاتفاق حول  
الزيادات في أجور مستخدمي البنوك

6

مساجد بريان آمنة والشباب  
مجندون لحمايتها



زرهوني: التحقيقات ستكشف  
هوية وانتماء الماثمين الذين  
يعبثون ببريان

4

الباشق... زعيم باب الحارة 3 لـ الشروق

قضيت على  
العاريات في سوريا  
وهذه قصتي مع  
هيفاء وهبي



23

مكيفات هواء سامسونغ  
أناقة وتكنولوجيا

24 شهر

FORTE MODERATO VIVACE

SAMHA Absolument différent

SAMSUNG

Pour l'achat  
d'un camion,  
un écran Plasma  
vous est offert

DISPONIBLE

Offre Spécial  
Camion à Benne 6x4  
6.500.000.00 DA TTC

Fiche Technique  
Moteur 320 cv double Turbo  
Charge utile 20 tonnes  
Boite vitesse ZF 16 S 151  
Freinage WABCO  
Garantie 100.000 km

Concessionnaire poids lourd KAMAZ

Alger: zone industriel Reghaia - zone U - ligne 52 - Tél./fax: 021 84 99 63 - 021 84 97 42

Sétif: Route vers Batna Ouled Boudil, Guedjel, Sétif - Tél. : 030 60 28 12



## لا مرحبا بكم!



اعتبر مجموعة من المجاهدين وأبناء الشهداء وأبناء المجاهدين من ولاية غليزان الزيارة التي يقوم بها وفد فرنسي إلى هذه الولاية المجاهدة غير مرحب بها، مؤكداً في بيان تحت عنوان "أبناء سي زغلول يقولون للوفد الزائر إلى غليزان من باريس لا مرحبا بكم في أرض باديس". وسبب عدم الترحيب حسب هؤلاء يعود إلى عدم اعتراف فرنسا بجرانيتها البشعة ضد الجزائريين، واستغروا حجم الاستقبال والتحضيرات التي قامت بها السلطات المحلية لهؤلاء، كما سجلوا دعمهم لوزير المجاهدين محمد شريف عباس في وقفته ضد أذناب المستعمرين..

## المير وقرار التحويل

عارض رئيس المجلس الشعبي بلدية عين الصفراء قرار تحويل فرع التطهير الصحي من البلدية إلى مصالح الديوان الوطني للتطهير بالنعامة، وهي الهيئة المنشأة حديثاً بموجب مرسوم تنفيذي، وقال المير لمدير الوحدة الولائية لذات الهيئة بأنه يجب أن يستشير أعضاء المجلس البلدي في هذه القضية قبل المصادقة على قرار التحويل، وهو التصرف الذي اعتبره والي النعامة استخفافاً بمرسوم ممضي من طرف رئيس الحكومة، وأمر الوالي على هامش اجتماع أعضاء مجلس الولاية المنعقد أول أمس المير بإمضاء قرار التحويل دون أدنى مناقشة!

## يقطعون 400 كلم للمطالبة بالانخراط

تعتزم مجموعة من أنصار ومحبي وقدامى لاعبي هلال شلفنوم العيد الانتفال هذه الأيام في موكب جماهيري انطلاقاً من شلفنوم العيد بولاية ميلة باتجاه وزارة الشباب والرياضة وقطع 400 كلم للاعتصام ليوم واحد أمام مقر هذه الأخيرة، وحتى هنا يبدو الأمر عادياً بالنظر للأوضاع الشبابية والرياضية البائسة في هذه الولاية، لكن اللافت في ذلك هو أن هذا التحرك الكبير ليس إلا لمناسبة وزير القطاع بالتدخل لدى السلطات المحلية بولاية ميلة لتطبيق القوانين وإجبار مسيري الهلال الحاليين على فتح باب الانخراط في الجمعية لكل من يرغب في ذلك لكون هذه الأخيرة هي ملك لكل المواطنين ولا يليق أن تبقى محتكرة لفئة معينة فقط حسب ما جاء في الرسالة المفتوحة التي تم توزيعها على الصحافة.

عاض رئيس المجلس الشعبي بلدية عين الصفراء قرار تحويل فرع التطهير الصحي من البلدية إلى مصالح الديوان الوطني للتطهير بالنعامة، وهي الهيئة المنشأة حديثاً بموجب مرسوم تنفيذي، وقال المير لمدير الوحدة الولائية لذات الهيئة بأنه يجب أن يستشير أعضاء المجلس البلدي في هذه القضية قبل المصادقة على قرار التحويل، وهو التصرف الذي اعتبره والي النعامة استخفافاً بمرسوم ممضي من طرف رئيس الحكومة، وأمر الوالي على هامش اجتماع أعضاء مجلس الولاية المنعقد أول أمس المير بإمضاء قرار التحويل دون أدنى مناقشة!

## مواطنون يشتكون من شاحنات الرمال!

يشكو المواطنون القادمون من مدينة تيزي وزو باتجاه العاصمة مما تسببه لهم شاحنات نقل الرمال والحصى بمختلف أنواعها نتيجة تطاير الرمال على زجاج السيارات مخلفة لهم أضراراً بليغة. وسأسل هؤلاء عن عدم تطبيق المادة 114 من قانون المرور الصادر في 2004 والتي تنص على أن تكون الشاحنات مغطاة كلية مع تثبيت الغطاء بشكل جيد رغم أن المسافة التي قطعها أصحابها من تيزي وزو إلى العاصمة تمر عبر العديد من الحواجز الأمنية!؟

## ديناميكية أم قلة صبر الخالدي

يبدو أن وزير التكوين والتعليم المهنيين الهادي خالدي تعب من الإصغاء للتقارير التي عرضت بالأمس خلال الجلسات الوطنية للتعليم العالي، فلم يجد من حيلة تخفف تعبته وتكسر حاجز الصمت الذي فرضه وجود الرئيس بوتفليقة طيلة العروض، سوى التشويش لمرات متكررة بتوجيه حديثه إلى وزير السكن نور الدين موسى الجالس إلى جانبه، فهل هي الديناميكية المضاعفة، أم قلة صبر؟

## أبركان أضرت به السياسة فتحول إلى البحث الأكاديمي



لأول مرة منذ مغادرته الفريق الحكومي إثر الانسحاب المعلن من قبل وزراء رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس قبيل الانتخابات الرئاسية لـ 2004، ظهر أمس وزير الصحة الأسبق عبد الحميد أبركان ليقتف مجدداً بين يدي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، غير أن الموقع هذه المرة جاء مخالفاً فكان ناطقاً باسم مجلس أخلاقيات المهنة الجامعية، لا وزيراً عن تشكيلة سياسية، الكثير ممن عادت بهم الذاكرة للحرب التي دارت رحاها بين جناحي الأفلان بسبب الانتخابات الرئاسية السابقة، علقوا بأن أبركان أضرت به السياسة، وألحقت الضرر بحرمه السيدة أبركان التي أعدت من منصبها كرئيسة لمجلس الدولة في أول حركة للقضاء أجريت بعد الرئاسيات، فمن قال أن السياسة طريقها غير محفوفة بالخطار؟

## عطاء الله يتنازل عن أجرته لفائدة الأطفال



النائب الفنان الشيخ "عطاء الله زين الطلة" رفض يوم أمس بالوادي استلام أجرة المشاركة في المهرجان الثاني للثقافة والمرح المنظم من طرف دار الثقافة، وقال أنه يتبرع به إلى أطفال المدينة. عطاء الله الذي لم يجد أحداً من نواب السوادي في استقباله ما عدا ممثل حمس أضحك الحضور عن جراحهم إلى حد البكاء وتلقى تكريماً قال أنه لن ينساه مادام في البرلمان.

## متربصو دار الشباب بالقبة في ضيافة الشروق



قامت مجموعة من متربصي دار الشباب بالقبة بزيارة لـ "لشروق اليومي" رفقة بعض المؤطرين، وقد طاف الطلبة بمختلف أقسام الجريدة للاطلاع عن قرب على كيفية سير العمل الصحفي أين تلقوا شروحات من قبل الصحفيين ورؤساء الأقسام. وقد طرح هؤلاء المتربصون في قسم الكاميرا والتصوير مجموعة من الأسئلة حول الحصول على المعلومات ومعالجتها والصعوبات التي يواجهها الصحفي في الميدان.

## رجل أعمال يسهم في بناء ابتدائية بسكرة

أعلن صاحب وحدة "أولاد نايل للأجر الأحمر" أمس، عن تخصيص مبلغ 40 مليون دينار جزائري لإنجاز مدرسة ابتدائية بسكرة، وأكد رجل الأعمال المتخصص في المشاريع الكبرى، أنه سينجز مدرسة من 12 حجرة وجميع مرافقها، فضلاً عن تجهيزها بتدفئة مركزية ومكيفات الهواء، وقد جاء هذا الإعلان بمناسبة ذكرى يوم الطالب.

## مجلس النعامة بواليين!

عقد أول اجتماع لأعضاء المجلس التنفيذي لولاية النعامة برئاسة الوالي معطي عبد الكبير، وتم خلاله عرض بعض المديرين لجمال البرامج التنموية في عهدة الوالي المذكور والنتيجة مهامه بالولاية. وقد حضر هذا العرض السيد حميدو محمد الوالي الجديد الذي ترأس بدوره المجلس أثناء فترة غياب زميله الذي خرج من قاعة الاجتماعات لمدة تقارب نصف ساعة من الزمن إثر تلقيه لكلمة هاتفية، ووفق الضيف الجديد منتهجا أسلوب المساءلة والتدقيق في صحة الأرقام والبيانات المقدمة إليه في الوثائق، وكان بذلك أول مجلس ولائي بالنعامة يعقد برئاسة واليين في انتظار قدوم وزير الداخلية لتنصيب الوالي الجديد.

## قط في الجنايات

ظن كل من حضر أول أمس بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو جلسة محاكمة الطلبة الماين المتابعين بتزوير النقود، أن مواطناً حضر الجلسة وبرفقته قط أزعج الجميع بصوته وكسر الصمت الجانزي الذي خيم على القاعة، وبعد تمنع كبير للبحث عن مكان تواجد القط تبين أن الأمر يتعلق برنة هاتف نقال فضل صاحبه نغمة قط، وهذا رغم أن الهواتف النقالة ممنوعة بالمجلس من خلال اللائحة الحمراء التي تقابل الجميع.

## المفسدون في الأرض!

قادة بن عمار

قبل سنوات، وفي عهد الحكومة الأولى التي شكلها زعيم الأرندلي أحمد أويحيى عرفت البلاد أكبر هزة لها تمثلت في تصفية الاطارات والنخب المتهمه حينها بالاختلاس وتبديد المال العام والسطو على ثروات الشعب ومؤسساته، وكان شعارها في ذلك الوقت "حملة الأيادي النظيفة"، ثم ظهر فيما بعد أن كثيراً من تلك الاطارات كانت مظلومة وأياديها نظيفة حقاً، وأن جميع من اقترب منها وحاسبها وأدخلها السجن كما لطخ سمعتها وأساء إلى شرف عائلاتها، هم من كانت أيديهم فعلاً ملطخة بالفساد، وملوثة، بل وتحتاج إلى القطع، لكن ما يحدث هذه الأيام، وما يرد من أخبار وقضايا هنا وهناك، يشير إلى اكتشاف مصالح الأمن للعديد من الاطارات الذين تم توظيفهم بشهادات مزورة وكفءات وهمية، يجعلنا نعتقد أن الأمر فعلاً بات يستحق حملة ذات منغمة عامة، كما أن انتشار الكارثة في قطاعات حساسة كالأمن والجامعات هو بمثابة الطامة الكبرى التي لم تكن على النبال وعلى الخطر، ولعل محاكمة حوالي 100 متهم من جامعة التكوين المتواصل بالأمس بتهمته التزوير في الشهادات لخلق أساتذة ورجال شرطة وهميين تعد مثالا حيا على أن حملة الأيادي النظيفة قبل سنوات تبتم استنساخها حالياً بمسميات مختلفة وأبطال جدد، كما أكدت أيضاً أن الفساد أسس قواعده الصلبة في البلاد وجعل لكيانه حراساً من العيار الثقيل ومن المنوع المساس بهم في كل الأحوال!

ما عرفته البلاد من كثرة قضايا الفساد وتحويلها إلى العدالة ومحاسبة المتورطين فيها، ويقدّر بعته الارتياح وسط المتتبعين والرأي العام بوجود عدالة تحاسب وجهات أمنية عليا تقتص للضعفاء، فإنه أيضاً مع القضية الأساسية، وجعل من شعار "الوقاية خير من العلاج" مجرد ضحك على الذقون، ونغمة لا تتلاءم مع إرادة الاختلسين والعايشين بالمال العام وازراق الشعب، فعجزنا حين ذاك عن بتر كل الاطارات المشبوهة قبل توظيفها أو وضعها في مناصب حساسة وأماكن مهمة، وتأكد للجميع قبل أي وقت آخر، أننا لا نؤمن حتى اليوم بالمبدأ القائل "الرجل المناسب في المكان المناسب"، بل نعمل جاهدين على وضع المسيئين للبلاد والعباد في الأمكنة التي تسمح لهم بممارسة فسادهم بحرية، والعبث بمصير الناس، والا بماذا يمكننا تفسير التغييرات الهمة التي يلجأ إليها النظام في كل مرة، لكنها لم تؤت أكلها إلا بمزيد من قضايا الأحكام التي تثبت إطالة عمر الفساد وتسمح للمفسدين بتغيير مواقعهم!؟

تصوير: علاء بوموت



صورة  
و  
تعليق

هذه الصورة الملتقطة بالكاميرا بضواحي العاصمة تدفعنا إلى طرح تساؤل حول هل نحن أمام مدن حديثة، أم قرى في قالب مدن.. وهذا كله بسبب هذا الجمار الذي حشر نفسه في هذه الصورة!

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)  
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021)  
التحرير (فاكس): 46.27.34 (021)  
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) : هاتف: 46.27.36 (021)  
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA: وكالة حسين داي) ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.  
16-006-17 Clé 33 (CCP)

مكتب قسنطينة، دار الصحافة، المنطقة الصناعية قسنطينة، الهاتف: 031 66.04.04  
مكتب وهران، 20 شارع سيدي الشامي، هاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA، الشرق: SIE، الغرب: SIO، الجنوب: SIA وحدة ورقلة  
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق، الهاتف: 021 77.69.33، الفاكس: 021 77.69.32  
الشرق: AMP، الهاتف: 031 66 21 23  
الغرب: SDPO، الهاتف: 061 20 8722

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل  
رئيس التحرير  
محمد يعقوبي

النشور  
إشهار وصفي

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر



## عشرات التائبين المعطوبين بفعل المأساة الوطنية وقموا رسالة جديدة

كشفت مصادر من محيط ممثلي التائبين، أن لقاء سيجمعهم برئيس اللجنة الوطنية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية بعد اللقاء الذي جمعهم بفاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، وكشف أحد ممثلي التائبين للشروق اليومي " أن الرسالة الجديدة تأتي بعد صمت الجهات المسؤولة حيال مطالب التائبين، بالرغم من وعود فاروق قسنطيني بتسليمها إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مؤكدا أن الرسالة الثانية ستضمن نفس المطالب السابقة، بالإضافة إلى قرارات تم صياغتها على شكل فواتير بغية إدراجها في قانون السلم والمصالحة الوطنية، وكشف التائبون الممثلون أن اللقاء الذي سيجمعهم ورئيس اللجنة الوطنية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، المحامي مروان عزي، الذي أكد لهم، حسب أقوالهم، أن هناك فعلا نقاش على مستوى قانون السلم والمصالحة الوطنية، وأن مطالبهم مشروعة.

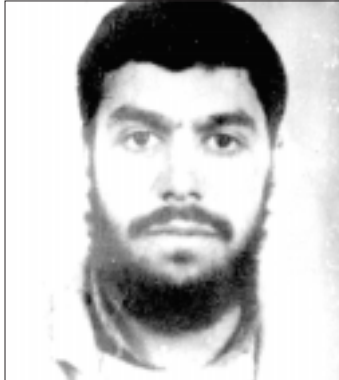
يذكر أنه في آخر تصريح لفاروق قسنطيني فيما يخص قضية التائبين، فإن مطالبهم لا بد أن تعالج كونها احتوت على مطالب قانونية، وكان فاروق قسنطيني استلم رسالة تم توقيعها من 250 تائب أمروا عن "معاناتهم نظرا لعدم إعادة إدماجهم في مناصب عملهم السابقة منذ نزولهم من الجبال وعدم استفادتهم من السكن وعدم توفرهم على وسائل العيش"، وكشف ممثلو التائبين للشروق اليومي أن من المطالب الجديدة التي أدمجت بالنظر إلى توسيع رقعة الموقعين وبلغها أكثر من 500 توقيع قضية تائبين تعرضوا إلى إصابات إعاقه خلال المأساة الوطنية، يطالبون بعد توبتهم بالتكفل بإنشغالاتهم، هذا، وأكدت نفس الأطراف أنها تنتظر من رئيس الجمهورية تكفلا عاجلا بإنشغالاتهم من خلال تقديم الرسالة الثانية.

### ● فضيلة مختاري إرهابي "المونشو" أمام العدالة بعناية نهاية ماي

أفادت مصادر مسؤولة من محكمة عنابة، أن ملف أخطر إرهابي بعناية والمعروف بـ "المونشو" سيعرض على هيئة المجلس يوم 26 من الشهر الجاري، بعدما أجلته ذات الهيئة نهاية الأسبوع الماضي. (المونشو) كان في "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ضمن "جماعة أبو معاذ" التي عرفت بنشاطها الإرهابي خلال العشرية الماضية، حيث قام بقتل قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بشطليبي، كما ذبح رعية روسية بلدية واد العنب، في حين أضر بـ 22 رعية روسية أخرى سنة 2001. الإرهابي الخطير (ر. محمد) المعروف بـ (المونشو) سلم نفسه لفرقة الدرك الوطني لإقليم بلدية الزرعان، حيث أدى بعمليات مفادها وجود مجموعة إرهابية تنشط على محور الزرعان - عنابة، وكذا جبال الأيدوغ يتزعمهم "الأمير أبو معاذ" الناشط في "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، وهم مخبأون في كازمة" وسط جبل الزرعان، وبعد تطويق المكان عثرت مصالح الدرك الوطني بالتنسيق مع قوات الجيش على سلاح حربي من نوع "سيمينوف" وكمية هائلة من الأغذية والأغطية وكذا الأفرشة، وزيادة على معدات تستعمل في صنع القنابل التقليدية، بالإضافة إلى قارورات غاز مهزجة بقنبلة وتسع بطاريات ومواد كيميائية خطيرة وتماهي قنابل تقليدية جاهزة. الإرهابي (ر. محمد) نشط مع "الجماعة السلفية" خلال سنوات 1997 و2005، حيث قام بحرق مؤسسة الأشغال سنة 2002 وعديد من المركبات التابعة للمؤسسة، كما قام بالهجوم مع مجموعة إرهابية على أحد الملاهي الليلية بلدية برحال سنة 2000، حيث قام بذبح امرأة وسلب أموال بعض المواطنين، زيادة على ذلك، وبمشاركة 18 إرهابيا آخر حاصرتهم مصالح الأمن المشتركة بجبال الأيدوغ سنة 2005، نصب كميناً لأفراد فرقة الدرك الوطني التابعة لإقليم بلدية شطليبي والذي أسفر على اغتيال قائد فرقة الدرك الوطني (ر. السعيد) وإصابة ستة آخرين بجروح جد بليغة، كما قام باغتيال رعية روسية بواد العنب ذبحا شهر أوت، في حين أضر بـ 22 رعية آخر بشاطن واد بقرات وقتل ثلاثة مواطنين عزل من بينهم امرأة. ويضيف نفس المصدر أن ذات الإرهابي نشط بقرية الطلحة بولاية قالمة، حيث اغتال خمسة مواطنين ذبحا. ● تسمية بوعصيدة

## أرسل بيان تهديد ووعيد موقعا باسم "دروكدال" الحبس للوسيط المزعوم بين "حطاب" والسلطات العمومية

أدانت، أمس، محكمة جنابات العاصمة، المدعو (ش.ب.)، بعام حبسا نافذا، عن جنابة الإشادة بالأعمال الإرهابية ونشر مناشير تحريضية، بعدما قام بإرسال بيان مضمي من طرف "دروكدال" إلى الصحافة يتضمن تهديدا للمنضوين تحت ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وبربطه لاتصالات مع حسان حطاب دون تكليف رسمي من السلطات الأمنية.



سرد تفاصيل لقائه المزعوم بحطاب بجبال تيزي وزو، وكيف سلمه رسالة نقلها المعني إلى مصالح الرئاسة تتضمن الاستفادة من تدابير المصالحة بشرط تقديم ضمانات لحمايته لاحقا، انتهت بتسليم حطاب نفسه، وذلك حسب تصريحات المتهم بتاريخ 28 سبتمبر 2005 حوالي الساعة مساء رفقة اثنين من أتباعه أحدهما المدعو "روميو" وآخر إمام بمسجد بالبويرة وكان معهم المتهم الحالي. وقال المتهم أن من بين ما اقترحه "حطاب" تسليم نفسه رفقة 700 ناشط وبإمكانية ربطه مستقبلا لاتصالات مع "مختار بلمختار" المدعو "الأعور" أمير منطقة الصحراء، وذلك مقابل توفير حماية لهم وإدماجهم في الحياة الاجتماعية. وهو ما جعل القاضي يستغرب مرة أخرى مفاوضته للأمير في جماعة إرهابية دون وثائق تثبت ذلك. وأمر القاضي المتهم بالالتزام بما ورد في ملفه الذي يتضمن عقده لاجتماع مع "حسان حطاب" مدة ساعتين خلصت إلى بيان مضمي من طرفهما، وأنه بقي على

### 5 منهم مثلوا أمام محكمة وهران و11 مازالوا في حالة فرار

## السجن بين 3 سنوات و20 سنة للانتحاريين بينهم شقيق مفجر قصر الحكومة

### محمد حمادي

فتحت، أمس، محكمة الجنابات لدى مجلس قضاء وهران، ملف إحدى القضايا الخطيرة المتعلقة بالمساس بأمن الدولة، تورط فيها 5 متهمين من بينهم شقيق الانتحاري "مروان أبو دينة" المدعو "أبو ساجدة" الذي فجر مبنى رئاسة الحكومة في 11 أفريل من السنة الماضية، بالإضافة إلى 11 آخر موجودون في حالة فرار.

### الإرهابيون حجروا امرأتين كرهيتين عناصر الأمن تخاصر جماعة إرهابية ياحدى العمارات بتيزي وزو

حاصرت أمس عناصر الأمن المكلفة بمكافحة الإرهاب بولاية تيزي وزو 6 إرهابيين داخل إحدى العمارات بالمدينة الجديدة والذين حجروا امرأتين بالطابق الخامس وأخري وصلت تعزيزات أمنية إلى عين المكان.

وحسب مصادر مؤكدة فإن الإرهابيين الستة كانوا صبيحة أمس محل متابعة من طرف مصالح الأمن بولاية تيزي وزو، وأثناء وصولهم إلى المدينة الجديدة فطن الإرهابيون لذلك وبدأوا في إطلاق الرصاص على عناصر الأمن، وقد استمرت المطاردة إلى غاية إحدى العمارات والتي قام الإرهابيون باقتحامها حيث التحقوا بالطابق الخامس وقاموا بحجز امرأتين كرهيتين، فيما استمر تبادل إطلاق الرصاص لمدة طويلة قالت مصادرنا إنها خلفت إصابة ما لا يقل عن 4 مواطنين بجروح. وإلى غاية كتابتنا لهذه الأسطر مايزال مكان تواجد الإرهابيين محاصرا عن قرب عناصر الأمن والجيش فيما عرفت مدينة تيزي وزو أسوأ حالة طوارئ قسوى خاصة وأن الحادثة تزامنت مع خروج التلاميذ والطلبة من المدارس والجامعات. ● صوت/يا/ف

اتصال معه دون إبلاغه السلطات الأمنية بذلك، غير أن المتهم أنكر ذلك، مؤكدا أن اللقاء كان عاديا، ليواجه القاضي بتهمة إرساله لبيان تحريضي إلى الصحف فأجاب: "لقد جاءني إرهابي (ب) حاملا مسدسا طالبا مني إرسال الوثيقة عبر أرقام الفاكس منحها لي، مهددا إياي بكتف الأمر كما طلب مني عدم الحديث عن ميثاق المصالحة"، مؤكدا بأنه لم يطلع على مضمونه، ليسأله القاضي عن سبب عدم إبلاغه السلطات بأمر البيان؟ فأجاب المتهم: "لقد كنت مهذبا، كما أطلعت أحد أعضاء التنسيق بذلك وحتى بعض رجال الأمن"، وبخصوص التهديد استغرب القاضي كيف يكون المتهم وسيطا بين أمير إرهابي كبير وفي الوقت نفسه يخاف تهديدا إرهابيا عاديا؟.

النائب العام وفي مرافعته استغرب عن الصفة التي جعلت المعني يتفاوض مع حطاب ومن دون وثائق رسمية رغم خطورة الأمر، كما تساءل عن بقاء الاتصالات بينه وحطاب رغم تسليم نفسه ودون علم السلطات، متسائلا أيضا عن سبب ثقة دروكدال في المتهم وتسليمه لبيانات إن لم يكن يتعامل معهم، مستعبدا فرضية تهديده "لأن الإرهابيين لهم طرقهم في إرسال بياناتهم وتصفيية أعدائهم"، يصرح النائب العام، ملتصا له 20 سنة سجنا نافذا.

أما دفاعه فأشار لنشاط الأستاذ ضمن إطار المصالحة الوطنية بهدف إطفاء نار الفتنة، ومساهمته في تسليم كثير من الأشخاص لمصالح الأمن ونشاطه ضمن حزب جبهة التحرير الوطني ما يدل على وطنيته، مطالبين ببراءته التامة، لتدينه المحكمة بعام سجنا نافذا بعدما أمضى فترة 9 أشهر في السجن.

وقد نطقت ذات المحكمة بعمقوبة تتراوح ما بين 3 سنوات و20 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين، من بينهم شقيق الانتحاري "أبو ساجدة" المدعو "م.ع"، الذي أدين بـ 5 سنوات حبسا نافذا، وذلك بعد مرافعة النيابة العامة التي التمسث توقيع أقصى العقوبة على المتهمين جميعا، بتهمة الإخراط في جماعة إرهابية. وقائع القضية تعود إلى شهر جوان سنة 2007، عندما وردت إلى مصالح الأمن بوهران، معلومات تفيد بوجود جماعة إرهابية بصدد التحضير لعمليات تفجيرية تستهدف ميان ومنشآت عمومية بعاصمة غرب البلاد، وبالفعل باشرت ذات المصالح تحقيقات مكثفة قادت إلى توقيف المدعو "م.ع" شقيق انتحاري قصر الحكومة "أبو ساجدة"، رفقة 4 متهمين ويتعلق الأمر بكل من: "ت.ع"، "ح.ب"، "ب.م"، "ع.م"، وأثناء السماع الأول اعترف شقيق "أبو ساجدة" المتهم "م.ع" بأنه كان ضمن جماعة إرهابية، لكن الأخطر في الموضوع ما أدى به المتهم "ت.ع" الذي

شرعت مصالح رئاسة الحكومة، في مراسلة جميع الوزارات والهيئات العمومية، والمؤسسات الاقتصادية، تطلب منهم توقيع العمل بالتعليمية رقم 2 المؤرخة في 25 جانفي 1997 والمتعلقة بإثبات الوضعية إزاء الخدمة الوطنية بصفة مسبقة للتوظيف وتسليم بعض الوثائق الإدارية.

الهيئات العمومية والمؤسسات الاقتصادية، والتي تنص على إلغاء الزامية إثبات الوضعية تجاه الخدمة الوطنية في شروط التوظيف أو الشروط الخاصة بالوصول على الوثائق الإدارية المحتاج إليها في هذا الإطار. وأضافت التعليمية، أن الشباب البالغين من العمر 20 سنة فما فوق والراغبين في الالتحاق بمنصب عمل معين، ملزمون باستظهار شهادة تثبت الوضعية القانونية إزاء الخدمة الوطنية كتأجيل التجنيد أو الاستثناء أو الاستفادة من التأجيل، حيث تكتفي الإدارة بقبول هذه الوثائق بمجرد استظهارها في ملفات طلب

## تم توقيفه يوما بعد محاولة اغتيال بوتفليقة بباتنة الحبس للمتل مع "خلية باركافوراج" الإرهابية

أدانت، أمس، محكمة جنابات باتنة (ق. فريد، 30 سنة) بعام حبسا نافذا وبالجز سنة أخرى وحرمانه من حقوقه المدنية خلالها لجنابتي تشجيع وتمويل الجماعات الإرهابية المسلحة بباتنة. وكان الشاب (ق. فريد) صاحب محل بتزيريا، يقع قرب الموقع الذي شهد التفجير الانتحاري الذي نفذه هواري بلزرق ضد مستقبلي موكب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تم توقيفه من طرف مصالح دائرة الاستعلام والأمن يوما بعد التفجير في 7/09/2007، واعترف أثناء أطوار التحقيق أنه كان يتصل بالأخوين (ب. يزيد) المدعو سمير (ب. يزيد) المدعو دحمان اللذين التحقا بصوفو الجماعات المسلحة ضمن مجموعة من 6 شبان من حي "باركافوراج"، حيث يشتبه بأن المدعو (ز. وليد) دليل الانتحاري هواري بلزرق، داخل مدينة باتنة وأحد أبرز المتورطين في ملف محاولة اغتيال بوتفليقة، كان وراء تجنيدهم، وفيما لا توجد علاقة للمتهم بهذه القضية، اعترف بأنه تلقى عرضا من (ب. يزيد) للالتحاق بالجماعات المسلحة والتوسط لحت ثلاثة شبان على فكرة العمل المسلح هم (ي. نبيل)، (ز. زينو)، (عماد الروجي) العرض الذي رفضه الأولان وتحسن له الثالث، كما أنه تلقى اتصالا من (ب. يزيد) في جوان 2007 بواسطة هاتف نقال، طلب منه تزويده بشرائح هاتفية (موبيليس) وأغذية ومأكولات على أن يسلمها له لاحقا قرب لاميريدي بلدية وادي الشعبة دائرة باتنة، لكن نفاذ شحنة هاتفه النقال حالت دون وقوع اللقاء بلحظات قليلة، ليمت تأجيل التسليم إلى وقت لاحق، غير أنه التقى (ب. يزيد) رفقة إرهابي لباس أفغاني يحمل معه مسدسا وكيسا قرب حي تامشيط أواخر شهر أوت، إلا أن المتهم أنكر الوقائع المسبوبة التي صرح بها أثناء التحقيق بحجة تعرضه لضغوط، وهو ما رده عليه ممثل النيابة، مطالبيا بسبع سنوات نافذا، فيما التمست محاميته التخفيف لعدم توفر الأدلة، عدا علية دواء واحدة، وبحكم ارتباط الموقوف بعد أسبوعين من زواجه بالشقيقين الإرهابيين بعلاقات صداقة منذ الصغر.

### ● أسامة مجموعة مسلحة تعرق شاحنة مواطن بعد فراره بالشتية

أقدمت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية أول أمس بإضرار النار في شاحنة تجارية تابعة لأحد المواطنين ببلدية الشنية جنوب شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر مصرية، فإن المجموعة المسلحة إعتزضت طريق أحد المواطنين الذي يبدو أنها تقفت آثاره، قبل أن تعرضه في إحدى المناطق المعزولة، أين أمرته بالتوقف بعد تهديدها له بالسلاح، غير أن صاحب الشاحنة، إستطاع الإفلات من المجموعة المسلحة بعدما ركن سيارته، لتقوم هذه الأخيرة بإضرار النار فيها. صاحب الشاحنة أخطر مباشرة مصالح الأمن التي تحركت رفقة عناصر من الجيش إلى مكان الحادث، وتمت عملية تمشيط واسعة، لم تسفر عن منفذي العملية. ● إدريس

### بلخادم يرسل الوزارات والهيئات العمومية والمؤسسات الاقتصادية

## تعليمية حكومية لتنفيذ قرار إلغاء شهادة إثبات الخدمة الوطنية من ملفات التوظيف

الالتحاق بأي منصب عمل أو المشاركة في المسابقات الخاصة بالتوظيف. في الأخير حثت تعليمية رئيس الحكومة على ضرورة السهر على تطبيق وتنفيذ محتوى التعليمية الجديدة التي ستسمح بحل مشكل البطالة لاسيما لحاملي الشهادات الجامعية وخرجي المعاهد الوطنية للتكوين المهني. وقد جاءت تعليمية رئيس الحكومة إثر القرار الصادر عن وزارة الدفاع الوطني، والذي ينص في محتواه على حذف وجوب الإخفاء من الخدمة الوطنية المطبق على المواطنين الشباب طالبي العمل.

● مراد. م / م - ط



## مصالح ولاية غرداية تنفي وجود عائلة مهجرة من بيوتها 200 عائلة تهجر منازلها وتنصب خيما في الشارع وتطالب بالمواد الغذائية

زقاي الشيخ / فضيلة مختاري

وأظهار هوية الملتئمين والذين شكك في انتمائهم للمنطقة أعيانها. هذا وقد عاد الهدوء النسبي للمنطقة أمس، فيما لا يزال التحقيق متوصلا حول هوية الملتئمين.

### التحقيق الأولي يثبت أن الملتئمين من خارج بريان

اطلعت الشروق اليوم على تفاصيل محتوى الشريط الذي كشف عنه شاب من المنطقة قام بتصوير الملتئمين والذي دامت مدته 5 دقائق، تبدأ تفاصيله بتواجد 8 عناصر أعلى سطح إحدى البنايات، حيث بدأ الملتئمون برمي الحجارة في جميع الاتجاهات، وكان جميعهم يرتدون قبعات تغطي الوجه، فيما كان شريط أبيض من القماش يغطي أعلى الرأس، وبدأ بعدها الملتئمون برمي المنطقة بعبوات "المولوتوف"، حيث استعانوا لرميها بأجهزة حديدية تم إيقاف صاحبها حسب ما سبق وإن أكدته الشروق اليوم، ثم يظهر شريط الفيديو أن أحد الملتئمين الثمانية احترق بالبزيرين، وقام أصحابه بنجدته باستعمال الماء بينما انكشف وجه أحد الشباب بعد وقوع لثامه، والتحقيق جاري لكشفه، فيما تعمل مصالح الأمن على التحري على هوية الشخص المتواجد بمستشفى تريشين إبراهيم بغرداية.

تجنيد شباب لحراسة بيوت العبادة ونيد كل من يجرؤ على المساس بها:

### مساجد بريان.. أمانة



تنقل صباح أمس وفد من الإباضيين والمالكيين إلى المسجد العتيق بحي السماحي ببريان لمعاينته بعد تردد معلومات عن حرقه وإتلاف ممتلكاته، ونفى هؤلاء أن يكون أي مسجد قد تعرض للتخريب أو النهب أو الحرق منذ اندلاع أحداث بريان، وأكد أمس أعيان مدينة غرداية في اتصال بـ "الشروق اليوم" أنه منذ اندلاع المذبحة لحراسة وضمان أمن

المساجد ودور العبادة، إضافة إلى لجان اليقظة التي ترافق الوضع "ولم يتم المساس بأي مسجد" على خلفية أن من يرتكب هذا الفعل فيكون منبوذا ويعاقب بشدة وصرامة ودون تسامح مهما كان انتماءه". وذهب شباب أمس في نفس الاتجاه عندما أكدوا أن مساجد مدينة بريان "مؤمنة" وبالذات المسجد العتيق على أعلى مستوى، حيث يقوم حوالي 15 شابا بتأمين كل مسجد، إضافة إلى تشديد الرقابة من طرف أعوان الأمن الذين انتشروا بمحيط أماكن العبادة أيضا بعد وصول تعزيزات في اليومين الأخيرين من شرطة ودرك. وأفادت شهادات محلية متطابقة أمس أن الهدوء يعود تدريجيا إلى أحياء مدينة بريان، وتم تجاوز مخاوف انزلاق الوضع وتجدد المواجهات بعد تشييع جنازة الشاب صايضة مروان مساء أول أمس. وقال مصدر أممي مسؤول أمس لـ "الشروق اليوم" إن الوضع "تحت السيطرة" ولم تسجل أية مواجهات أو عمليات تخريب.

النائب أبو بكر صالح لـ "الشروق":

## "ما يحدث في بريان ليس صراعا مذهبيا وأئمة الإباضية والمالكية أبرياء"

الفتنة بين الشباب، وأحرص من خلال "الشروق اليوم" على تبرئة الأئمة من كل الأحداث وأكد أنه ليست لهم شعرة في الأحداث.

**تحدثت وزارة الداخلية عن "ملتئمين" قاموا بأعمال عنف في المدينة، هل لديكم أدنى فكرة عن هوية هؤلاء؟**

●●الوحشية التي ميزت الأحداث تدل على نشر وزرع فكر دخيل وغلو واستغلال لشباب مراهق تم التفرير به، وأشير إلى أن التطرف موجود في صفوف الطرفين، وأعتقد أن التحقيق الذي ستقوم به مصالح الأمن سيكشف عن المتورطين، وأشد مجددا على ضرورة توقيف المتورطين الفعليين وليس الشباب المغرر بهم، علينا اليوم الاهتمام بمرحلة ما بعد الأزمة خاصة التكفل بالثانويين المرشحين لشهادة البكالوريا، وأدعو وزارة التربية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحل الإشكال فهؤلاء لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة منذ 19 مارس الماضي، وألح على ضرورة إعلان بريان منطقة منكوبة والتكفل بمخلفات الأزمة.

●●المذهبان المالكي والإباضي متعايشان ومتسامحان، وفي هذه الأحداث لا توجد أسباب عقدية أو فقهية بين أئمة المذهبين، فالتسامح واللقاءات جارية بينهما في كل المناسبات، خاصة في بريان، وتوجد شراكة تجارية واقتصادية وفلاحية، والدليل أنه ليلة المولد الشريف الذي اندلعت فيها الأحداث كان هناك وفد من علماء دار الحديث بولاية تلمسان التابعة لجمعية العلماء الجزائريين المسلمين في زيارة ودية إلى إباضية بريان، وعند رحيلهم بعثوا برسالة مواساة وتأسف عن الوقائع، وحتى خلال الأحداث كانت هناك جهود جبارة من علماء ومشايخ من زاوية القادرية بورقلة وكذلك علماء من الأغواط، وكان حوالي 80 شخصية إباضية ومالكية قد عقدوا اجتماعا يوم الأربعاء ليلة اندلاع الأحداث الأخيرة، ونعتبر أن هذه الأحداث ذات مصالح مادية ومن إفرزات احتقان الشارع وأزمة السكن والبطالة وتوزيع الأراضي والمشاريع الاستثمارية والتنمية، وباعتقادي هذه الأسباب هي التي أشعلت

## وجه تقديره لأهل الجنوب وحذرهم من الوقوع في الطيش والفتنة النائمة بوتفليقة؛ لا يوجد اختلاف في المذاهب والأعراف والديانات بالجزائر

اعتبر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ضمينا، الفتنة التي حدثت بمنطقة بريان بولاية غرداية "لحظة طيش في غفوة من الضمير الجمعي"، وقال بأنها "غدت نزقا وانحرافا بين أهل الجنوب مما دفع الشقيق إلى حمل الخراب لشقيقه، وتسلسل الفتنة النائمة إلى الأفتدة المطمئنة وزرع الأحقاد في النفوس الأمانة"، وجدد رئيس الجمهورية في كلمة له بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين ليوم الطالب قراها بفرديية نيابة عنه وزير المجاهدين، محمد الشريف عباس، تقديره وعرفانه لأهل الجنوب الذين وصفهم بـ"مرايطي تلك الربوع التي انصهرت فيها الأعراف وتصالحت في جوفها المذاهب وتآلفت فيها القلوب وتصاهرت فيها الأسر الجزائرية عبر القرون".

ليلي شرفاوي

"فكل ما لدينا موحد كتوحيدنا لله الواحد الأحد، وكل ما لدينا يصب في معين التكافل والتفاهم والتوافق والعمل من أجل حماية الوديع التي استودعنا عليها الشهداء الأبرار والعلماء الأخيار والأجداد الكبار".

واستطرد رئيس الجمهورية يقول "ما من أزمة ومن مشكلة أو مأساة في بلادنا إنما هي قسمة بيننا نتأسى لها جميعا ونهب لحلها جميعا ومن تحدثه نفسه سوءا بنا فسيجد كل الجزائر له بالمرصاد"، مضيفا في نفس الصد "فاتقوا الله أيها الناس في وطن عزه الله بكم فأعزوه تربت أيديكم".

وشدد رئيس الدولة على أن "جميع مشاريع الفرقة والتقسيم التي استهدفت الجزائريين فشلت"، مضيفا في نفس السياق "لقد انكسرت مؤامرات الإستعمار وفلسفته منذ العصر الروماني

أطلق إشارات مطمئنة بشأن المساجين الجزائريين بليبيا

## زرهوني؛ التحقيق سيكشف هوية الملتئمين المتسببين في أحداث بريان

سميرة بلعمري

"مجموعات شبانية بأحياء بريان قام بها أشخاص ملتئمون، لم يتم تحديد هوياتهم"، مضيفا أن "التحقيق مازال جاريا" وسيفتح تحقيق مواز للتحقيق الجاري لكشف من يقفون وراء هذه الأحداث وخلفياتها ومرامي أصحابها.

ورفض زرهوني رفضا قاطعا ربط بعض أعمال العنف التي شهدتها بعض ولايات الوطن، كالمدينة بمنطقة قصر البخاري، وولاية الشلف وبريان مؤخرا بتردي الأوضاع المعيشية، مؤكدا أن ظاهرة الاحتجاجات الشبانية ليست جديدة على الجزائر وخاصة بها فحسب، بل تعرفها عديد من الدول خاصة الدول النامية. واستغل زرهوني الفرصة ليفند التقارير القائلة بوجود 12 مليون جزائري يعيشون تحت عتبة الفقر، مثلما تداولته بعض الجهات الإعلامية مؤخرا، مشيرا أن الرقم بعيد جدا عن الحقيقة، مؤكدا بأن الواقع المعيش يؤكد تحسن الأوضاع في كثير من المجالات، ضاربا مثلا في هذا الشأن، بتلك الزيادات التي عرفتها أجور الموظفين وفقا لما أفضت إليه منظومة الأجور الجديدة.

ويخصوص تسليم أمير منطقة الصحراء "مختار بلمختار" المدعو "الأعور" نفسه لمصالح الأمن، تحفظ زرهوني عن الإجابة، مكفيا بالتعليق أن الجماعات الإرهابية تلقت ضربات قوية

أكد وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أن مصالحه ستفتح تحقيقا إداريا في الأحداث الأخيرة التي تعرفها منطقة بريان بولاية غرداية، مشيرا إلى أن التحقيقات ستكشف هوية الملتئمين الذين عادوا إلى إشعال نار الفتنة وأحداث الشغب في شوارع بريان، مؤكدا أن الوضعية استلزم الإسراع باللجوء إلى اتخاذ إجراءات أمنية، قبل إجراء تحقيقات في خلفيات الواقعة والأطراف التي حركتها. وقال وزير الداخلية، أمس، على هامش انطلاق أشغال الجلسات الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، بقصر الأمم، أن الأوضاع ببريان بولاية غرداية التي سجلت مؤخرا مواجهات بين شباب المنطقة، وذهب ضحيتها شاب وعشرات الجرحى، عادت إلى الهدوء التام، مشيرا إلى أن الإجراءات الأولية التي اتخذت كانت ترمي في أصلها إلى إعادة الأمن والهدوء إلى المنطقة واستتبابه لتفادي تجدد المواجهات واحصاء ضحايا جدد.

وأوضح زرهوني أن المعلومات المتوفرة لدى مصالحه في الوقت الراهن تقتصر على أن هذه الأحداث بدأت بين

التفتة؛ نائلة. ب

يؤكد الدكتور أبو بكر صالح، نائب ولاية غرداية عن حركة النهضة بالمجلس الشعبي الوطني، أن ما يحدث في غرداية ليس صراعا بين إباضيين ومالكيين بل صراع مصالح وعروضية، وشدد على أن أئمة المذهبين أبرياء من هذه الفتنة التي تعصف بمدينة بريان، وحمل المسؤولين المحليين سوء تسيير الأزمة بمنطقة "حساسية المنطقة".

دكتور.. رجاء هل يمكن تفسير حقيقة الوضع في مدينة بريان؟

●● أعتقد أن هناك أخطاء في تسيير الأزمة عند اندلاع أولى الأحداث تكون وراء استمرار المواجهات، فوالى الولاية سير الأزمة بمنطق أن بريان مدينة حساسة ولم يقم بالترخيص لوقف المتورطين في الأحداث، على خلفية فتاعته أن القبض على أشخاص يؤدي إلى ثورة آخرين، لكنني شخصيا أراه



منطقا خاطئا، لأنه يجب تطبيق القانون وتوقيف الفاعلين الذين يجب أن يتحملوا مسؤولياتهم مهما كانت انتماءاتهم، وأعتقد أيضا أنه من أخطاء التعامل مع الأزمة هو جماعة "الإخوة" التي أسسها والى الولاية منذ الأحداث الأولى ولم تكن لها مصداقية السكان الذين لم يكونوا

يفهم من كلامكم أن الصراع المذهبي ليس وراء الأحداث...



بعد قضية الإسمنت المفقوش والاحتياطي في كميات الأكياس صفقات مشبوهة بـ 500 مليار ثورط 17 "بارونا" يسوق الإسمنت بأسماء مستعارة

كشفت تحقيقات مديريات التجارة على المستوى الوطني، وجود 17 "بارونا" أو تجار وهميين يقومون بتزوير سجلات تجارية ووثائق، لتسويق الإسمنت لتجار الجملة ويتواطأ هؤلاء مع عدد من مؤسسات البناء والمقاولين الذين يزودونهم بشهادات مزورة تمكثهم من الحصول على كميات من الإسمنت مباشرة من المصانع.

أفادت مصادر موثوقة، على صلة بهذه التحقيقات، أن هؤلاء التجار، يقومون بتزوير وثائقهم على أساس أنهم مقاولون، وغالبا ما يتعاملون بأسماء مستعارة أو سجلات تجارية لشركات تم حلها، وقدرت مصادرنا القيمة المالية لمختلف هذه الصفقات غير القانونية بحوالي 500 مليار سنتيم إذا أضيفت إليها الأموال المترتبة عن التهريب الجبائي، ويتمكن أباطرة المتاجرة بالإسمنت الذين يتسبون في ندرة حادة في هذه المادة بسبب المضاربة في الأسعار، وتعاملهم مع مئات تجار التجزئة الذين غالباً ما يتزودون بهذه المادة بالطرق القانونية.

ولا يقتصر تعامل هؤلاء التجار الوهميين على مصنع أو اثنين فقط حسب ما أكدته مصادرنا، بأن الأمر يشمل 14 وحدة إنتاجية موزعة عبر مختلف ولايات الوطن، هذا الأمر نبه إليه مقاولو البناء الذين أكدوا بأن مصانع الإسمنت تكيل بمكيايلين في توزيع الإسمنت ويبيعون وصولات التسليم تحت الطاولة وأن طلبيات الإسمنت التي يتقدمون لشراؤها لا تسلم لهم إلا بعد شهر أو شهرين، في وقت يكونون في أمس الحاجة لهذه المادة لإكمال الأشغال، مما يضطربهم في كثير من الأحيان إلى توقيف الأشغال مؤقتاً أو التوجه للشراء من السوق السوداء.

وأشارت مصادرنا إلى أن شروع مديريات التجارة على المستوى الوطني في تحقيقاتها لتحديد قائمة التجار الوهميين، جاءت إثر اكتشاف عدد من الوحدات الإنتاجية بأن الكميات الخاصة بتزويد مختلف ورشات البناء لم تعد تكفي لسد حاجياتهم لإتمام مختلف مشاريعهم، كما أن مديريات التجارة وقفت خلال عمليات المراقبة التي تقوم بها، على أن عدداً من تجار الجملة يتزودون بكميات إضافية من أشخاص آخرين غير معروفين، وملفاتهم ناقصة، كما اكتشف عدد من مسؤولي دواوين الترقية والتسيير العقاري أن بعض المقاولات التي تدعي أنها تتعامل معها، "وهيئة" وغير مدرجة في قوائم وسجل مقاولات البناء التي تتعامل معها. ولم تستبد مصادرنا أيضاً أن تشمل تحقيقات مديريات التجارة مجال تسويق الحديد، على أساس أنه تم أيضاً اكتشاف كميات إضافية لدى تجار الجملة، ولا يجوز أصحابها على الفواتير الخاصة بها، خاصة وأن أسعار الحديد عرفت التهاجا كبيرا في أسعارها بلغت عشرة آلاف دينار للقطار الواحد.

● مراد محامد

## وزارة الصحة تغلق عيادة "الشمس" بسكيكدة

قررت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إغلاق عيادة "الشمس" الطبية التابعة للقطاع الخاص والواقعة بالمنطقة الصناعية حمروش حمودي، وقد جاء قرار الغلق إثر المعاينة التي قامت بها لجنة تحقيق وزارية في وقت سابق، حيث وقفت على عدة تجاوزات أهمها عدم تقييد مالك العيادة بالمعايير والمقاييس الخاصة بالمستخدمين، حيث أن جلهم يعمل بالقطاع الصحي العمومي وانعدام شروط النظافة بالعيادة، وتستمر مدة الغلق، حسب قرار الوزارة، لمدة شهر كامل بهدف السماح لمالك العيادة بتكييف نظام العمل وجعله متماشيا مع القوانين المعمول بها، إضافة إلى اعتماد شروط صحية في مجال النظافة.

● س. زقاري

## مكتب مأذون يكشف "الشروق" استشارة الرئيس لشخصيات قانونية خمس مسودات لتعديل الدستور على مكتب بوتفليقة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تسلم منذ مدة قصيرة، مجموعة من مسودات مشاريع الدستور الجديد، والتي تضمنت مجموعة من المقترحات الرامية إلى ترسيخ النظام الرئاسي نظاما سياسيا للجمهورية، وتنتهي العمل بمنصب رئيس الحكومة وتخلفه بمنصب رئيس للوزراء، فيما تحفظت مصادرنا بخصوص مصير المادة 74 من الدستور.

### سيرة بلعمرى

وقالت مصادر "الشروق اليومي" إن رئيس الجمهورية عمده هذه المرة على خلاف من سبقوه في تعديل الدستور من الرؤساء السابقين، إلى تكليف مجموعة من الشخصيات القانونية المعروفة على الصعيد الوطني والدولي، كل على حدة برفع مقترحات تعديل الدستور، وفق ما أوضحه الرئيس شخصيا لهذه الشخصيات، وفندت مصادرنا التي تعتبر إحدى الشخصيات

التي ساهمت في إعداد مقترحات تعديل الدستور ورفعها لرئيس الجمهورية، تنفيذاً قاطعاً أن يكون الرئيس بوتفليقة قد نصب لجنة أو فوج عمل بقصد إعداد مشروع الدستور الجديد.

وأضاف محدثنا أن الهدف الرئيسي من مقترحات التعديلات التي ستدخل على دستور 96، والتي من المرتقب الإعلان عنها من قبل الرئيس، ترمي إلى ترسيخ النظام الرئاسي كنظام سياسي للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وإنهاء مرحلة ازدواجية الجهاز التنفيذي وجعله جهازاً برأس واحد، عوض سيرة برأسين كما هو عليه الحال بالنسبة للنظام الحالي، الذي يعد مزيجاً من النظام البرلماني والنظام الرئاسي وأحياناً حتى النظام شبه الرئاسي.

وإن رفض مصدرنا الحديث عن مصير المادة 74 من الدستور الحالي، والمتعلقة بتحديد العهدة التي يحق

لرئيس ممارستها وموقعها من التعديلات الجديدة، فإنه اكتفى بالتأكيد على أنه من بين الاقتراحات اعتماد منصب رئيس للوزراء بدلاً عن منصب رئيس الحكومة، مشيراً إلى أن صلاحيات رئيس الوزراء محددة في الأنظمة الرئاسية وواضحة على النحو الذي لا يستدعي معه اجتهادات كبيرة.

وعن إمكانية إدخال منصب نائب الرئيس ضمن النظام السياسي الجديد، وإقراره كمنصب بموجب الدستور، تكتم مصدرنا بشأن ذلك، مشيراً إلى إمكانية أن تكون أحد الاقتراحات المرفوعة للرئيس تتضمن ذلك. وعن المسودات التي تضمنت اقتراحات تعديل الدستور والشخصيات التي أعدها، قال محدثنا إن مشاريع الدستور الجديد هي مجموعة من الاقتراحات الفردية التي كلف أصحابها بإعدادها وفقاً لتوجيهات الرئيس، خاصة ما تعلق منها بالانتقادات



التي أعابها على الدستور الحالي، وبشأن تحديد الشخصيات التي اكتفى مصدرنا بالتأكيد أنها من رجالات القانون المحيطين بالرئيس، والذين يكن لهم الثقة، علماً أن الحديث عن هذه الشخصيات شمل وزير الخارجية السابق، محمد بجاوي والسعيد بوالشمير ورزاق بارا.

وأضاف نفس المصدر صراحة، أنه عدا مسودة الدستور التي رفعها حزب جبهة التحرير الوطني، التي أشرف على صياغتها فوج عمل، هي اقتراحات فردية وليست عملاً جماعياً، ومعلوم أن حزب جبهة التحرير الوطني كان قد سلم رئيس الجمهورية منذ قرابة السنتين مسودة تعديل الدستور على اعتبار أنه أول من أثار فكرة تعديل الدستور، حتى قيل أن يعلن الرئيس نيته في التعديل خلال الخطاب الذي ألقاه أمام إطارات الجيش الوطني الشعبي، بوزارة الدفاع الوطني في ذكرى عيد الاستقلال سنة 2006، وإن كان الرئيس قد قال يوماً إن تعديل الدستور سيتم قبل نهاية السنة، فمنذ ذلك اليوم صمت الرئيس ولم يعاود الحديث بخصوصه.

وعن موعد الإعلان عن الدستور، والوجهة التي سيمر عبرها، أي طريق الاستفتاء أو نواب البرلمان، قال مصدرنا إن رئيس الجمهورية هو من يقرر الوجهة التي يفضلها، غير أنه لم يستبعد الإعلان قريباً جداً عن التعديل.

### تتشكل من أعضاء في لجنة قسنطيني وبرلمانيين وأطباء

## لجنة وطنية لإعداد تقارير حول الوضع في المستشفيات

### مراد محامد

تشرع لجنة تابعة للهيئة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، خلال الأيام القليلة القادمة، في إجراء معاينة وتحقيقات عبر عدد من المستشفيات وحتى العيادات الخاصة عبر مختلف ولايات الوطن، وستقوم اللجنة -حسب ما توفر لـ "الشروق" من معلومات- بإعداد تقرير يسلم إلى رئيس الجمهورية بداية سبتمبر القادم، يتضمن أوضاع المستشفيات والخدمات المقدمة للمواطنين بها.

تتكون هذه الهيئة الرسمية التي تعتمز اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان التي يرأسها المحامي فاروق قسنطيني إنشائها لاحقاً والتي ستشرع في عملها بداية شهر جوان القادم، من أعضاء في اللجنة وبرلمانيين إضافة إلى متخصصين في الصحة، ويعتبر الإجراء الثاني من نوعه بعد اللجنة الأولى التي أعدت تقريراً مفصلاً عن أوضاع السجون والمؤسسات العقابية والتي سلمته لرئيس الجمهورية بداية هذا العام. ويأتي إجراء إنشاء لجنة تابعة لهيئة فاروق قسنطيني بعد الشكاوى العديدة لمواطنين اشتكوا من تدهور الخدمات المقدمة لهم على مستوى عدد من المستشفيات، إضافة إلى التقارير التي بلغت وزارة الصحة والسكان التي أشارت إلى ارتفاع عدد الوفيات بسبب الأخطاء الطبية المتكررة، خاصة بعد التقرير الأخير الذي أعده مجلس أخلاقيات الطب الذي كشف عن أرقام مرعبة حول ارتفاع عدد الأطباء المتابعين قضائياً بسبب الأخطاء الطبية والمهنية وكذا التجاوزات المرتكبة عبر عدد من العيادات الخاصة. وسيكون

التقرير الذي ستعده اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان مرجعاً رئيسياً للسلطات العمومية من أجل السير والنهوض بالمنظومة الصحية الوطنية.

### عدم توافق نظام الخارطة الصحية والاحتياجات المطروحة

أشار آخر تقرير تم عرضه أمام مجلس الوزراء، منتصف شهر أفريل الماضي، والذي تم فيه عرض السياسة الصحية، إلى تراجع الخدمات الصحية عبر مستشفياتنا، إذ كشفت التقرير أنه في مجال التغطية الصحية سجل قدم التجهيزات والبنى التحتية ونقص الأسرة والعاملين في الصحة وعدم توافق نظام الخريطة الصحية والاحتياجات المطروحة، وبخصوص جودة الخدمات وسير المصالح، فبالرغم من الإقرار بالتفاوت بين الاستثمار وانعكاساته على الجودة فإنه جاء في التشخيص أن عدم ارتياح المواطنين ناجم أساساً عن سوء استقبال المرضى وعن اختلال تسيير المصالح. وأشار التقرير إلى ضرورة إصلاح المنظومة الصحية إصلاحاً يدعم بأهداف دقيقة، منها خصوصاً تقرب الصحة من المواطن وترتيب مستويات العلاج وإعادة التركيز على الوقاية والعلاج العادي والتكفل بالانتقال الوبائي والفوارق الجغرافية ومواصلة تحسين نوعية الخدمات.

ويتم ذلك -كما كشف عنه التقرير المقدم أمام مجلس الوزراء- بمضاعفة الهياكل الصحية وترميمها وتأهيل الإمكانيات التقنية وفتح الاستثمار الاستشفائي في وجه القطاع الخاص الجزائري والأجنبي مع تعيين الأطباء الأخصائيين في مناطق الجنوب

## حديث عن هلاك 13 حرقاً في عرض السواحل الإسبانية

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة، أن مجموعة مكونة من 13 حرقاً ينحدرون من أحياء مدينة مستغانم، يوجدون منذ ما يزيد عن أسبوع ضمن قوائم المفقودين من ضحايا الهجرة غير الشرعية، بعدما ترددت أنباء عن غرق جماعي لهذه المجموعة التي أبحرت الجمعة الماضي، من شاطئ الشعابية ببلدية حجاج على متن قاربين.

وتسود هذه الأيام، عبر أحياء مدينة مستغانم، أجواء جنازية خاصة بأحياء محمد جبلي، تجددت، العرصة، بينيار في ظل الحديث عن هلاك 13 حرقاً، تتراوح أعمارهم ما بين 21 و36 سنة، كانوا قد أبحروا من شاطئ الشعابية ببلدية دجاج على متن قاربين باتجاه الشواطئ الإسبانية، غير أن سوء الأحوال الجوية التي سادت خلال تلك الفترة، منعت الحرافة من مواصلة إبحارهم، حيث واجهت المجموعة صعوبات جمّة، بداية بالمطب الميكانيكي الذي أصاب أحد الزوارق المطاطية والذي كان على متنه 6 حرقاً، الأمر الذي جعل هؤلاء يستجدون بزملائهم الذين كانوا على متن القارب الثاني في محاولة يائسة للنجاة. وتطبق هذه المعلومات التي أوردها أحد الحرافة هاتفياً لأحد أقرابه قبل الهلاك، مع المعلومات التي أوردها الشروق اليومي بشأن العثور على جثة حرافٍ بشواطئ تيبازة، حيث أفادت مصادرنا أن الحراف الذي تم العثور على جثته، ينتمي لذات المجموعة المتكونة من 13 شاباً من مدينة مستغانم.

● العربي . ب

## التماس 6 سنوات سجناً للمسير السابق لنادي الشرطة بمطار هواري بومدين

التمس، أمس، وكيل الجمهورية بمحكمة الحرائق 6 سنوات سجناً نافذاً وغرامة 300 ألف دج ضد المسير السابق لنادي الشرطة بمطار هواري بومدين عن تهمة اختلاس أكثر من 170 مليون سنتيم، وأخذ فوائد بصفة غير قانونية عن طريق حساب بنكي وذلك بتزوير الإمضاء.

وقد تأسس رئيس مكتب الإمداد بمدينة شرطة الحدود بمطار هواري بومدين كطرف مدني، على أساس أن المتهم الذي يعمل مسيراً للنادي زور الإمضاء ونسبه إليه. وتعود الوقائع عندما حررت شرطة الحدود بالمطار في 25 جويلية 2007 محضراً مفاده أنه بناء على إرسالية محررة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة مطار هواري بومدين، أكدت أنه في يوم 13 جويلية 2000، طلب المتهم من البنك تحرير شيك بمبلغ 85، 164783 دج لفائدة الشركة الوطنية للتبغ والكبريت بالرغاية وكان لها الشيك، وقد تم تسوية المبلغ عن طريق الخطأ ليصبح البنك دائناً لحساب الشؤون الاجتماعية التابع للشرطة بالمبلغ السابق الذكر واكتشف ذلك في سنة 2004.

وبعد إجراء التحقيق تبين أن لمطعم الشرفة حساب بنكي آخر منذ 1975 ويستعمل أيضاً لتمويل النادي بالتبغ والكبريت، كما ثبت وجود الحساب الثاني المفتوح عن طريق التزوير، وذلك من طرف موظف الشرطة السابق وهو مسير النادي، كان يستعمل لاقتناء التبغ والكبريت بالرغاية مقابل صكوك بنكية دون مسك سجل لهذا الحساب والاحتفاظ بالفواتير، وأنه كان يقوم بعملية البيع باسم شرطة الحدود ولحسابه الخاص. محامية دفاع المتهم، مريم بولعراوي قالت إن الرصيد غير وهمي بدليل أن إدارة الشرطة قدمت طلب تغيير هذا الحساب سنة 2001، وأن الوثيقة اعتبرت مزورة كون أن امضاءات الضحية، وهو رئيس مكتب الامداد بمدينة شرطة الحدود حسب الخبرة تختلف فيما بينها، ملتزمة بتحقيق تكميلي مع الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيق دون سماعهم.

● وهيبة سليمان



"الشروق" تنشر تفاصيل المفاوضات بين الإدارة والنقابة

# خلافات تؤجل الاتفاق حول الزيادات في أجور مستخدمي البنوك

الوصاية اقترحت 20 بالمائة زيادة والنقابة طالبت بـ 30 بالمائة لثلاثة 74 ألف موظف

كشف مصدر مطلع، للشروق، عن صعوبة حصول توافق لحد الساعة بين الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، بشأن الزيادات المقرر تطبيقها لثلاثة 45 ألف موظف في القطاع البنكي، لمواجهة نزيف وهجرة إطارات البنوك العمومية نحو البنوك الأجنبية والذي وصل 2500 إطار منذ سبع سنوات فقط، حيث توقف مقترح الجمعية على نسبة 20 بالمائة من قيمة الأجور المدفوعة، في وقت أصر فيه أمناء نقابات المؤسسات البنكية على نسبة لا تقل عن 30 بالمائة، وعالج مديرو البنوك في لقاء طارئ عقد مساء أمس، بدعوة من المفوض العام لدراسة المقترحات التي حددتها الجمعية.

بلقاسم عجاج

هذا، وأكد المفوض العام للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، السيد بن خالفة، في وثيقة خاصة وجهت للمديرين العامين مؤرخة في 15 ماي الجاري، أن الجلسة الثانية التي عقدت في 14 ماي الجاري، لمناقشة قضية الأجور رفقة الشريك الاجتماعي لم تقض إلى اتفاق بين الجانبين، وربط صعوبة حصول توافق لـ "المطالب غير المطابقة مع طاقة وقدرة المؤسسات المالية".

منحة تامين العمل

لثلاثة 25 صنفا مهني ذات مسؤولية

وعليه، أمر المفوض العام وبشكل انفرادي في الوثيقة التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، المديرين العامين بإعطاء موقفهم في اجتماع عقد مساء أمس، من مقترحين اثنين حددتهما الجمعية المهنية للبنوك، الأول يتعلق بمنحة تامين العمل "بي في أو" والتي خصصت لـ 25 صنفا من المهن ذات مسؤولية في القطاع البنكي، والتي تقرر تطبيقها بشكل تدريجي، والمقترح الثاني يخص رفقة النقطة الاستدلالية من دينار واحد لغاية سقف 6 دنانير وهو ما يمثل زيادة بقيمة 3 بالمائة من كتلة الاجور.

وكان جدول أعمال الجمعية رفقة الشريك الاجتماعي الممثل في أمناء نقابات المؤسسات المالية المتضمنين تحت لواء الفيدرالية الوطنية لعمال البنوك والتأمينات، قد ناقش ثلاث نقاط رئيسية، الأولى تتعلق بمنحة تامين العمل، والنقطة الاستدلالية والمحددة بأربعة دينارات، ومراجعة شبكة الاجور وتغيراتها وفق فترات متراوحة.

ويؤكد المفوض العام في نص الوثيقة أن الشريك الاجتماعي، رفض المقترحات، "وركز على ضرورة توسيع منحة تامين العمل لمهن أخرى، على غرار باقي المهن المصنفة"، حيث يعتبر ممثلو العمال أن المنحة تشمل موظفين يؤدون مهام متعممة لمهام تقنية، في وقت حرم من ذات المنحة القائمون على المهام التقنية.

وفي السياق ذاته، أشار المفوض، إلى صيغتين قابلتين للتنفيذ، الأولى تتمثل في فتح المنحة لكل المهن مع إعطاء الصلاحية للقائمين على البنوك في تنفيذها وهم مديرو الوكالات، المديرين الجهويين والمركزيين. والثانية تتمثل في فتح مجال النسبة لكل بنك في تحديد قيمة المنحة حسب الأداء والاستراتيجية للمؤسسة المالية.

الوصاية اقترحت 38 دج كنقطة

استدلالية والنقابة أصرت على 40 دج

وحددت الجمعية المهنية للبنوك بالنسبة للنقطة الاستدلالية، ثلاثة مقترحات رئيسية في جدول موضع في الوثيقة، الأولى تطبيق 4 دج بداية من الفاتح جانفي 2008 قابله مقترح النقابة بـ 10 دج في نفس التاريخ، والثاني 5 دج للجمعية قابله 10 دج للنقابة، والثالث 5 دج من 1 جانفي 2008 مع إضافة 1 دج بداية من الفاتح جويلية 2008 لتصبح القيمة 6 دج، وقابله 6 دج للفترة الأولى،



## هذه هي أجور عمال البنوك العمومية

يتقاضى عمال البنوك العمومية - حسب أحد المسؤولين العاملين بها- أجورا تتراوح ما بين 18 ألف دينار و19 ألف دج بالنسبة للموظف - قرابة 2 مليون إلى 3 ملايين سنتيم بحسب العلاوات والمنح- مقابل 34 ألف دج بالبنوك الأجنبية، والإطار العادي يتلقى راتبا من 23 إلى 28 ألف دينار، ويقابله الضعف وأحيانا ثلاثة أضعاف حسب الإمكانيات والطاقت للعامل، إضافة إلى التحفيزات وقروض شراء السكن والسيارة. ويتراوح راتب الإطار السامي من 35 ألف دج إلى 43 ألف دج، ويقابله كذلك الضعف إلى ثلاثة أضعاف بالبنك الأجنبي، حيث يتقاضى نائب مدير عام بنك عمومي مثلا، حوالي 6 ملايين سنتيم بحسب المنح والعلاوات، ويقابله راتبا يصل إلى 20 مليون سنتيم بالبنوك الأجنبية، وأضاف نفس المتحدث أن "البنوك العمومية تمنح رواتب تشابه الوظيف العمومي وليس كقطاع مصرفي".

وتعرف البنوك العمومية منذ مدة، هجرة ونزيف لموظفيها، يفوق معدا 10 موظفين شهريا، والذين باتوا يفضلون العمل لدى البنوك الأجنبية المتواجدة بالجزائر، وبلغت حدة الهجرة إلى تسجيل 2500 استقالة منذ نشأة البنوك الخاصة واستقرار البنوك الأجنبية بالجزائر.

## مشروع تجديد نظام الأجور بالبنوك والمؤسسات المالية

كانت الاتحادية الوطنية لعمال البنوك والتأمينات، قد أعدت مشروعا خاصا بها بشأن تجديد نظام الأجور بالبنوك والمؤسسات المالية، وركزت في مقترحاتها على تحسين الأجور الخاصة بـ 47 ألف عامل بالقطاع البنكي، وفق "تدهور" القدرة الشرائية.

وأكدت الاتحادية في نص المشروع، الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه -وأشارت إليه في وقت سابق- على ضرورة مراجعة شبكة التصنيف من خلال إعادة ضبط الرتب من 1 إلى 7 من نسبة 20 و25 بالمائة إلى 30 بالمائة، مع ضبط النقطة الاستدلالية وفق الزيادات المطبقة سنة 2006، وكذا وفق تدهور القدرة الشرائية، حيث اقترحت نقطة استدلالية تصل قيمتها إلى 40 دج، بدل 35 دج، إلى جانب مراجعة النظام التعويضي "حسب قرارات المركزية النقابية والفيدرالية والسلطات العمومية".

● ب/ عجاج

قرابة شهرين، لمناقشة الوضع قبل أن تتفاهم وضعية قطاع البنوك بالجزائر، في ظل الاتهامات الموجهة للقطاع بتعطيل عملية تمويل عديد من المشاريع التي هي بحاجة لدعم القروض البنكية، على غرار تفعيل عمليات الاستثمار التي تطمح إليها السلطات العمومية ضمن الإصلاحات المرجوة ميدانيا بالقطاع.

36 مليون سنتيم للمديرين العامين للبنوك العمومية

أفاد مصدر من وسط البنوك، وجود معلومات تفيد برفع أجور مديري البنوك العمومية لنسبة تتراوح ما بين 100 إلى 150 بالمائة، لتقفز من الأجر الحالي المقدر بحوالي 12 مليون سنتيم ليصل إلى 36 مليون سنتيم خارج المنح، حيث تعتبر جمعية مهنيي البنوك أن تثبيت مديري البنوك سيكون سببا في الحد من النزيف الحاصل بقطاع البنوك العمومية.

أكد أنه لا يمكن وقف تزييف الإطارات لأنهم يبحثون عن محيط حياة أفضل

## خليل؛ صادرات الجزائر من المحروقات قد تصل إلى 81 مليار دولار في 2008

عبد الوهاب بوكروخ

كشف أمس، وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن صادرات الجزائر من المحروقات بلغت 27,970 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى نهاية افريل من سنة 2008. مضيفا أن صادرات الجزائر من المحروقات قد تصل إلى 81 مليار دولار في حال بقاء أسعار النفط في الأسواق العالمية عند مستوياتها الحالية التي قاربت 130 دولار للبرميل.

وأوضح شكيب خليل في منتدى يومية "المجاهد"، أن قيمة الصادرات ارتفعت خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية بـ 56 بالمائة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة، ما يقارب مداخل السداسي الأول من السنة الماضية، على الرغم من أن الحجم الإجمالي لصادرات المحروقات لم يرتفع سوى بنسبة 2 بالمائة، بالمقارنة مع الأشهر الأربعة من السنة الفارطة، مرتفعا من 47,2 إلى 48 مليون طن.

وأكد وزير الطاقة والمناجم أن الجياية البترولية التي دفعت للخزينة العمومية ما بين جانفي وافريل 2008، فقد بلغت قيمتها 1258 مليار دج مقابل 837 مليار دج خلال نفس الفترة من السنة الفارطة،

ما يعني أنها سجلت فائضا بلغ 300 مليار دج، مقارنة مع المبلغ السنوي للعائدات المتوقعة في قانون المالية لسنة 2008 - والمقدر بـ 2,970 مليار دج خلال سنة 2008 كلها، على اعتبار أن قانون المالية يتم تحضيره على أساس سعر مرجعي في حدود 19 دولارا للبرميل، في حين تجاوز سعر النفط في الأسواق الدولية مستوى 128 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ بداية التعاملات الإلكترونية.

واستطرد شكيب خليل بالقول إنه يتوقع نفس المستوى من المداخيل التي ستجنيها الجزائر من الرسم على الأرباح الإضافية التي ستحققها الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر، والتي قدرها بملياري دولار سنة 2008، وهو نفس المستوى المسجل السنة الفارطة، مضيفا أن الرسم على الأرباح الإضافية أصبح تقليدا عالميا في أوروبا وكندا والولايات المتحدة، خاصة بعد حديث المرشحين للرئاسيات القادمة هيلاري كلينتون وباراك أوباما اللذين شددوا على ضرورة تطبيق رسوم على العوائد غير الاستثمارية التي تجنيها الشركات العاملة في أمريكا.

وأوضح وزير الطاقة بخصوص النزاع الغازي مع إسبانيا أن الجزائر غير

مستعدة للتنازل عن حقوقها على هذا الأساس، فهي تنتظر صدور الحكم لصالحها بداية السنة القادمة، مجددا رفض الجزائر قرار الحكومة الإسبانية القاضي بخفض كمية الغاز التي ستسوقها سوناطراك بواسطة أنبوب ميدغاز.

وأضاف شكيب خليل بشأن العقود الطويلة للغاز الطبيعي أن الجزائر تفضل العقود القصيرة مستقبلا، لأن نظام العقود الطويلة لم يعد صالحا بسبب الارتفاع الكبير في أسعار النفط، ما خلق عدم توازن بين أسعار النفط والغاز. وقال الوزير إنه على الدول المستهلكة أن تدفع مقابلا لضمان أمن إمداداتها الطاقوية.

وبشأن نزيف الإطارات المسجل على مستوى مجموعة سوناطراك ووحداتها المختلفة، أوضح الوزير أن الشركة وضعت مخططا استعجاليا للمنع والعلاوات لتشجيع الإطارات على عدم المغادرة، غير أن هؤلاء لا يمكن ثيهم عندما يتعلق الأمر بالبحث عن إطار معيشي أحسن في قطر أو الإمارات العربية، لكنها أسواق ستعرف تشعبا يوما ما يقول الوزير، الذي أوضح أنه واحد من الإطارات التي غادرت سوناطراك سنة 1979 لمدة 20 سنة ثم عاد إليها وزيراً ورئيساً مديراً عاما سنة 1999.



## الموالون يطالبون بتدخل الولاية ورؤساء الدوائر لضمان وصول المساعدات

دعا النائب محمد محمودي، الحكومة إلى برنامج استعجالي سريع لإنقاذ الموالين من الإفلاس الذي يتهددهم بفقدان قطعانهم، بسبب "موجة الجفاف الحادة"، التي ضربت المناطق السهبية خاصة، خلال الأشهر الأخيرة، والتي تتدر بإبادة 18 مليون رأس من الغنم، وهو الانشغال الذي ضمنه في سؤال شفوي وجهه لوزير الفلاحة والتنمية الريفيه سعيد بركات.
النائب، تساءل عن طبيعة التدابير العملية التي تتوي الحكومة مباشرةا من أجل الإغاثة المستعجلة لقطاع تربية المواشي، ومصير المتضررين من موجة الجفاف، منتقدا تماطل الجهات الوصية في المساعدة الفعلية للموالين، حتى بعد صدور قرارات مجلس الوزراء المصغر، المنعقد السبت الأخير، والتي تضمنت تدابير استعجالية لمساعدة الموالين، منها استيراد 300 ألف طن من الشعير وتسقيفه بألفي دينار، وكذا منع استيراد اللحوم المجمدة إلى غاية أوت المقبل، وهي القرارات التي قال إنها سوف لن تحد من التزيف الذي تتعرض له الثروة الحيوانية الوطنية، طالما أن الموالين الحقيقيين لم يستفيدوا بعد من هذا التدابير، على حد تعبيره.

نائب حركة مجتمع السلم، وانطلاقا من حجم المعاناة التي يتكبدها الموالون في واحدة من أكبر الولايات تضررا من كارثة الجفاف، وهي ولاية الجلفة، شدد في تصريح لـ "الشروق اليومي" على ضرورة تدخل الولاية بالتعاون مع رؤساء الدوائر من أجل إيصال المساعدات إلى الموالين الحقيقيين.
لأن قرارات مجلس الوزراء المصغر الأخير لازالت، كما قال، مجرد حبر على ورق، بفعل استمرار المضاربة الكبيرة في أسعار العلف، وخاصة منها الشعير الذي أصبح مفقودا، بالرغم من وصول سعره إلى أربعة آلاف دينار للقطار، في الوقت الذي لا يكن يتعدى 2600 دينار فقط، قبل أشهر.
وقال النائب في اتصال هاتفني "الموالون يتعرضون اليوم، لتزيف حقيقي في صمت، وهم ليسوا بحاجة إلى قرارات تبقى على الورق، وإنما بحاجة لقرارات تمكنهم من توفير 400 غرام لكل رأس من العلف يوميا"، داعيا بهذه المناسبة، الحكومة إلى إعلان المناطق السهبية، مناطق منكوبة.
أما فيما تعلق بقرار منع استيراد اللحوم المجمدة إلى غاية شهر أوت المقبل، فقد اعتبرها النائب صاحب السؤال، إجراء لا يخدم بالضرورة الموالين، لأن سكان المناطق السهبية، كما قال، لا يقبلون على هذا النوع من اللحم، ويفضلون عليه اللحم الطازج.
واستغرب النائب محمد محمودي تكرار معاناة الموالين، في كل مرة تتعرض البلاد لموجة جفاف، بسبب عدم استخلاص الدروس من تجارب الماضي، كما قال.

محمد مسلم

### جمعية العشابة للموالين بالجلفة تنفي ارتفاع أسعار الماشية

أكدت الجمعية المهنية لمربي المواشي بولاية الجلفة، بشأن ارتفاع أسعار الماشية إلى 4000 دج بالجلفة، في بيان لها أمس، تلقت "الشروق" نسخة منه، "أننا كموالين ممثلين في جمعية (العشابة للموالين) بولاية الجلفة ننفي خبر ارتفاع سعر المواشي، بل أن الوضعية لازالت على حالها ومعاناة الموالين لازالت متواصلة مع نقص الأعلاف"، داعية التوجه إلى أقرب سوق للمواشي للوقوف على الأسعار الحقيقية للماشية، مشيرة نحن كموالين لانزال نعيش الأزمة بكل جوانبها، ونؤكد أن أسعار المواشي لاتزال في انحطاط مستمر.

### قيمتها تتجاوز 2147 مليار سنتيم سنويا

## 10 أطنان من الذهب المغشوش تباع في السوق الجزائرية الذهب المغشوش يهرب من تركيا وسوريا وإيطاليا

كشف مصطفى بن زرقة، المدير العام المسير للمؤسسة الوطنية لاستغلال مناجم الذهب، أن كميات ضخمة من الذهب المغشوش يتم تداولها حاليا، في السوق الجزائرية وهذا منذ تخلي الدولة سنة 1986 عن عمليات استيراد الذهب من الخارج بالطرق القانونية.

#### عبد الوهاب بوكروح

وقدر مصطفى بن زرقة، كميات الذهب المغشوش المتداولة سنويا في السوق الجزائرية بأزيد من 10 أطنان من الذهب بقيمة تتجاوز 2147 مليار سنتيم سنويا، وهي كميات يتم تهريبها من تركيا وسوريا وإيطاليا على أساس أنه ذهب من عيار 18 قيراطا، في حين أنه لا يتعدى 14 قيراطا في حقيقة الأمر، ما يعنى أنه ذهب يحتوي على نسب عالية من النحاس، عكس الذهب الجزائري المضمون من الدولة الجزائرية، وهو ذهب من عيار 18 قيراطا، حسب ما أكد المتحدث.

وطالب المدير العام المسير للمؤسسة الوطنية لاستغلال مناجم الذهب بالمناسبة وزير المالية بضرورة الإسراع في إعادة النظر في الضريبة على القيمة المضافة المطبقة حاليا على نشاط تصدير الذهب والمعادن النفيسة، لأنها تؤثر سلبا على تنافسية الذهب الجزائري في السوق العالمية.

وتتطلب السوق الجزائرية 15 طنا سنويا من الذهب، وهي الكمية التي يتم حسابها على أساس عدد عقود الزواج المبرمة سنويا، غير أن الوكالة الوطنية للذهب والمعادن الثمينة لا تستطيع توفير أكثر من 5 أطنان سنويا، ومنذ صدور قرار منع مؤسسة "أجينور" من استيراد الذهب

تسجيل 3500 حالة تسمم خلال 2007

## 300 متعامل متابع قضائيا وحجز 3 أطنان من اللحوم الفاسدة

جميعيات المستهلك.

ويضاف إلى هذا الإجراء، التدابير السابقة التي تم اتخاذها لعصرنه أداة مراقبة الجودة وقمع الغش، حيث تم تدعيم شبكة مخابر الجودة بـ 20 مخبرا، يضافون إلى 19 مخبرا المتواجدة سابقا، وتوظيف 1500 إطار جامعي، إذ تم لحد الآن توظيف 1000إطار في انتظار إدماج 500 إطار آخر. وفي سياق متصل، سجلت مصالح الرقابة من خلال 8000 تدخل على مدار 2007، 349 مخالفة متعلقة بعدم إحترام شروط الحفظ وعدم مطابقة الوسم، نتج عنها 300 متابعه قضائية.وتشير آخر الإحصائيات للمركز الوطني للسجل التجاري لمارس 2008، أن ما يقارب 39 ألف و925 متعامل على المستوى الوطني ينشطون في مجال استيراد وتحضير وبيع اللحوم الحمراء والبيضاء ومشتقاتها، أي ما يمثل نسبة 3,33 بالمائة من العدد الإجمالي للتجار المسجلين في السجل التجاري الذي بلغ عددهم 1198673 تاجر. ويتوزع عدد المتعاملين النشطين في هذا القطاع بـ1031 متعامل، 2494 مستورد، 2423 تاجر جملة، و33977 تاجر تجزئة. أما المسجلون على مستوى ولاية الجزائر فبلغ عددهم 5767 تاجر، أي ما يمثل 14,14 من العدد الإجمالي للتجار.

كما صادقت الحكومة الأسبوع الماضي على مشروع القانون المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، من شأنه حمايته من كل الأخطار التي تمس صحته وأمنهو وكذا مصالحه المادية، وسيعوض هذا القانون، القانون 89-02 المؤرخ في 07/02/1989 المتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك، الذي سيكرس حماية أكبر لمصالح المستهلكين ويفتح أمامهم المجال للدفاع عن مصالحهم من خلال

## الحدث

## 7

وقض عند الأسباب التي أدت للحد من قدرة الجامعة

### بوتفليقة يشترط الاستثمار في الموارد البشرية لتحقيق نجاعة الإصلاح الجامعي

قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إن العصر الحالي هو عصر المعرفة بلا منازع، ومن لا يملكها يعد خارج العصر، على اعتبار أنه عصر يكرس الثراء في جميع المجالات، وتؤكد فيه مركزية الموارد البشرية في كل تحول يجعل المجتمع قادرا على اكتشاف العلوم والمعارف وابتكار التقنيات المادية وتصنيعها وإقامة النظم الاجتماعية المناسبة وأعمالها لتحقيق التنمية.

وأضاف الرئيس، في خطاب ألقاه خلال إشرافه على افتتاح الجلسات الوطنية للتعليم والبحث الجامعي، أن التحدي الذي ينبغي رفعه يتمثل في القدرة على ترشيد إسهامات الموارد البشرية بوصفها مكسبا استراتيجيا اعتمادا على كفاءة رأس المال البشري وتكوينه وتنظيمه، موضعا أن التربية كما كانت مجرد خدمة تقدم للمواطنين، أصبحت مرادفة للاستثمار، إن التعليم العالي يتمتع بقدرة هائلة على الاستجابة لمتطلبات المجتمع ورغباته ولا شك في أن ذلك لن ينجح، إلا من خلال عمل دائب ومتواصل لملاءمة عروض التكوين وبرامج البحث لاحتياجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، مشيرا إلى أن هذه الرهانات والتحديات هي التي دفعت بعجل البلدان إلى الشروع في تشخيص جاد لمواطن القوة والضعف في أنظمة التعليم العالي لديها.

#### ● سميرة بلعمرى

انطلاق امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط عبر الوطن أكثر من 160 ألف مترشح لامتحانات المراسلة عن بعد

تتعلق اليوم، امتحانات المترشحين لشهادة البكالوريا والتعليم المتوسط عن بعد، في كامل التراب الوطني وتجرى على مدار يومين بتعداد مترشحين وصل إلى 160064 مترشح موزعين على 642 مركز يؤطّرهـم 16532 مراقب، وتتميز امتحانات هذه الدورة بإدخال مجموعة من المستجدات ذات الطابع النوعي والكمي، وعلى رأسها تصميم الاختبارات وفق الإجراءات الجديدة التي أقرتها وزارة التربية الوطنية، في إطار تطبيق إصلاح المنظومة التربوية. وستجرى امتحانات التعليم عن بعد لأول مرة على مدار يومين كاملين.

هذا، وستتميز هذه الامتحانات بتصميمها بناء على المنظومة التربوية الجديدة، كما تتميز بعدم التوحيد في المواضيع، كون أن لكل مركز مواضيعه الخاصة التي أعدها وصادق عليها المفتشون على المستوى المركزي، كما سيتم إعداد نظام شامل للترميز والإغفال تحسبا لكل عملية غش، بالإضافة إلى تكليف بعض المراكز بعملية سحب المواضيع لأول مرة وذلك قبل تطبيق اللامركزية التامة في هذا المجال السنة المقبلة.

#### ● فضيلة مختاري

### 10734 محبوس يشاركون في امتحانات إثبات المستوى

كشفت أمس، وزارة العدل عن ترشح 1344 محبوس لامتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2008، فيما يصل عدد المترشحين لامتحانات شهادة التعليم المتوسط 2423 محبوس. وذكر بيان للوزارة أن 10734 محبوس سيشاركون يومي 20 و21 ماي 2008 في امتحانات إثبات المستوى لنهاية السنة الدراسية، وذلك على مستوى المؤسسات العقابية المعتمدة كمراكز للامتحانات الرسمية، ويؤطر هذه الامتحانات، حسب ذات البيان، موظفو قطاع التربية بإشراف من الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارتين.

#### ● عبد الرزاق/ ب



## مقاضاة 5 تجار جملة روجوا مواد تجميل مقلدة بالحراش

أجلت محكمة الحراش، قضية 5 متهمين وهم تجار بالجملة في مواد التجميل، من بينهم المستورد لحاوية المواد التجميلية بعلامة مقلدة وبدون سجل تجاري، وتمثل السلع في أكثر من 15 ألف ونصف كيس من غسول الشعر بعلامة «بانانتان» و«هيد أند شولدرز» و«بارت بلاس» مسجلة ومحمية لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية.

وقد تقدمت المستشارة القانونية للشركات والمفوضة عن مديرية حماية المستهلك، إلى فضيلة مكافحة تقليد العلامات التجارية بالصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية الجزائر، ضد المستورد لتسويقه علامة تجارية محمية تتمثل في قارورات غسول شعر سعة 200 مليلتر وأكياس صغيرة لذات المادة سعة 5 مليلتر.

وانتقلت مصالح مكافحة التقليد يوم 21 أكتوبر 2006 إلى المنطقة الصناعية بالروبية أين قاموا بمعابنة البضاعة بحضور رئيس فرقة المستودع ليم التأكد من وجود البضاعة محل التحقيق وهي 100 طرد يحتوي على 9150 وحدة من غسول الشعر سعة 5 مليلتر تحمل علامة «بانانتان».

وبعد سماع المشتبه فيهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الحراش، فتح تحقيق ضدهم في 27 مارس 2007، ليحالوا بعد ذلك على المحكمة في نهاية فيفري الفارط، حيث تأسست المستشارة القانونية بصفتها موكلة عن وكيل الشركات الأجنبية وهي بروكتار وقاميل الجزائر كطرف مدني.

• وهيبة سليمان

## مواطنون يمنعون إنجاز جسر بدار الشيوخ خوفا من الفيضانات

منع أمس مواطنون وممثلون عن الحركة الجمعوية ببلدية دار الشيوخ مقاولا من بناء سور، في إطار تكملة الأشغال الخاصة بالطريق المزدوج على مستوى المدخل الرئيسي للبلدية، حيث اعتبر المحتجون أن إعادة بناء السور سيعرض المدينة لخطر فيضان الوادي الذي يمر عبرها، واقترحوا بدل ذلك توسعة الجسر لضمان عدم تضرر المدينة من احتمال فيضان الواد.

وقد حضرت السلطات المحلية عن الدائرة والبلدية، إلى جانب مصالح الدرك والأمن تقاديا لأي انزلاقات غير متوقعة، وقد وعدت السلطات المحلية بإيجاد حل للمشكل المطروح، حيث تكفلت اللجنة التقنية بإيجاد حل، بعد أن تم الاتفاق على تحرير محضر بتوقيف الأشغال، ليتم بذلك توقيف هذا الاحتجاج في ظروف عادية.

• كريم يحيى

## سكان حي الرقبة بهذر ببوسعادة محرومون من الكهرباء

يتخوف سكان حي الرقبة بمعذر ببوسعادة من خطر الحشرات السامة مع دخول فصل الصيف، وفي ظل انعدام الكهرباء بمنزلهم وحتى انعدام الإنارة العمومية عن الحي، وهو المشكل الذي يعاني منه سكان الحي منذ سنوات نتيجة عدم ربطهم بالكهرباء رغم استفادة الحي ضمن المشاريع التنموية التي خصصتها السلطات الولائية للربط بالكهرباء المنزلية والإنارة العمومية والذي أنجز -حسبهم- منذ عدة أشهر، إلا أنهم لم يتم توصيلهم بالكهرباء، وهم يجهلون أسباب ذلك.

وقد وجه سكان الحي عدة مراسلات للمسؤولين يطالبونهم بإيصال الكهرباء إلى الحي الذي يوجد به 15 سكا ريفيا وتشغيل الإنارة العمومية حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم دون خوف، وتنتهي معاناتهم بحرامتهم من مادة حيوية كالكهرباء.

• هدى عاشور

## إجماع على فشل الفلاحة دون تقديم مبررات

# 600 فلاح يطالبون بفتح تحقيق في استصلاح أراضي "خشم الريح" بورقلة

طالب 600 فلاح استنادوا في السابق من أراضي خصبة ضمن عقود الامتياز بمنطقة خشم الريح الواقعة 40 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، بفتح تحقيق في قضية الدعم الفلاحي وكذا المساحات التي تم تقليصها إلى أقل من ثلاثة هكتارات عكس ما هو معمول به في عدة مناطق بعد فشل الاستصلاح بسبب تآكل الإدارة الوصية في تسوية ملقات الكثير منهم ورفض إعانتهم ماديا.



صويرة محبب ورقلة

الشركات في بداية الأشغال من الأسباب التي عجلت بفقدان البعض من المستصلحين لأراضيهم تبعا لتصرجات عدد منهم «للشروق اليومي» بعد دخولهم في نزاعات مع الدوائر المعنية بعملية التشميع.

يذكر، أن كل من «الوالي» و«الأمين العام للولاية»، قد اعترفا صراحة أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي في جلسة علنية مؤخرا بوجود إخفاق في مجال الفلاحة دون تقديم مبررات مقنعة.

تقتات من جيرانها وكذا شاحنات المؤونة القادمة من ولايات الشمال منذ ربع قرن. وكان بعض الشباب البطال قد استفاد من عقود قبل سنتين لكن بقيت جبرا على ورق، ولم يتمكن غالبيتهم من ملامسة الأرض لعدة دواعي، منها تهريب المسؤولين وغلق الأبواب في وجههم. حسب قولهم. وقلة المال ومعدات الحرث. من جهة أخرى تبقى قضية الإسراع في غلق آبار المياه الصالحة للسقي، أو ما بات يعرف بقضية الآبار البترولية التي تتركها

### حكيم عزي

حيث بقيت الأراضي الموجهة للزراعة بورا وجرداء، مع عدم صلاحية الأحواض المخصصة لتبريد المياه الساخنة ومعدات السقي بالتقطير، ونقص التهئية وانعدام المسالك.

هذا وكانت العديد من الجمعيات الفلاحية قد طالبت منذ سنوات الجهات المسؤولة، كما راسلتها، قصد إعادة الاعتبار لقطاع الفلاحة الذي وصف أنه مشلول ولم يوت أكله رغم الملايير التي صرفت عليه بغية توفير مناصب عمل إضافية وامتناص البطالة باعتباره ثاني قطاع يمكن أن يعول عليه خارج مجال المحروقات، ومن بين السبلات المسجلة، تراجع المحصول وتكاثر قطعان الخنازير المهدة لحياة الفلاحين بالواحات، بالإضافة إلى تراجع منتج النخيل وضعف مردود البيوت البلاستيكية التي تعد على الأصابع في ولاية تكتنز الدولارات، ناهيك عن جملة من التعقيدات، منها بيروقراطية المصالح المختصة حيث لازالت المئات من ملفات القروض مكدسة في البنوك الراضية تموين مشاريع الشباب الذي يرغب في رفع التحدي في حال توفير الإمكانيات اللازمة، في وقت تظل المنطقة

## مصالح المواطنين رهينة الحسابات السياسية

# ملف البلديات التي تعرف انسدادا أمام الوالي الجديد لبحاية

### العديد معوش

ما تزال 11 بلدية من مجموع 52 بلدية بولاية بحاية في حالة انسداد، نتيجة تصلب المواقف بين التشكيلات السياسية وغياب التحالف بين المنتخبين، مما عطل شؤون التنمية بالعديد من المناطق، إذ لم يتمكن رؤساء البلديات من عقد دورات لدراسة الميزانية السنوية وتسجيل المشاريع في إطار المخطط البلدي للتنمية، وسيبرث الوالي الجديد لبحاية القادم من ولاية

بومرداس ملقا شائكا، إذ تتوقع جهات مسؤولة إعطاء هذه القضية أهمية من طرف الوالي ومحاوله فك طلاسم هذه الوضعيات عن طريق إعطاء مهلة للمجالس المنتخبة لغرض تشكيل الهيئات التنفيذية واللجان الفرعية. وتؤكد ذات المصادر أن الأوضاع ببعض البلديات قد بلغت حدا من الانسداد لا يمكن تسويته كما هو الحال ببلدية ملبو، 30 كلم شرق عاصمة الولاية بحاية الواقعة على الحدود مع ولاية جيجل، التي يسيرها الأرسيدى بالأغلبية

## رغم توظيفهم منذ 13 سنة

# المستشارون التقنيون يطالبون بتدخل الرئيس لتسوية وضعيتهم

### فيصل هـ

دعا إطارات جامعيون ووظفوا كمستشارين تقنيين لدى الجماعات المحلية تدخل رئيس الجمهورية لتسوية وضعيتهم المهنية التي لم تجد حلا منذ أكثر من 13 سنة، حيث أوضح الشاؤون في رسالة إلى رئاسة الجمهورية، تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، أن مشكلتهم التي تعود إلى تاريخ توظيفهم في العام 1995 أشرفوا على تنظيم الحملة الانتخابية وقتها، لكن يقول المشتكون أنه منذ ذلك الحين بقيت

وضعيتهم الإدارية على حالها، موضحين بأن منصب مستشار تقني هو منصب دائم لا يحتاج لتثبيت حسب ما قرر به مصالح الوظيفة العمومي، مما جعل فرص ترفيتهم وتقلد مناصب تتماشى ومؤهلاتهم العملية تضع، في حين تم تسوية الاشكال المهني لمختلف الأعوان والمتعاقدين التابعين لوزارة التربية الوطنية وغيرهم لم يكن لديهم من المؤهلات العلمية مثل التي حصلوا هم عليها، وهو ما دفع بهم إلى التساؤل لماذا هذه التفرقة الإجرائية وهذا التجاهل.

## بسبب انعدام النظافة، التنمية والصحة العمومية

# قطنو حي 350 مسكن بعين الدزاير بالدويرة يستغيثون

### نسيمة بلعباس

تحول حي 350 مسكن بعين الدزاير الواقع ببلدية الدويرة، في الأونة الأخيرة، إلى بؤرة للأمراض الفتاكة والمنتقلة، كما بات يتخبط في العديد من المشاكل المتعلقة بنقص التنمية، المحيط والصحة العمومية، وقد ناشد سكان الحي وأعضاء الجمعية الجوارية تدخل الجهات الفاعلة بالبلدية من أجل إنقاذ الحي ومعه السكان من الكارثة التي أصبح مهددا بها في ظل عديد النقائص التي على ما يبدو أنها لم تدرج بعد ضمن برنامج مشاريع التنمية المسطرة بالبلدية -حسب السكان- على غرار القنوات الرئيسية لصرف المياه القدرة التي لم تعد تتحمل الضغط الزائد بسبب إقدام بعض قاطني الفيئات المجاورة للحي على الربط بها، مما تسبب في عطيتها وتسرب المياه القدرة على الطريق العمومي دون أدنى متابعة إدارية للأشغال، حيث أسفرت هذه الوضعية على تنامي العديد من المظاهر السلبية المضررة بصحة المواطن مثل الانتشار الفظيع

للحشرات الضارة والروائح الكريهة وبعض الأمراض المنتقلة عبر المياه.

« من جهة أخرى طرح السكان في الشكوى التي تلقت «الشروق» نسخة منها مشكل اهتراء الطرق الفرعية والرئيسية لحيهم وافتقارها للتزفيت وامتلائها بالحفر بسبب الأشغال التي تباشرها عدة مقاولات دون إصلاح الطريق -حسب السكان- وفي نفس الوقت يواجه السكان صعوبة كبيرة للتزود بغاز البوتان، بسبب غيابه عن الحي، زيادة على كل ما تم ذكره يعاني السكان من غياب الإنارة العمومية منذ مدة طويلة رغم الطلبات الموجهة للجهات المعنية دون جدوى، والحال نفسه بالنسبة للمنشآت الصحية، حيث يضطر السكان إلى التنقل سيراً لمسافة 2 كيلومتر للوصول إلى أقرب مستوصف في الأحياء المجاورة..»

ولأجل كل هذه النقائص ناشد سكان الحي التدخل العاجل لوالي الجزائر من أجل تحسين الإطار الأدنى لمتطلبات العيش المتمثلة في النظافة والصحة العمومية.

## سكان آسي يوسف يشكون نقص السيولة النقدية بمركز البريد

نقل، أول أمس، بعض سكان بلدية آسي يوسف بدائرة بوغني بولاية تيزي وزو، العديد من الشكاوى لرئيس البلدية بخصوص انعدام السيولة النقدية على مستوى مركز البريد المتواجد بالبلدية منذ 4 أيام. وحسب ما علمته «الشروق اليومي» من مصادر بعين المكان، فقد التقى صباح أمس العديد من الشباب وأرباب العائلات والشيوخ برئيس البلدية من أجل طلب التدخل لمحاولة وضع حد لهذه الحالة التي ماقتت تسبب انزعاج المواطنين، خاصة بعد طول مدة نقص المال بهذا المركز، إلى جانب إجماع العديد منهم على التنقل إلى البلديات الأخرى المجاورة للاستفادة من خدمات مراكزها البريدية. للإشارة، فإن العديد من المراكز البريدية بمختلف أنحاء ولاية تيزي وزو تشكو نقص السيولة النقدية، الأمر الذي يجعل المواطنين في تدمر وغضب يومي على مستوى العديد من هذه المكاتب.

## أزيد من 3 أيام للحصول على شهادة الميلاد الأصلية ببلدية بوغني

أبدى العديد من مواطني بلديات بونوح وأسي يوسف ومشطراس المسجلين في الحالة المدنية ببلدية بوغني، استياءهم من حالة الاكتظاظ اليومي التي تعرفها مصلحة الحالة المدنية من أجل التحصل على النسخة الأصلية لشهادة ميلادهم، حيث تتوق مدة الحصول على الشهادة 3 أيام في بعض الحالات، هذه الحالة، حسب نفس المصدر، تسببت فيها موجة التسجيلات الجارية على مستوى العديد من بلديات المنطقة والولاية عامة من أجل الحصول على المنح الجديدة للطلالين الحائزين على الشهادات. ويضيف مصدرنا، أنه على الرغم من أن مصلحة الحالة المدنية ببلدية بوغني تحرر يوميا ما يزيد عن 400 شهادة، إلا أن هذا لم يقلل من الاكتظاظ الحاصل حاليا.

• حسان زيزي

## سكان الثنية يستعجلون ترميم مقر البريد

إشتكى مئات السكان ببلدية الثنية، جنوب شرق ولاية بومرداس، من تأخر عملية ترميم مكتب البريد المتواجد بإقليم البلدية منذ قرابة أربعة أشهر. السكان يضطرون منذ العملية الانتخابية التي هزت المنطقة وأدت إلى تدمير جزء من مقر البريد، إلى التنقل نحو بلدية تيجلابين لفضاء حاجاتهم، وهو ما سبب لهم إستياء كبيرا. جمعية التسييم النشطة على مستوى البلدية، أكدت للشروق اليومي أنها ناشدت المصالح المحلية التعجيل بعملية الترميم، وتخليص السكان من عناء التنقل خارج البلدية، خاصة القاطنين منهم بالمناطق الجبلية، حيث يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى أقرب مركز بريد خارج مدينتهم، غير أن طلباتهم لم تجد صدى، في الوقت الذي حققت أشغال ترميم العديد من المرافق بنفس البلدية والتي تأثرت بدورها جراء الانفجار الأخير درجة متقدمة في الإنجاز.

## تكليف البلديات باستقبال ملفات التكفل بالبطالين ببومرداس

كلفت مديرية النشاط الاجتماعي ببومرداس المصالح البلدية باستقبال الملفات الخاصة بالبطالين أصحاب الشهادات، في إطار التكفل الاجتماعي بهم، الذي يآدرت به الوصاية تحت مرسوم حكومي صادقت عليه مؤخرا. هذا التكليف جاء بعد تغيير مديرية النشاط الاجتماعي لمكتب الاستقبال من مقر المديرية إلى إحدى القاعات الكبيرة على مستوى بلدية بومرداس لاستيعاب العدد الكبير من أصحاب الملفات، غير أن الاكتظاظ أدى إلى مشاكل أوجبت على المديرية تحويل المهمة إلى البلديات التي تستقبل مواطنيها ليعاد رفع الملفات إلى المديرية. الإجراء، وإن كان احترازيا، وهادفا للتقليل من مشكل الاكتظاظ، إلا أن مصالح الاستقبال على مستوى البلديات عرفت بدورها توافدا كبيرا لأصحاب الملفات، فيما استحسن الكثيرون هذا الإجراء الذي أزال صفة المركزية عن العملية. • شفيق.!



## 4 مشاريع لتزويد أحياء بلدية الخميس بالمياه

سيستفيد سكان منطقة "الخربة" التابعة لبلدية الخميس من المياه الصالحة للشرب، بعد طول انتظار، حيث سيتم توصيل شبكة لقنوات المياه انطلاقا من القناة الرابطة بين بلديتي الخميس وسبدي لعجال. فيما تبقى منطقتا "المولج" و"بوميدونة" بحاجة إلى تزويد سكانها بالمياه الصالحة للشرب، عن طريق البئر التجريبية المتواجدة بمنطقة "بلعروق"، التي تبعد بمسافة 4 كم. وتتوفر منطقة "السعدات" التابعة لبلدية الخميس على بئر تجريبية ثانية، تبعد بحوالي 4 كم، وتعمل السلطات البلدية على التنسيق مع مصالح الري لإنجاز بطاقات تقنية لإنجاز مشاريع، قصد تزويد هذه المناطق بالمياه الصالحة للشرب. ويغرض فك العزلة عن منطقة "الخربة"، قررت السلطات البلدية إنجاز طريق على مسافة 6 كم، فيما سينطلق مشروع ثان بمنطقة "الصقيعة" لإنجاز طريق تربط بين منطقتي "قات" و"الصقيعة" لتسهيل حركة النقل بينهما. وتعاني بلدية الخميس التي تقع على مسافة 120 كم شمال غرب ولاية الجلفة، من نقائص في مجال الصحة، أهمها افتقارها لعيادة متعددة الخدمات لتلبية الحاجيات الصحية لأكثر من 6 آلاف نسمة. وقد وعد مدير الصحة بإنجازها، وتأطير قاعات العلاج المتواجدة بالبلدية، بتوفير مرضين وأطباء، غير أن الوعود لم تترجم ميدانيا، الأمر الذي جعل مواطني هذه البلدية يجددون دعوتهم لمدير الصحة، لتنفيذ وعوده، بعد أن اشتكوا من انعدام سيارة إسعاف.

## حجز المواشي المضبوطة بالمساحات الخضراء في المسيلة

أصدرت بلدية المسيلة قرارات تتعلق بتشديد المراقبة على المساحات الخضراء والأشجار التي غرست مؤخرا، والتي وصل عددها لأكثر من 1500، ويأتي هذا الإجراء بعد أن تحولت بعض الأحياء في مدينة المسيلة إلى أماكن لرعي الأغنام والماعز، وهو عامل من شأنه أن يؤدي إلى التأثير على نمو وبقاء ما تم غرسه من أشجار، وقد علمنا أن البلدية عازمة على حجز كل المواشي التي تضبط في المساحات الخضراء وتغريم أصحابها.

## ناقلو قهوة شرقي يناشدون السلطات تهيئة المحطة

استاء ناقلو محطة المسافرين بقبوة شرقي من الوضعية الكارثية التي توجد عليها محطة النقل، حيث تفتقر إلى أدنى الشروط والمرافق الأساسية التي من المفروض تواجدها بهذه المحطات، من جهة أخرى رفع مستعملو المحطة عددا من الشكاوى للبلدية من أجل التكفل بانشغالهم الذي يعود إلى عدة سنوات، ففعانة المواطنين وناقليين تتكرر صيفا وشتاء رغم أن مصالح البلدية وعدت فيما سبق التكفل بالإنشغال بمجرد إنهاء الأشغال المتعلقة بترامواي الجزائر، حيث يقطع شطرا منها المحطة مروراً إلى درفانة.

● نسيمية / ب

## الوالي المنتدب السابق طلب من رئيس البلدية تغيير المقاول بالإسراع بالأشغال موظفون ومنتخبون سابقون ببلدية براقى يدفعون ثمن إنجاز مشاريع استعجالية

كشفت مصادر من محيط بلدية براقى أن المشاريع المنجزة من قبل البلدية والتي نتج عنها متابعة 32 شخصا قضائيا أغلبهم موظفون ومنتخبون سابقون من مشاريع غلب عليها الطابع الاستعجالي الناتج عن كثرة الشكاوى والاحتجاجات والاعتصامات المطالبة بتغيير الأوضاع التي تتخبط فيها البلدية التي تخلو من مختلف المرافق العمومية، وفي السياق ذاته أكد دفاع العديد من المتهمين على أن موظفين ومنتخبين دفعوا ثمن إنجازهم لمشاريع استعجالية لثأرة البلدية غالبا بدليل المتابعات القضائية التي طالتهم.



صورة السوق

وتتعلق هذه المشاريع بإنجاز ملعب بلدي وسوق بلدي ومشروع تهيئة عدة مرافق عمومية لمدرسة بن غازي الجديدة وتهيئة عدة مرافق عمومية لمدرسة بن غازي الجديدة وتهيئة محيط المسجد والعيادة، وفي هذا الصدد تحصلت "الشروق اليوم" على وثائق إدارية وطلبات خطية من طرف المواطنين هي الوثائق التي تثبت أن المشاريع التي توبع بها موظفو ومنتخبو البلدية هي مشاريع استعجالية، حيث تضمن التلغرام المرسل من طرف الوالي المنتدب السابق للمقاطعة الإدارية لبراقى المؤرخ شهر جويلية 2006 لرئيس بلدية براقى السابق حداد مبارك بتعيين مقاول بصفة استعجالية، كما أن محضر إجماع المكتب التنفيذي المؤرخ في ديسمبر 2004 مشيرا إلى أن المجلس البلدي المنتهية عهده تنطبق خلال تقسيمه للمشاريع في طور الأشغال التي عرفت تأخرا كبيرا في الإنجاز، خاصة السوق البلدي والملعب البلدي الذي انطلقت به الأشغال سنة 1999 وهو ما استدعى تكليف مكتب الدراسات بتقسيم الأشغال المتبقية إلى عدة حصص وإعداد دفاتر الشروط للإسراع في وثيرة الأشغال وهذا في ظل سماح قانون الصفقات الحالي بإجراء مثل هذه العمليات التي تمول من ميزانية البلدية، حيث تم إجراء إعلان داخلي وضع في لوحة الأشغال الخاصة بالبلدية قصد إعلام المتعهدين، وهذا الإجراء اعتمد أيضا في مشروع الملعب البلدي الذي انطلق انطلق إنجاز سنة 1999 بعد فسخ الصفقة المبرمة مع إحدى المؤسسات التي خلفتها مؤسسة وطنية أخرى لم تكمل الأشغال، ليتم تكليف مكتب الدراسات لتقييم الحصر والانطلاق في الأشغال بأسرع وقت قد اعتمد المجلس البلدي السابق على المادة 38

من المرسوم الرئاسي وقت 03 - 301 الذي يخول للمصلحة المتعاقدة للجزء إلى التراخي بعد الاستشارة عندما يتضح أن الدعوة إلى المناضلة غير مجدية، وأفاد مصدر مطلع أن السوق البلدي مكن من تدعيم مداخيل ميزانية البلدية بأكثر من 4 ملايين سنتيم الناتجة عن بيع الحق في الإنجاز عن طريق محافظ البيع بالمزاد العلني. كما أن النقطة الخاصة بقطع الأشجار الضخمة فتم التأكيد أن الظرف الاستعجالي الناتج عن هبوب الرياح القوية وسقوطها على المنازل والكوابل الكهربائية هو ما دفع رئيس البلدية إلى الاستنجاد بمختص في عملية القطع للتخلص منها، خاصة وأن البلدية سبق لها وأن تلقت طلبات عديدة من المواطنين يطلبون حسب نسخ تحصلنا عليها من البلدية قطع الأشجار الضخمة التي تهدد مصير منازلهم وحياة عائلاتهم، وأمام هذا الوضع وطبقا

## بسبب الانسداد الحاصل بعد 6 أشهر من الانتخابات

## مشاريع معطلة بالبلدية فاقت قيمتها 300 مليار سنتيم

البلدية الذي تترأسه كتلة جبهة التحرير الوطني. وأفادت مصادر عليمة بأن ميزانية الدولة والمتعلقة ببرنامج رئيس الدولة والتي تم تخصيصها للبلدية لسنة الجارية من أجل إنجاز مشاريع تنمية محلية فاقت الـ 400 مليار سنتيم، فيما بلغت قيمة المشاريع المعطلة لحد الساعة الـ 300 مليار سنتيم خصت في عمومها تهيئة الأحياء وتعميد وإصلاح الطرقات والأرصفت والإنارة العمومية وبناء المدارس وتهيئة البعض منها وترميمها وتجهيزها والقيام بالصيانة بوجه عام، حيث أن 160 مشروع ماتزال دون إشارة انطلاق بسبب الانسداد الحاصل بين الإدارة الوصية التي رفضت مداوات للمجلس البلدي بالرغم من تعيين اللجان وتقسيمها بين الأعضاء لمباشرة مهامهم، وفي سياق متصل فإن السبب في حالة الجمود التي تعيشها

البلدية ناجم عن الصراع الدائم حول منصب رئيس البلدية والذي قالت بخصوصه أطراف قريبة من محيطه بأن الانقلاب الذي دبر ضد متصدر قائمة الأفلان في نوفمبر الماضي وما نجم عنه من اختيار لرئيس جديد غير متوقع بعد الاقتراع السري للأغلبية الفائزة وقتها وعدم رضى أطراف معنية بما أقره الصندوق هي من مجمل الأسباب التي جعلت البلدية تعيش حالة من الجمود بين حذر شديد من الأعضاء في جانب ظاهر وفي جانب آخر رفض الوصاية لمداوات تمت المصادقة فيها قبليا، في الوقت الذي كان من المفروض بعد مضي 6 أشهر أن تبدأ ملامح العمل في التغيير، بل على العكس يبدو حسب مراقبين أن الخاسر في كل هذا التأخر والجمود في إنجاز تلك المشاريع هو مصالح المواطن إلى أمد غير مسمى لحد الساعة.

## المستفيدون أبدو استياءهم وظالبوا بتدارك الخطأ

## استلام سكنات ريفية ببوسماعيل غير منتهية الأشغال

المستفيدين مؤخرا من هذه السكنات فقد انطلقت الوكالة العقارية فعلا في استكمال بعض السكنات بالاستعانة بمقاول، غير أن الأشغال لم تمس باقي السكنات بفعل توقف المقاول نهائيا مما حرم باقي المستفيدين الذي دفعوا مستقاتهم المقدرة بـ 25 مليون سنتيم، المستفيدون طالبوا في الرسالة الموجهة لوالي تيبازة بأن تضي الوكالة العقارية لولاية تيبازة بالتزاماتها، حيث سبق لها وأن وعدت المستفيدين باستكمال السكنات ذات المستفيدين الذين

استلموا مفاتيحهم منذ أسبوعين وجدوا مساكنهم غير لائقة، حيث حطم القرميد والنوافذ إثر التعرض للتخريب من قبل السراق والمنحرفين مثلما صرحوا للشروق. من جانب آخر طالب المستفيدين الذين دفعوا المستقات الكاملة للسكنات الريفية ببوسماعيل مختلف السلطات لتسليمهم المفاتيح والتي انتظروها منذ 2003، تاريخ انطلاق إنجاز هذه السكنات، للإشارة عرف هذا المشروع عدة تعطلات بسبب عزوف المقاولين أمام ضعف أسعار الانجاز.

## فاطمة رحمانى

طالب المستفيدين من السكنات الريفية المنجزة بحي كفته ببوسماعيل والي تيبازة التدخل لاستكمال الأشغال المتأخرة بالسكنات الريفية المنجزة والتي استلم مؤخرا عدد من المستفيدين مفاتيحها، وقد وجد هؤلاء سكنات غير مكتملة بسبب عزوف المقاولين غير استكمالها وكذا تعرضها للسرقات والتخريب مثلما تقول الرسالة التي تلقت الشروق نسخة منها، وحسب أحد

## إدانة الأمين العام لبلدية آفرو بغرامة مالية

سلطت أول أمس محكمة عزازقة بولاية تيزي وزو غرامة مالية تقدر بـ 1 مليون سنتيم في حق الأمين العام لبلدية آفرو والمتابع بجنحة السب والتهديد إضرارا بأحد أعضاء لجنة قرية آيت بوسليمان والذي وصفه بالإرهابي. وقائع القضية والتي سبق للشروق وأن أوردتها بالتفصيل الأسبوع الفارط حدثت عندما توجه قرابة 40 مواطنا إلى مقر بلدية آفرو بضواحي آزفون من أجل المطالبة بضرورة توفير النقل المدرسي لتلاميذ قرية آيت بوسليمان وأثناء دخول أحد أعضاء لجنة القرية لمقابلة الأمين العام للبلدية ل طرح المشكل نيابة عن السكان، طلب هذا الأخير من الأمين العام الكف عن السياسة والاهتمام بشؤون المواطنين، وهنا ثارت ثائرتة فرد عليه بعبارة: "عندما كنت أمارس السياسة أنت كنت إرهابي"، وهذه العبارة جعلت الضحية يقدم شكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة وتمت متابعة الأمين العام بجنحة السب والتهديد، وأثناء امتثاله أمام قاضي المحكمة، انكر هذا الأخير التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا.

## ● صونية / ق

## سكان القطوع بفوكة مهددون بالأمراض المنتقلة عبر المياه

تتخوف عدة عائلات بمنطقة "القطوع" أسفل مدينة فوكة بولاية تيبازة من الأمراض المنتقلة عبر المياه وهذا لغياب قنوات الصرف الصحي وتدفق المياه القذرة بالهواء الطلق، وناشدة العائلات والي تيبازة التدخل لتسجيل عملية استعجالية لربط هذه المساكن بشبكة الصرف المتواجدة أساسا بالحي القديم، وأكدت ممثلة الحي للشروق أن العائلات ليس بمقدورها إنجاز قنوات الصرف، وقد سبق لها أن اتصلت برئيس البلدية الذي وعدا بإطلاق دراسة تقنية ومن ثم تسجيل المشروع، غير أن الأمر تأخر والوضع يزداد تازما مع حلول موسم الحرارة، وتطالب العائلات بربط الحي بالإنارة العمومية، خاصة أمام تواجده في منحدر غابي في غياب طريق يربط الجهة.

## ● فاطمة ر

## حي 112 مسكن بين طلحة دون إئارة منذ ست سنوات

يشككي سكان حي 112 مسكن بين طلحة، براقى، انعدام الإنارة العمومية بالحي وذلك منذ أزيد من 6 سنوات، الأمر الذي شجع على تزايد مظاهر الانحراف والجريمة، حيث يتعرض الحي إلى «غزو» من قبل أشخاص غريباء عنه، إضافة إلى عدم توفره على أدنى شروط النظافة. وقال لنا سكان الحي إنهم قدموا شكوى لديوان الترقية والتسيير العقاري دونما رد يذكر، وأنهم سئمو من الوضع السيئ الذي آل إليه الحي بسبب انعدام الإنارة العمومية، مضيفين أن المكان قد تحول إلى موقع لبيع المخدرات سرا، ناهيك عن ارتكاب جرائم أخلاقية أخرى، الأمر الذي جعل السكان يخوفون من الوضع المتأزم ويمنعون أبناءهم من اللعب خارجا في ظل عدم وجود مساحات خضراء تصلح للعب. وفي ذات السياق عبر السكان عن استيائهم من عدم وجود عمال نظافة بالبنيات وحرمانهم من حاويات لرمي الأوساخ التي أخذت الحيز الأكبر في الحي، وناشد السكان مسؤولي بلديتهم النظر في المشكل المطروح.

## ● ق م

**Décé**

Aujourd'hui le  
19/05/2008 nous  
à quitté notre chere  
père et grand père  
**Lamouche mejoue dit  
layachi** agé de 72 ans  
l'euteccement aura leui  
le 20/05/2008 au  
cintiére Ben Oumar  
a 13h:00.



مصير مجهول لمكتب القناة القطرية بالمغرب العربي

## أسرار توقيف بث الجزيرة في المغرب والمفاوضات لتسوية الملف

"الساعة العاشرة ليلا بتوقيت غرينيتش، نشرة الجزيرة نقدمها لكم من العاصمة المغربية الرباط... بهذه الكلمات وبصوت جهوري تدق قناة الجزيرة الباب للدخول إلى قلوب المشاهد العربي، ترن في وجدانه شوقا ولهفا لسماع آخر أخبار بلده أو منطقته. لكن فجأة أسكت هذا الصوت.. الفاتح ماي الماضي وفي الوقت الذي اصطف فيه المشاهدون أمام الشاشة للاطلاع على آخر الاخبار إذ بهم يفاجؤون بخبر عاجل، وهو قرار السلطات المغربية توقيف بث الجزيرة من الرباط لأسباب غير معلنة، بقيت مجهولة ولا تزال بل ولا يعرف الى متى؟

خبرة ومستوى عال من الكفاءة. بدأ بلقاسم يحكي قصة رحيله من التلفزيون الجزائري، بعد أن دعاني إلى الجلوس إلى طاولة الفطور، قبل أن يمازحنا الزميل خروبي بأنه يمنع الاكل على الضيوف.

قالها بدعاية ربما لتكسر الروتين الذي يسيطر عليه في عمله اليومي، كان محتارا في شأن موضوع بدأ معقدا حول وفاة عدد من "الحراقة" في ظروف غامضة، هو عمل شاق يبدأ بتحديد اهم المواضيع ثم كيف يتم إعدادها قبل ان يتم إرسالها للمقر الرئيسي للدوحة لتتقح أو تبقى على ما هي لتظهر للمشاهد بالشكل الذي عهد مشاهدته.

في ظل كل هذه الأجواء البلغني جعفرية قائلا "غادرت التلفزيون الجزائري بعد 12 عاما من العمل، لقد عشت في الجزائر الأيام العصيبة لسنوات التسعينيات وعملت بشكل عادي، لكن الوضع بقي على حاله".

التحق ابن سدراته بقناة العالم بطهران سنة 2002 واشتغل بها لأربعة أعوام قبل ان يلتحق بالجزيرة بالدوحة ومنها الى المغرب. ويقول عن مكتب المغرب بأنه يساعده بعض الشيء لأنه يعيش بين الشعب المغربي وكأنه في الجزائر لتقارب العادات والتقاليد.

ويعد بلقاسم جعفرية واحد من بين العشرات من الكفاءات التي تصنع ربيع القناة القطرية، فهو موسوعة بحق يحظى بمكانة محترمة بين الزملاء وود خاص من البقية. حينما طلبت رأيه حول ما يدور من أحداث بدأ جدد متحفظ وقال بأنه لا يريد ان يطلق العنان لسانه لأن سلطة الامر والنهي والتصريح هي بيد المدير العام، أما عن الحديث باسمه الشخصي فهو يحاول تحاشي مثل هذه المواقف قدر المستطاع خشية تأويل البعض لكلامه.

### لا مجال للشعوائية

يخطف من يتابع النشرات والتقارير الإخبارية لقناة الجزيرة على أنها بسيرة يدركها أيّا كان، فطبيعة العمل شاق جدا يبدأ بالخصوص من منتصف النهار الى منتصف الليل دون انقطاع، وربما قد يتحين البعض الفرصة لتناول الشاي أو التحرك حينما في أرجاء المقر إلا ان ذلك أمر عسير جدا.

يبدأ العمل منذ الصباح باجتماع تقني لتحديد اهم المحاور التي سيتم مناقشتها في عدد اليوم، وبعد مشاور على عدد من النقاط يتم انتداب عدد من المراسلين او الاعلاميين وفي غالب هم مغاربة مثل البقالي او اقبال الهامي بينما يتكفل البقية بمتألعة وكالات الانباء وما اورده الصحف من داخل المقر.

ويتم تحديد هوية الضيوف مسبقا وبعد التشاور يتكفل أحد الصحفيين ويدعى الصحصاح من خلال الاتصال بالمعنين في وضع النهار لأخذ رأيهم في قبول او رفض المشاركة، فاذا رد بالإيجاب فيتم الاتصال به ليلا على المباشر اما اذا رفض فيتم تعويضه بشخصية اخرى.

بعد إعداد كافة التقارير يتم إرسالها للمقر المركزي لإبداء رأيه فيها وفيها اذا كانت لديه ملاحظات ثم بثه في التوقيت العادي للنشرة ليلا او في مختلف النشرات الاخبارية التي تبث على مدار الساعة وفقا لطبيعة الموضوع.

عمل هو شاق جدا عبارة عن حلقة متواصلة تبدأ من اجتماع مبكر لتحديد المحاور الكبرى وينتهي باجتماع آخر لتقييم النشرة بعد بثها لتدارك النقائص في الفترات اللاحقة.



المغربية الرباط في أحد أرقى الاحياء المغربية، بحي سويسري حيث السكنية والطماينية في مكان بمعزل عن صخب المدينة وبالتقارب من عدد من التمثيليات الدبلوماسية لعدة بلدان.

يبدو مقر القناة متواضعا حينما تشاهده من الخارج فهو عبارة عن جدار بسيط الصق به شعار القناة وكتب باللغة الانجليزية (الجزيرة شانال) وعند مدخل الباب يوجد حاجز أمني يخضعك للرقابة بل انه لا يسمح لأي غريب بالدخول.

يضم المقر بداخله قاعة لتحرير الاخبار واخرى للاستديو المركزي، حيث تبث النشرة بالإضافة الى اقسام اخرى مخصصة للبث ومكتب المدير العام، وفي الهواء الطلق وفي أجواء تميزها الخضرة يتوفر المقر على مطعم بسيط جدا يزيح عن العمال عناء الذهاب بعيدا بحثا عن وجبة الفطور، بالإضافة الى مرافق أخرى.

### 62 عاملا بينهم جزائري واحد

حينما ولجت مقر القناة كان في استقبالي الاستاذ عبد القادر خروبي وهو صحفي فلسطيني له باع طويل في الميدان الاعلامي، أبلغني بأن مدير القناة غير موجود لأمر طارئ، كنت على علم مسبق بالموضوع لأن وجهتي الى الجزيرة كانت بغرض إجراء لقاء مع مدير المكتب حسن راشدي، قبل أن التقى صدفه بالزميل الجزائري بلقاسم جعفرية، كانت دهشتي كبيرة لأنني لم أكن اعلم بوجوده مثلما كانت فرحته لا تصف وهو يتحدث لابن بلده بعد أن أنهكه العمل.

ويضم مقر الجزيرة 62 عاملا بين إعلاميين وتقنيين، جلهم مغربيون، وحينما سألت عن السبب أجابني احدهم بأن ذلك بغرض تخفيف الاعباء، بالإضافة الى امتيازات اخرى للمغاربة طالما أن المقر يوجد على أرضهم.

يقول مدير القناة "من بين 62 عاملا هناك 13 إعلاميا من مختلف الجنسيات من العراق، فلسطين، الجزائر، السودان، موريتانيا.. والبقية مغاربة".

### بلقاسم جعفرية كأنه في بلده

كانت الفرصة مواتية للقاء الصحفي السابق للتلفزيون الجزائري، أبلغني بأنه لم يزر الجزائر منذ العام الماضي ويأمل في زيارتها شهر أوت المقبل، كان الحديث وديبا عن آخر أخبار الجزائر والكثير من الامور توحى بحنينه الى الوطن.

لجعفرية حظوة بين باقي الزملاء وهو يعمل حاليا كمنتج لنشرة المغرب العربي، وهذا الامر ليس بالهين بل يحتاج الى

ولازال اعضاء الهيئة العليا للاعلام السمي البصري لم يتوصلوا الى قرار جامع، في وقت أبدت الحكومة ليوونة ورغبة في التفاوض، بيد أن تشيك الوضع وتعتقد يجعل سريان الامر بهذا الشكل وبقاء الحال على حاله.

لكن ما يخفف من وطء الأزمة هو مواصلة صحفيي القناة العمل بشكل عادي كمراسلين من خلال إعداد التقارير الميدانية، لكن مع إرسالها للدوحة لبثها من هناك بدل بثها في صورتها السابقة من الرباط.

### الجزيرة تهدد بالجزائر والمغرب يخشى تحول الحليف الى عدو

لا مصلحة لأي طرف في تصعيد الامور، فالمغرب يعتبر في الوقت الحالي أن الجزيرة أخطأت وتجاوزت الخطوط الحمراء، لكنها بالمقابل لم تتخذ قرارا حاسما سواء قانونيا او على الاقل امام الرأي العام، وهو ما يجعلها في وضع حرج.

أما الجزيرة فقد وجدت نفسها في وضع صعب فالضغوطات كبيرة، ويبقى المطبخ الرئيسي للأخبار هو العاصمة القطرية الدوحة.

وبين شد وجذب لا يريد المغرب أن يفقد نقطة ايجابية كسبها وضحي بالكثير من اجها في سبيل الانفتاح ودعم حرية التعبير، لكنها بالمقابل لا تريد كسب المزيد من المتاعب خاصة في هذا الظرف الحساس، لذلك فهي تحاول تجاوز الازمة على الاقل بتحديد الجزيرة مؤقتا من الصراع في المنطقة خشية ان تتحول من حليف الى عدو في حال أي قرار سلبي.

وبينما يتردد بأن مقر المغرب العربي سيتم تحويله الى إحدى العواصم الأوروبية كباريس او فرنسا، فإن ما تسعى الجزيرة إليه الآن هو لعب ورقة الجزائر كورقة ضغط، ففي حال نقل المقر الى الجزائر فإن ذلك سيكون ضربة قاسمة للمغرب خاصة في ظل التوجهات العريضة للقناة بخصوص قضية الصحراء الغربية.

ولاح في الافق مؤشرات فتح مكتب للجزيرة في القريب العاجل في ظل تصريحات الناطق الرسمي للحكومة ووزير الاتصال بوكرازة، حينما أشار الى ان الجزيرة لم تتقدم بطلب، وحينما تتقدم بالطلب سيتم دراسته بشكل عادي، ضف الى الزيادة الأخيرة لرئيس الجمهورية الى قطر وما عرفته من تلطيف للأجواء بين الجزائر وقطر.

### هنا مقر الجزيرة بالرباط

يقع مقر قناة الجزيرة بالعاصمة

لكن مرت أكثر من سنة دون أن يتم إيجاد حل للقضية، فالملف بقي عالقا وبقيت الجزيرة تشتغل برخصة مؤقتة.

ويقول حسن الراشدي "وجدت نفسي أتقل هنا وهناك، مر أكثر من أسبوع لم أذق طعم الراحة فتارة يتم توجيهي الى وزارة الاتصال وتارة اخرى يدعوني الى الاجتماع بهيئة الاعلام السمي البصري وتارة الى جهات اخرى، لقد طرقت كل الابواب وتحديث لمسؤولين في الحكم لكن القضية لم تجد الحل".

وتدفع الجزيرة ثمن عدم أخذها لكافة الامور محمل الجد فهي بالنظر الى القوانين الحالية في وضع غير قانوني طالما أنها غير مرخص لها من طرف الهيئة العليا للاعلام السمي البصري وظلت تعمل وفق رخصة مؤقتة بالبيت من الرباط، لكن بالمقابل فهي لا تتحمل مسؤولية أخطاء الآخرين وتناقضات المسؤولين المغربية، وهو ما يرجح البعض لأن يكون القرار سياسي أكثر مما هو تقني أو قانوني.

وما يمكن قوله إن الجزيرة جازفت حينما شرعت في العمل بالرباط دون حصولها على ترخيص إداري يضعها في موقع قوة قانونيا وأمام الرأي العام.

### "هيكل.. القطرة التي أفاضت الكأس"

جاءت تصريحات الكاتب المصري الشهير حسنين هيكل في حصته "مع هيكل" لتهدم كل الذي بني من طرف مكتب الجزيرة في الرباط لعام ونصف، حينما أشار في شهادته الى أن الملك الحسن الثاني حينما كان وليا للعهد هو الذي سرب للفرنسيين خبر الطائرة التي أقلت رموز الثورة الجزائرية مثل بن بلة، آيت الحسين، خيضر وكريم بلقاسم من الدار البيضاء الى تونس، حيث تم تحويل وجهة الطائرة الى مطار الجزائر وإلقاء القبض عليهم.

وجاءت هذه الشهادات كالقطرة التي أفاضت الكأس بخصوص وضع الجزيرة في المغرب، خاصة وأن السلطات المغربية وجهت رسائل مشفرة وإيحاءات فيما قبل بعدم رضاها عن القناة في الأونة الأخيرة، في وقت تنصل مكتب المغرب من القضية واعتبرها تخص المقر المركزي بالدوحة، حيث أدى هيكل بشهادته وهناك تم تسجيلها وبثها.

وكانت السلطات المغربية قد عبرت عن تدمرها من بعض التقارير التي تبثها القناة منها التغطية الاخبارية للانتخابات التشريعية في سبتمبر الماضي، والتي اتهمت فيها الجزيرة بمؤالاة حزب العدالة والتنمية الممثل للتيار الإسلامي، وهو الامر الذي لم يرق رئيس الحكومة الحالي ورئيس حزب الاستقلال صاحب الأغلبية عباس الفاسي.

ويقول مدير مكتب الجزيرة في الرباط بخصوص ذلك "طالعنا هنا وهناك في وسائل الاعلام أن إحدى الحلقات الأخيرة لحصة "مع هيكل" كانت السبب، لكن نحن الى حد الآن لم نستمع أي شيء من الجهات الرسمية، الى حد الآن لم توجه لنا أية ملاحظة تتعلق بالخط التحريري للقناة، علما ان هذه الحلقة وإذا اعتبرناها من اسباب اتخاذ القرار فهي لم تبث من الرباط".

### التراجع عن قرار التوقيف ليس بقريب

رغم أن مدير مكتب الجزيرة أشار الى أنه تلقى تلميحات من خلال حديثه لعدد من المسؤولين المغربية، وكذلك لليونة التي تحدثت بها الجهات المختصة إلا أن فتح التراجع عن قرار وقف بث القناة من المغرب ليس بقريب، حسب المعطيات المتوفرة لدينا.

### مبعوث الشروق إلى المغرب: الياس فضيل

بين تجاذب وتقاذف من المسؤولين المغاربة والمشرفين على قناة الجزيرة، يبقى لغز توقيف بث القناة يحير الكثير، فمثلما كانت مفاجأة سكان المغرب العربي سارة بهذا الاهتمام بالمنطقة أثناء بثها لنشرتها الاولى في عام 2006 مثلما زادت الحيرة عن أسباب توقيف البث من السلطات وهي التي سمحت بذلك لمدة قاربت 18 شهرا.

بين كل هذه المتاهات، حاولنا الخوض في القضية لكن بقي الأمر عصيا ففهمه، فمدير القناة بالمنطقة نفسه لا يعلم الاسباب أو حتى إذا كان يعلمها فهو يقربها في نفسه وسط تكتم تام من الأوساط الرسمية المغربية، ليفسح المجال للشائعات أو التخمينات التي تطلق هنا أو هناك.

### من هنا بدأت المشكلة؟

لم يكن لدي الوقت الكافي للخوض في أدق التفاصيل، فلربما متابعي للحدث والزيارة التي قادتنني الى مقر القناة بالعاصمة المغربية الرباط منحاني مجموعة نقاط أوصلتني الى فهم الخطوط العريضة لأصل المشكلة.

يتردد بأن فتح مكتب للجزيرة بالعاصمة الرباط جاء في إطار نهج جديد اتبعته السلطات المغربية في ظل وجود إرادة سياسية لتحقيق انفتاح إعلامي. وكان اتفاقا قد سري بين إرادة قناة الجزيرة ممثلة في رئيس مجلس الادارة حمد بن ثامر آل ثاني ووزير الاتصال السابق للمغرب نبيل بن عبد الله، يقضي بالسماح بإنشاء غرفة ثانية للأخبار، وسارت الامور مثلما هو مسطر لها، وبعد 18 شهرا من الود انقلبت الوضع رأسا على عقب بداية هذا الشهر دون سابق إنذار فما الذي حدث بالضبط؟

### عدم الترويج للبوليزاريو..

يقضي الاتفاق الموقع بين المسؤولين المغاربة والقطريين بفتح مكتب للقناة وتسهيل عمله بالرباط مقابل مجموعة نقاط واضحة وهي بالإضافة الى الامتثال للقانون المغربي، عدم الترويج للبوليزاريو أو أي مشروع لاستقلال الجمهورية الصحراوية عن المغرب.

في البداية، التزمت الجزيرة بهذه الشروط، وسارت الامور سمن على عسل، لكن جريا على عاداتها ما لبثت الجزيرة أن عادت لكسر الطابوهات. وحسبما بلغنا من معلومات، فإن مكتب المغرب العربي كان يخضع لسلطة القرار من الدوحة ويبدو أن لهذا التدخل تأثير على مجرى الامور، علما أن مدير المكتب بالرباط هو الاعلامي المغربي حسن الراشدي المعروف بمهنيته العالية.

### تناقضات المغاربة.. وخطأ الجزيرة

ظل المكتب يسير برخصة من وزارة الاتصال المغربية، رغم أن مثل هذه الوضعيات تتكفل الهيئة العليا للاعلام السمي البصري والتي استحدثت مؤخرا وهي مشكلة من سبعة ممثلين أحدهم من الحكومة وأربعة ممثلين للأحزاب الأربعة الفاعلة في المغرب، إضافة الى اثنين يعينهما القصر الملكي الاول مهمته استخباراتية والثاني تقنية.

وحسب مدير مكتب الجزيرة بالرباط والذي كان صاحب المشروع ومديره الاول، فإن الوزير السابق طلب من الجزيرة العمل كشركة مغربية (برأسمال قطري) وإيداع الملف على مستوى الهيئة العليا للاعلام السمي البصري (الهاكا) ثم الالتزام بالنقاط المتفق عليها وفق قوانين البلد عبر دفتر اعباء (تحملات)،



مقتط - اخبارية - مات

كوشنير: نعم أجرينا اتصالات مع حماس



■ أقر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاثنين بأن فرنسا أجرت "اتصالات" مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة. وكانت هذه المعلومة قد كشفتها صحيفة "لوفينغراو" الفرنسية في عددها لنهار أمس. وقد أكدت حماس ما قاله كوشنير وقالت أن الاتصالات بقوله أنها ليست علاقات وإنما بينها فرنسا.. ولكن كوشنير قلل من أهمية هذه الاتصالات بقوله أنها ليست علاقات وإنما اتصالات، مشيراً إلى أن بلاده ليست الدولة الوحيدة التي قامت بهذه الخطوة مع حماس. واعترف الوزير الفرنسي من جهة أخرى بضرورة محاوره حماس إذا كانت لدى الأوروبيين لعب دور ما في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.. وتعدد الأوروبيون والأمريكيون بعدم القيام بعلاقات مع حماس بحجة عدم اعتراف هذه الحركة بإسرائيل وعدم موافقتها على ما تم التوافق عليه في محادثات السلام.

مهاتير محمد ينسحب من الحزب الحاكم

■ أعلن رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد الاثنين أنه سينسحب من الحزب الحاكم الذي يقوده منذ 22 عاماً. وجاء هذا الإعلان غير المتوقع وانسحاب مهاتير من "منظمة الملايو الوطنية المتحدة" خلال حديث له في ولاية كداه الشمالية. وكان رئيس الوزراء السابق العضو بالمنظمة منذ تأسيسها عام 1946 دخل في جدال علني مع خليفته عبد الله أحمد بدوي بعد الخسائر الفادحة التي مني بها الحزب الحاكم في الانتخابات العامة التي جرت في 8 مارس الماضي. وكان مهاتير الذي يعد من أكثر زعماء آسيا المنتخبين بقاء في السلطة اختار بدوي في أول أكتوبر من عام 2003 ليخلفه.. إلا أن الخلافات بدأت تشق طريقها بينهما بعد ذلك بعام. وفشل ائتلاف الجبهة الوطنية بقيادة حزب منظمة الملايو في الاحتفاظ بأغلبية ثلثي أعضاء البرلمان بعد أن خسر في خمس ولايات لصالح المعارضة وهي الخسارة التي تعد الأسوأ منذ استقلال البلاد منذ أكثر من 50 عاماً.

نصيحة لبرلسكوني

بالذهاب إلى طبيب أمراض عقلية ■ نصحت وزيرة اسبانية رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني بالذهاب إلى طبيب أمراض عقلية وأنها مستعدة لدفع أتعاب العلاج. وذهبت وزيرة المساواة بيبيانا ايدو إلى أبعد من ذلك عندما شككت في إمكانية نجاح الطبيب في معاناة برلسكوني الذي نصحته أيضاً بأن يخضع لعهد كبير من جلسات العلاج. وجاء هذا الموقف من الوزيرة الإسبانية بعد ما تهكم برلسكوني على الحكومة الإسبانية بعد تشكيلها الشهر الماضي، لأنها تتألف من أغلبية نساءية، حيث تم تعيين تسع نساء وثمانية رجال. وقال برلسكوني بشكل تهكمي بأن الحكومة الإسبانية "وردية جدا ولن يكون من السهل عليها أن تحكم"، ما أثار غضب النساء اللواتي يتعاطين السياسة في اسبانيا.

اعتقال ناشط من "فتح" تدرّب في إيران

■ أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشين بيت" انه اعتقل ناشطاً فلسطينياً من سكان قطاع غزة اعترف بتلقيه تدريب عسكري في إيران. ونقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها أن "هذا الناشط يدعى علاء أبو مضيّف، وهو عضو سابق في كتائب الشهيد احمد أبو الريش، الجناح العسكري لحركة فتح". وأشارت المصادر إلى أن "الناشط وهو من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، اعتقل قبل حوالي الشهر في عملية عسكرية إسرائيلية نفذها الجيش قرب هذه المدينة. ويتهم جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي أبو مضيّف "بأنه حصل على تدريب عسكري متقدم في إيران وكان على علاقة بعمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو إسرائيل إضافة إلى انه عبر عن استعداده للعمل كقنبلة متفجرة".

اتفاق حول الحكومة وانتخاب الرئيس وخلافات حول قانون الانتخابات فرقاء الأزمة اللبنانية يسبقون الزمن من أجل إيجاد المخرج

اصطدمت جلسات الحوار بين الفرقاء اللبنانيين في الدوحة نهار أمس بعقبة جديدة بعد أن رفضت المعارضة الاقتراح القطري الخاص بإرجاء الاتفاق على موضوع قانون الانتخابات إلى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية. وجاء ذلك في الوقت الذي واصلت اللجنة العربية الوزارية جهودها المكثفة لاحتواء الخلافات والتوصل إلى اتفاق اليوم الثلاثاء، وهو اليوم الذي من المقرر أن يغادر فيه عمرو موسى الدوحة، لأن لديه "ارتباطات أخرى". كما أن أمير قطر من المرجح أن يغادر إلى القمة التشاورية لمجلس التعاون الخليجي.

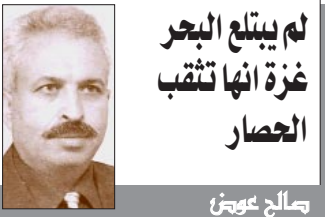


الضامن للمعارضة من دون أي التباس.. وذكرت صحيفة "الحياة" العربية أن "تحرك أمير قطر المفاجئ جاء بعد ما بلغت جهود الوساطة العربية مرحلة حرجة"، ونقلت عن مصدرين وزاريين سلیمان رئيساً للجمهورية. وبعد انتخاب سلیمان تقوم حكومة الوحدة الوطنية بتقديم اقتراحها بشأن قانون الانتخاب إلى مجلس النواب لإقراره. ورحبت بالمقترحات القطرية ورأت فيها مخرجاً للأزمة، كما قالت على لسان أحد مسؤوليها أن موقف المعارضة يسير للوسيط القطري وهو يعني وقف التفاوض. ودخل الحوار اللبناني اللبناني في قطر أمس الاثنين يومه الرابع، بينما تشد أنظار اللبنانيين إلى ما ستسفر عنه هذه الجلسات. وقد عكست الصحف اللبنانية الصادرة الاثنين تباين آراء اللبنانيين. وفي هذا الصدد، كتبت صحيفة "السفير" القريبة من المعارضة تقول: أن "التوجه القطري يقضي بالخروج بنصف نجاح بالحد الأدنى عبر اقتراح "انتخاب رئيس الجمهورية والتوافق على الحكومة وتأجيل البت في القانون الانتخابي". ورأت السفير أن رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل بإرجاء بت موضوع قانون الانتخاب "على أساس صيغة حكومية تعطي الثلث

حماس: نتظر "نعم" أو "لا" من إسرائيل

توجه وفد من حركة حماس الاثنين إلى القاهرة للاطلاع على رد إسرائيل بشأن تهدة في قطاع غزة يتم التفاوض حولها بوساطة مصرية. وقال القيادي في الحركة محمود الزهار في تصريحات للصحفيين قبل مغادرته معبر رفح الحدودي "على الإسرائيليون الآن أن يجيبوا إما بنعم أو بلا على اتفاق التهدئة ولكلاهما تداعياته ونحن لا نمتلك قرار إسرائيل بهذا الخصوص". ومن جانبه أوضح أيمن طه المتحدث باسم حماس أن الوفد "سيلتقي اليوم الوزير عمر سليمان رئيس المخابرات العامة المصرية لتلقي الرد الإسرائيلي على التهدئة"، موضحاً أنه "قد طرح خلال اللقاء قضايا أخرى منها قضية الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت". وحسب نفس المصدر يتكون الوفد من الداخل والخارج، حيث يرأسه موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة. ويضم الوفد أيضاً محمود الزهار وخليل الحية وجمال أبو هاشم من غزة. والتهدة مدرجة في صلب محادثات يجريها وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش المنتدى الاقتصادي في شرم الشيخ.. وكان اللواء عمر سليمان زار إسرائيل في 12 ماي، حيث التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت.

● ق. د.



لم يبتلع البحر غزة انها تقب الحصار

جالح مغبني أطلق عليها الرومان اسم: المدينة الملجأ.. والمدينة المتلألئة. وسماها العرب قديماً بسيدة البخور، لأن موانئها اشتهرت بتجارة البخور والتوابل والعطور.. وسماها المصريون القدماء عاصمة الفرعنة في ارض كنعان في الحرب والسلام، وهي مفتاح الغزو لواء النيل من القوى القادمة من آسيا الصغرى واوروبا او من بلاد الرافدين، كما اثبتت الآثار ان هناك صلة مصاهرة ونسب بينها واليمن.. كم دمرت هذه المدينة وكم خرجت من تحت الرماد كالعنقاء التي جعل رمز لها في اكبر ميادين المدينة.. دمرها الملك الاسكندر 57 قبل الميلاد، كما دمرها نابليون في نهاية القرن التاسع عشر للميلاد. لقد توفي فيها هاشم بن عبد مناف جد الرسول صلى الله عليه وسلم وابسر فيها ابن الخطاب وولد فيها الامام محمد بن ادریس الشافعي وفي تلالها جعل صلاح الدين الايوبي قلاعهم وقومهم من الجاهدين والترك والاكراذ.. هي بوابة آسيا ومدخل افريقيا ورابطة بلاد العرب شرقهم بغربهم.. وهي مصد للعدوان الخارجي لا تعرف هدوءاً ولا راحة.. ما اكثر مقابرها وكنائسها ولكن ما اعظم خروجها من كل تحد متصنعة!! الحصار الذي استهدفها مؤخراً هو حلقة من حلقات العدوان الذي يستهدف مواقع المقاومة في الأمة وهو ترجمان لأمنيات صهيونية قديمة، فلقد سبق لرايين رئيس حكومة إسرائيل الأسبق ان تمنى ان يصبح ذات يوم فيجد الأبيض المتوسط قد ابتلع غزة.. ولكن لسوء حظها ان البحر قد اعتاد على غزة وأحبها واحبته وهي لا تخشاه ولو خشيتها لما جاورتها.. في غزة قصص للصمود ينحني الجيد امامها، وفي غزة ماسي يتفطر لها الفؤاد.. بطولات وعناد وان دفاع على الموت يذكرنا بما كان الأعداء يصفون جيوش الفاتحين، (ان المجاهدين يحرصون على الموت اكثر من حرص اعدائهم على الحياة). لماذا نتكلم بهذه الطريقة التي تمزج الأدبي والتاريخي فيما نحن مقترض ان نضع عن الراي في اصغر مساحة؟ نقول ذلك، لأننا نرى الآن بوادر انهيار الحصار عن غزة.. ودخول إسرائيل في ضرورة التعاطي مع شروط كسر الحصار.. ولأننا لا نريد ان يدعي أحد انه صاحب فضل في ذلك، لأن الجميع على مستوى النخب السياسية مشترك في الحصار، اما بجعله او باجتهاده السئ او بحساباته الاقليمية، وكم سيكون ربحه في المسألة.. صبرت غزة على كل انواع العنف، وتدافع ابناؤها يبحثون عن الفصيل والجهة التي تيسر لهم الاستشهاد.. فلغزة وحدها ولشعوب الأمة وأحرارها بعد الله يرجع الفضل في انهيار الحصار. هكذا ينبغي قراءة الاستجابة الإسرائيلية لشروط فك الحصار. فليس ذلك مئة من أحد ولا شطارة من هذا الفواض او ذلك، انه صمود غزة وعنادها واصرارها على الحياة العزيرة.

● ق. د.

اربية



سلاح المقاومة خارج النقاش

● نحن هنا في قطر نقاض العالم، والمقاومة لا أحد يفتح الباب للنقاش حولها؛ لأن موضوعها أمر محسوم وخارج أي نقاش، وكل ما أثر في بداية المؤتمر في وسائل الإعلام عن تعرض لسلاح المقاومة ووضعها بنسبنا على جدول الأعمال في جلسات الحوار التي تجرى في الدوحة هو غير صحيح إطلاقاً، وموضوع المقاومة وسلاحها وقدراتها هو خارج أي نقاش وخارج أي صيغة في الدوحة.

● محمد رعد "معارضة"

قضية .. وآراء متض



لا بد أن نتوصل إلى نتيجة

● "أمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بين اللبنانيين المتحاورين في الدوحة.. لا بد أن نصل إلى نتيجة، لقد لاحظت أن الاتجاه يسير نحو التهدئة، ونهار الأمس لم يكن بلا فائدة، فقد تحددت مواقف كثيرة، وقدمت مقترحات مبنية على كلام من المعارضة وكلام من الموالات، وأعيدت صياغة هذا الكلام وتقديمه.. وصلتنا ردود من الطرفين والمطلوب مشاورات لدى كل طرف".

● عمرو موسى



لا اتفاق بدون سلاح حزب الله

● "أي اتفاق يتم التوصل إليه في جلسات الحوار الجارية في الدوحة لا يعالج قضية سلاح حزب الله، فإنه لن يكون اتفاقاً يرضي الشعب اللبناني، لأنه من دون الاتفاق على السلاح، فإن الشعب اللبناني لن يلتزم بأي اتفاق.. ومهما وقفنا نحن من أوراق سيكون هناك رفض، لأن استخدام السلاح في السياسة لا يجوز وهو أمر مرفوض بالنسبة لنا وللشعب اللبناني".

● احمد فتفت "موالات"





## في الذكرى السادسة والأربعين لعيدى الاستقلال والشباب



مسابقة  
اليوم  
الشروق  
التضامنية



مداخيل ال SMS  
توجه للجمعيات  
المهتمة بالطفولة

# الجزائر اللي نحلم بيها .. من اليوم أبنيها

### جوائز الأسبوع الرابع:

- 1 الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهربائية المنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلافاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.
- 2 الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهربائية المنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلافاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.
- 3 الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.
- 4 الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.
- 5 الجائزة الخامسة: جهاز حاسوب زائد طابعة بالألوان.
- 6 الجائزة السادسة: رحلة سياحية إلى الطاسيلي.

### الأسبوع الرابع

#### السؤال رقم: 4

أعلن الرئيس الراحل هواري بومدين في خطاب تاريخي عن تأميم المحروقات، متى كان ذلك؟

R1 24 فيفري 1970

R2 24 فيفري 1971

R3 24 فيفري 1972

### المساهمون الأساسيون

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 6060 من خط موبيليس فقط



### قسيمة المشاركة رقم: 4

الاسم:

اللقب:

العنوان:

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز



إعداد: فضيلة مختاري

مركز الراشد الرائد في دروس التنمية البشرية يقدم لك

## كيف تركز؟

طارق محمد عيبب - مدرب محترف بمركز الراشد

9. الموقف السلبي (احذر في اختبار الكلمات التي تقولها لنفسك كأن تقول «لست صاحب تركيز» فالكلمة تتحول إلى سلوك والسلوك إلى عادة والعادة إلى طبع والطبع يحدد مصيرك، فكن إيجابيا في خطابك الداخلي.

10. الانفعالات بلا حدود (لا تغضب، فليس الشديد بالصرعة، وعليك بالحلم والأناة).

11. الإدمان على التلفزيون ومواقع الانترنت غير المفيدة (كل ما تتلقاه الحواس يسجله العقل، فأحرص على أن يكون عقلك خزاناً للخير والمفيد النافع).

12. ضعف الاهتمام أو الحكم المسبق على الموضوع أو الشخص يضعف من التركيز، فالإنسان يحكم على الأشياء انطلاقاً من إدراكه ومعتقداته الخاصة وقد لا يكون مصيباً في كل الأحوال.

تدريب بسيط ومقوي للذاكرة والتركيز:

1 ركز على صورة معينة لفترة طويلة نسبياً، ركز على ألوانها، شكلها، حجمها، كل شيء عنها.

2 أغمض عينيك وحاول أن تتذكر كل شيء عن هذه الصورة.

3 افتح عينيك وانظر كم استطعت أن تحصل من تفاصيل في ذهنك.

4 كرر التدريب في صور أخرى وحاول أن تزيد من قدرتك على التركيز في كل مرة.

## 7 فوائد صحية

1. وجبة الأظفار حيوية للنشاط والفهم والاستيعاب فأحرص عليها.

2. سوء التغذية يشتت الانتباه ويؤدي إلى التأخر الدراسي .. فأحذر.

3. المحيط الأسري الجاد والمنظم أكبر معين للتفوق الدراسي.

4. اختيار الطريقة المثلى في المذاكرة وفق المواد المختلفة وتنوعها مطلب أساسي فتعلم كيف تذاكر.

5. الحديد ضروري لصحة الطالب ونقصانه يؤدي إلى السرحان أثناء المذاكرة .. فأحرص على تغذية متوازنة وغنية بالحديد.

6. ارتج لتذاكر .. ولا تقاوم النوم أثناء المذاكرة

7. حافظ على صحتك ونشاطك وجدد حماسك بالتغيير في المواد وتخلص ما استطلعت من الإرهاق الذهني.

## أين تجد فيتامينات تقوية الذاكرة

أثبتت الدراسات وجود أغذية تقوي الذاكرة، وأفضلها الغذاء المتوازن الذي يشمل المجموعات الغذائية الأربع وهي مجموعة الحليب ومشتقاته، ومجموعة الخضار والفواكه، ومجموعة اللحوم وبدائلها، ومجموعة الخبز والحبوب، وتحتوي هذه المجموعات على أهم العناصر الغذائية التي تساعد على التركيز الذهني وهي التي نجدها في (اللحوم، البيض، الحليب ومشتقاته، والكربوهيدرات (الشعريات المركبة) والموجودة في الأرز والمعكرونة والحبوب. بالإضافة إلى تناول كمية مناسبة من السوائل مثل الماء والعصير وينصح بالابتعاد بشكل أكبر من ذي قبل عن المنبهات (القهوة، والشاي، الشكولاتة) بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على المخ.

## دعاء قبل الحفظ:

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، فأنت إن شئت جعلت الصعب سهلاً. اللهم إني أسئلك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين. اللهم اجعل أسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وإسرارنا بطاعتك يا أرحم الراحمين.

## دعاء بعد الحفظ:

اللهم إني استودعك ما حفظت وما قرأت وما فهمت وما تعلمت فردد إلي عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير.

## دعاء التوجه إلى الامتحان:

اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك.

التركيز مهارة ثمينة للتمييز والإبداع... «فما من كتاب ولا مقال يتحدث عن النجاح والإبداع إلا وتذكر لنا التركيز بوصفه ركيزة أساسية للارتفاع إلى الدرجات العليا في سلم المجد ولتحقيق الأهداف والأحلام البعيدة»، من أهم معوقات التركيز نجد:

1. ضعف الحواس، الألام النفسية والجسدية، التعب، الإجهاد، المرض (فالعقل يؤثر على الجسد كما أن الجسد يؤثر على العقل).

2. الأشغال والمواعيد والمهام غير المنجزة (التسويق مضر بالعقل).

3. عدم وجود فترات راحة (إن لنفسك عليك حقاً).

4. وانشغال العقل بشكل دائم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه).

5. البيئة والمحيط المزعج (الابتعاد عن رفقة السوء ومواطن الفساد المضرة بالقلب والحواس).

6. الأكل غير الصحي، الإدمان على المنبهات (أكل الطيب من الطعام وشرب الماء فهو الحياة).

7. عدم وضوح الخطة أو الهدف (أحرص على ما ينفعك، اطرح أسئلة المفاتيح: ماذا، لماذا، كيف، متى، أين ومع من؟).

8. تزامم الأولويات في العقل (ابدأ بالأهم فالأهم، وابحث عن كل هام غير مستعجل فهو سر الإدارة الناجحة للوقت).

## طرائف المترشحين لبكالوريا

## يراجع لبكالوريا على ضوء عمود كهرباء الشارع

مشكلة السكن في العاصمة، دفعت أحد التلاميذ إلى الاستنجاد بعمود كهرباء الشارع، حيث أخرج طاولة صغيرة ومقعدا وكراريسه للمراجعة للبكالوريا... الحادثة أدت بتضامن أحد الجيران معه حيث منحه (مرأب السيارة) للدراسة حيث لا يوجد بعض وقضى الطالب يومين وهو يراجع تحت الإنارة العمومية. يذكر، أن الطالب من قاطني منطقة (وادي أوشايخ) وتملك عائلته غرفة ومطبخاً حيث يتحول المرقد ليلاً إلى قاعة للنوم.

## يبحث عن الرقم الذي يجلس أمامه

قضى أكثر من ثلاثة أيام وهو يبحث عن صاحب الرقم 114 وهو رمز الطالب الذي يجلس أمامه في قاعة الامتحان، باعتباره يحمل الرقم 115 فقط حتى يتعرف عليه ويتفق معه مسبقاً على تقاسم المواد للحفظ، أحد المترشحين أخبرنا على لسان صاحب الرقم 115 أنه مستعد حتى إلى نسخ عشرات النداءات للوصول إليه.

## قامت بتسجيل دروس التاريخ على جهاز «أم.بي 3»

كشفت طالبة في السنة الثالثة ثانوي أن زميلتها المتحبة قامت بتسجيل جميع دروس مادة التاريخ التي تعسر عليها حفظها على جهاز «أم.بي 3» حتى تستعمله كوسيلة للغش، حيث تعمد إلى وضعه تحت الخمار، وسبق لها وأن استعملته في امتحانات الفصول السابقة.

## يشرح الدروس لأصدقائه مقابل 400 دج للساعة

تحول أحد الطلبة المتفوقين من أسرة معوزة في بلدية باش جراح بالعاصمة إلى أستاذ قبل الأوان، حيث يدرس في السنة أولى جامعي وأعاد الترشح لشهادة البكالوريا في القائمة الحرة، مما جعله يحول ساعات مراجعته إلى فرصة لجمع بعض النقود من نظرائه المترشحين مقابل أن يشرح لهم الدروس الصعبة بـ400 دج للساعة الواحدة.

أساتذة مصححون لامتحانات شهادة البكالوريا يكشفون للطلبة

## «لا تهمننا إجاباتك الصحيحة... وإنما طريقة حلك للأسئلة»

## لا صفر في الرياضيات ولا عشرين في الفلسفة

ما هي تقنيات تصحيح ورقة الامتحان عند الأستاذ المصحح؟ وهل تختلف طريقة تصحيح المادة الأدبية عن العلمية؟ هل يمنح الأستاذ المصحح علامة الصفر؟ وهل هناك تلاميذ يفتكون العلامة الكاملة؟

من الأوراق التي تكون فيها الإجابة صحيحة بالكامل. ويعيدا عن مادة الفلسفة يؤكد الأستاذ مسعود بالبشير، أستاذ في مادة الرياضيات، أنه سبق له وأن صحح عدة دورات للبكالوريا وأن تصحيح مادة الرياضيات يقوم على أساس النتيجة الصحيحة، لكن هذا لا يعني أن طريقة الحل لا تنقط، فكثير من الطلبة لا يتحصلون على النتيجة الصحيحة لكن خطوات العمل كانت



كشفت عدد من الأساتذة ممن سبق لهم وأن قاموا بتصحيح أوراق شهادة البكالوريا أنهم يركزون على طريقة الإجابة والتسلسل فيها حتى وإن أجاب الطالب إجابة خاطئة.

تكتسي عملية تصحيح ورقة إجابة الطالب درجة عالية لدى لجنة التصحيح، فكما هو معروف يتم تصحيحها مرتين وتحال على المرة الثالثة في حال وجود فارق شاسع في التقييم.

يتحدث أساتذة الفلسفة

عن تصحيح مادة الفلسفة فتقول الأستاذة «زينب. م»، صححت خمس مرات امتحانات شهادة البكالوريا «في كل الأوراق التي صححتها لم تكن تهمني إجابة الطالب الصحيحة بقدر ما كان يهمني أن أجد في طريقة إجابته التسلسل المنطقي للأفكار وهو ما كان يعني بالنسبة لي كأستاذة فلسفة أنه كان يتابع دروسه». وفي سؤالنا للأستاذة عن سر عدم تجاوز الطلبة لعلامة 14 من 20 كأقصى حد في مادة الفلسفة، أجابت الأستاذة أن هذا غير صحيح، كون بعض الطلبة كانوا يتحصلون على علامة 16 وتمنح هذه العلامة في كثير من الأحيان على طريقة تحليل النص، وهناك من الطلبة من يستحق علامة 18 عن تحليل مقالة فلسفية، لكننا نجدنا أنها نقلت حرفياً، أي أن الطالب قام بحفظها كما هي موجودة في الكتب الفلسفية. ومن جهة أخرى يؤكد العربي شريف إبراهيم، أستاذ في مادة الفلسفة، أنه لم يسبق لأي طالب أن أخذ علامة 20 في مادة الفلسفة، بالرغم من اكتشاف العشرات

## كيف تراجع المواد العلمية وتقهر الرياضيات؟

الرياضيات... من أصعب المواد العلمية وواحدة من بين سبب رسوب الكثيرين في امتحانات شهادة البكالوريا... يوصي أساتذة تدريسيها، باتفاق مع أخصائيين في التنمية البشرية، على تتبع التقنيات الآتية للتمكن من حل تمارين الرياضيات، الفيزياء والكيمياء.

## 07 تقنيات تقهر الرياضيات

1- اطلع على النشاط.

2- حاول حل التمارين المحلولة دون الرجوع للحلول الموجودة لديك.

3- قارن بين حلك والحلول الموجودة في دفترك أو كتابك.

4- أعد حل التمارين التي أخطأت فيها.

5- حل التمارين غير المحلولة وأطلع عليها أستاذك فيما عجزت عن حله من مسائل.

6- لا تتردد في سؤال الآخرين فيما عجزت عن حله من مسائل.

7- أنعش ذاكرتك بالمناقشة الشفهية مع زملائك.

«من موسوعة تقنيات المراجعة للاختبارات»

■ اقرأ الدرس جيدا مع الفهم الجيد لجزيئات الدرس مستمينا بورقة وقلم.

■ حاول استنتاج القوانين الرياضية.

■ قم بحل التمارين المحلولة دون الرجوع إلى الحل القياسي من استيعابك.

■ استنتج الخطوط الرئيسية لعناصر الموضوع.

■ حل التطبيقات الملحقة بالدرس.

■ لا تعتمد على الآلات الحاسبة اعتمادا كليا.

■ ضرورة الاحتفاظ بدفتر الاستدراك ويكون منظما.

■ المعادلات الكيميائية تتطلب فهما ولا تعتمد على الحفظ.

■ علما أن هناك أمور تتطلب الحفظ السليم مثل الوحدات وتحولاتها الأوزان التكافؤ والتعاريف.

## تجيب عنها الأخصائية النفسانية سعيدة جميل

## أنت تسأل.. والدكتور يجيب

على النسيان وتعمل على تقوية القدرة على التذكر، من الطرق التي يعتمد عليها علم النفس في علاج النسيان عملية التسميع، حيث يعتقد كثير من الطلبة أن قراءة الدرس وفهمه ومحاولة حفظه تكفي، لكنه عندما يحاول إجابة أحد الأسئلة في الامتحانات فإنه يقف حائراً ويقول: (إني أعرفها وأفهمها) لكنه لا يستطيع الإجابة ويرجع ذلك إلى إهماله لعملية التسميع حاول أن تتعد عزيزي الطالب عن السرحان، ذاكر جماعيا ولا تحاول مراجعة جميع الدروس دفعة واحدة وإنما قسمها إلى مراحل متتابعة، تصفح العناوين الكبيرة أولاً ثم العناوين الفرعية، مع محاولة تذكر النقاط الهامة، حاول كتابة النقاط الرئيسية في الدرس والقوانين والمعادلات والقواعد وما شابهها.

رئيسي إلى عناوين فرعية أصغر منه، وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس في ذهنك وتحقيق الترابط بين أجزائه. الاهتمام بدراسة الرسوم التوضيحية والمخططات والجدول التلخيصية، ومحاولة الإجابة عن بعض التدريبات العامة والأسئلة المباشرة حول الدرس. وتأتي بعدها مرحلة الحفظ والمذاكرة والقاعدة الذهبية لتحقيق أعلى الدرجات وأفضل النتائج في أي مادة هي: (أحفظ ثم أحفظ ثم أحفظ)، فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة، إلا أنه مهما كانت قدرتك على الفهم فلا بد أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الامتحان.

□□ أعاني من السرحان ولا أركز في ما أدرسه.. هل للنسيان علاج وهل أستطيع أن أتخلص منه قبل امتحان البكالوريا؟

■ اهتم علماء النفس بدراسة ظاهرة النسيان خاصة لدى الطلاب، وحددوا بعض القواعد التي تساعد على التغلب



□□ أدرس في شعبية الآداب أجتاز امتحان شهادة البكالوريا للمرة الثالثة على التوالي، مشكلتي أنني أحفظ الدروس عن ظهر قلب... وعندما يجين موعد الامتحان لا أتذكر شيئا.. ماذا أفعل؟

■ يشكو كثير من الطلبة من عدم قدرتهم على تذكر ما تم حفظه نظرا لعدة أسباب، ويمكن تفاديها عن طريق المذاكرة الصحيحة وأهم خطواتها القراءة الإجمالية للدرس، حيث يجب أن يبدأ التلميذ مذاكرته بقراءة الدرس قراءة عامة وبيصورة إجمالية وسريعة للإلمام بمحتوياته وموضوعه، تقسيم الدرس إلى عناوين كبيرة رئيسية، وتقسيم كل عنوان



## شباب مغترب يزور بطاقته الوطنية

وجدت سيدة من وهران مقيمة بمرسيليا نفسها تتردد على محكمة الحراش، بعد تورط ابنها في تهمة تزوير وثائق إدارية وهي جواز سفر فرنسي وبطاقة التعريف الوطنية، حيث أودع الحبس في 7 ماي الجاري، عقب مغادرته أرض الوطن. ولدى مثوله أمام هيئة المحكمة كان المتهم مرتبكا من وقع ما حدث له، وامتنع عن الكلام، تاركا الكلمة لمحامي دفاعه الذي قال إن والدته هي من تكفلت سنة 2003 باستخراج البطاقة الوطنية له واليوم وبعد بلوغه 20 سنة يملك الجنسية الفرنسية والجزائرية. حسبه. وأدى الخدمة العسكرية بفرنسا وليس بحاجة إلى تزوير الوثائق. وأوضح المحامي أن موكله مصاب باضطرابات نفسية وهو ما جعل رجال الأمن يشكون فيه عندما كان يتأهب للسفر في مطار هواري بومدين، وقدم المتحدث وثائق تثبت أن جواز السفر الفرنسي غير مزور، وأن طابع الختم على البطاقة الوطنية منحرف قليلا في استدارته.

● وهيبة سليمان

## أكثر المتورطين في جرائم السرقة بالمسيلة أحداث

كشفت خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن الولائي بالمسيلة، أن حصيلة الثلاثي الأول من سنة 2008 أعطت انطباعا واضحا عن نوع الجرائم المرتكبة، والفئة الأكثر تورطا في مثل هذه الأفعال، حيث تم تورط 98 شخصا أودع منهم الحبس المؤقت 9 أشخاص، بالإضافة إلى فتاتين، مشيرة إلى أن أغلب المتورطين في السرقة من الأحداث الذين لم تصل أعمارهم 20 سنة. يذكر هنا، أن عمليات السرقة عادة ما تتم في الأسواق والاعتداء على البيوت والمحلات التجارية وبعض المرافق الأخرى. وأشير في هذا السياق، إلى أن آخر عملية نفذها الأمن الحضري الخامس تمثلت في إلقاء القبض على 7 أشخاص قاموا بتنفيذ عدة عمليات سرقة، كانت ضحيتها مؤسسات عمومية كبرى، كالقطب الجامعي، والبلدية، واتصالات الجزائر، إضافة إلى مؤسسة سونلغاز، ناهيك عن 4 مقاولات، وخواص. والتهمة التي وجهت لهؤلاء، الذين لا تتعدى أعمارهم 25 سنة بل هناك من ينحصر عمره ما بين 15 و17 سنة، تمثلت في السرقة والتخريب العمدي لأماكن عمومية. وعلى ضوء ذات المصادر، فإن عملية المداومة أفضت إلى استرجاع كميات معتبرة من المسروقات تمثلت في 329 كلغ من النحاس منها 114 كلغ أنابيب نحاس و145 كلغ أسلاك نحاسية، إضافة إلى 65 كلغ عبارة عن خيوط كهربائية مع 5 كلغ أسلاك هاتفية.

● الطيب بوداود

## عامان حبسا لسارق محل الهواتف النقالة بترح الكيفان

أدانت محكمة الحراش، شايبا سطا على محل للهواتف النقالة بترح الكيفان، بعامين حبسا نافذا و100 ألف دج كغرامة نافذة، وتعويض قدره 10 ملايين سنتيم، بعدما التمس النيابة ضده 5 سنوات سجنا نافذا، حيث قام المتهم بسرقة 195 شريحة، و76 بطاقة تعبئة و16 هاتفا نقالا. وضبط المتهم، وهو حرفي في التلحيم، بتاريخ 10 ماي الجاري متلبسا وبحوزته المسروقات، حيث تسلل للمحل عن طريق التسلق فوق شجرة والدخول من السقف. وقام المتهم بترويح الهواتف النقالة وبطاقات التعبئة لـ 3 شباب آخرين قصد بيعها في السوق الموازية، حيث تمت متابعتهم على أساس إخفاء أشياء مسروقة، ففي الوقت الذي طالبت النيابة بحبسهم 4 سنوات نافذا، قضت المحكمة في حقهم بـ 6 أشهر موقوفة النفاذ مع تعويض 9 ملايين سنتيم. محامي دفاعهم قال إن موكله لم يكونوا على علم أن البضاعة مسروقة، وأكثر من هذا فإن القصد الجنائي غير متوفر كون عدم علمهم بالمسروقات.

● وهيبة سليمان

## تسببت في 861 حادث مرور العام الفارط

## حافلات النقل الحضري بالعاصمة... فوضى وتعرشات وسباق نحو الموت

## توقيف 3181 حافلة خرقت القانون خلال 3 أشهر

أزيد من 100 ألف مواطن في العاصمة يتنقلون يوميا عبر 7 آلاف حافلة للنقل الحضري عادة ما تتحول إلى أماكن للعراك وتبادل الاتهامات جراء التجاوزات التي يرتكبها قابضو التذاكر وسائقو الحافلات، الظاهر منها تسبب في 861 حادث مرور السنة الفارطة... كل هذا يحدث في ظل غياب الرقابة وثقافة التبليغ عند المواطن الذي عادة ما يكتفي بالتقيد والتعليق...

## بلقاسم حوام

جابت الشروق السوي مختلف محطات النقل الحضري بالعاصمة وتقلت على متن العديد من الحافلات المنطلقة منها، حيث شهدت العديد من المواقف الطريفة التي يضحك قلبها ويبكي كثيرها في زمان صار فيه الدينار أغلى من المواطن! هذا ما تفسره التعاملات اللإنسانية من طرف عدد من الشباب الذين بات ربح مزيد من المال همهم الوحيد دون اكتراث لمشاعر وحرمة الآخرين، وهذا ما تسبب في عدد كبير من الحوادث حصدت أرواح الكثير من الأبرياء.

## «أندير واش أنحب ولي ما عجبوش الرجال يركب طاكسي...»

هي عبارة طالما سمعها المواطن البسيط الذي يجرو على الحديث مع السائق أو «الروسوفور» جراء بعض التجاوزات التي يرتكبونها على غرار مكوث حافلة النقل مدة طويلة من الزمان في المحطات الفرعية بهدف استقطاب عدد إضافي من الركاب، مما يجعل المواطن يتخلف على مواعيده أو توقيت عمله، وهذا ما يدفعه في كثير من الأحيان إلى التعليق أو نقد ما يحدث ليدخل في مشادات كلامية قد تنتهي بما لا يحمد عقباه، وهذا ما عايناه في إحدى الحافلات المتجهة من محطة بئر خادم إلى بن عكون، حيث نزل أزيد من نصف الركاب في موقف سعيد حمدين مما جعل صاحب الحافلة يتوقف قرابة العشرين دقيقة جعلت أحد الركاب يخرج عن صمته وتفجر غضبا في وجه السائق الذي رد عليه بوابل من الشتائم والسب مما حول المكان إلى حلبة للمصارعة الكلامية التي تحولت في وقت وجيز إلى مشادات عضلية تسببت في إصابة أحد العجانز بضرية على مستوى رأسها جعلها تفقد الوعي، فاستنجد أحد المواطنين بالشرطة المارين من المكان والذين أنقذوا الموقف وجردوا السائق من وثائق الحافلة.

## عندما يتحول الراكبون إلى قطيع غنم

«واش حسبنا كباش...» هي جملة يواجه بها الراكب طمع أصحاب الحافلات الذين يتعاملون مع الزبائن بمنطلق الريح والخسارة فتجدهم يكسبون الحافلة بما لا تطيق من الركاب الذين يلتصق أحدهم بالآخر ذكورا وإناثا دون مراعاة أدنى لشروط الاحترام والإنسانية، وهذا ما يجر في كثير من الأحيان الركاب وأصحاب الحافلات إلى الوقوع في مشادات كلامية قد تنتهي بحوادث وجرائم مثلما حدث للسائق الذي انهال عليه أحد الركاب ضربا وهو يسوق في الخط الرابط بين العاصمة والبلدية. ولحسن الحظ أنه كان يسوق بسرعة منخفضة وإلا تسبب في حادث لا يحمد عقباه جراء إساءته لمعاملة زبائنه.

وقد شهدنا في هذا الإطار أحد الحوادث لسائق دخل بالركاب إلى محطة البنزين والحافلة ممتلئة عن آخرها مما جعل الركاب ينتقدون هذا التصرف غير القانوني الذي قبليه السائق بالسب والكلام الجارح لرجال كانوا رفقة أزواجهم مما جعلهم يشكون للشرطة الذين كانوا في الحاجز الأمني الذي يلي محطة البنزين في بئر مراد رابيس فما



مرور الشروق

كان من الشرطي إلا نزع ووثائق السائق الذي بات يبكي كالمرأة ويطلب من الركاب السماح لأن الحافلة ليست لهو وأنه سيطرده من العمل إذا سمع بحاله صاحب الحافلة...

## «الروسوفور»... تعرشات جنسية وعويل في الطرقات

كثيرة هي التجاوزات التي رصدناها من طرف العديد من قابضي الأموال في الحافلات والذين ينتمي جهم إلى صنف الشباب المتهور الذي لا يفكر في عواقب ما يفعله من تجاوزات أخلاقية تمس بشكل خاص الفتيات اللواتي يتعرضن يوميا إلى مختلف المضايقات والتحرشات الكلامية والبصرية من طرف «الروسوفور» أو سائق الحافلة، فتجدهن تارة يغادرن الحافلة وتارة يخرجن عن صمتهن ليتحولن إلى لؤآت تسمع المعتدي وابلًا من العبارات التي تقدر في رجولته وكرامته، وحتى الفتيات اللواتي هن برفقة أمهاتهن لا يسكن من هذه التجاوزات حسب ما أكدته لنا السيدة «ن.و» التي تسببت في إدخال أحد أصحاب الحافلات للمستشفى بعدم تحرش بابنتها الصغيرة التي لا تتجاوز 17 سنة مما جعلها تهتف لأبنتها الكبير لتخبره بالأمر والذي بدوره تحول إلى وحش أشبع صاحب الحافلة ضربا مبرحا كسرت على إثره يده...

## مديرية النقل... الناقلون لا يطبقون القانون وعلى المواطن التبليغ

أكدت مصالح مديرية النقل بالعاصمة أن عدد كبيرا من أصحاب الحافلات يتعرضون شهريا لسحب ووثائقهم جراء التجاوزات غير القانونية التي يقومون بها، فالذي يقل عددا كبيرا من الركاب أو يمكث وقتا يفوق توقيت إنزال الركاب في المحطات الفرعية أو يسير خارج خطه القانوني يتعرض للسحب الفوري للوثائق، كما يعاقب القانون السائق الذي لا يعطي للزبائن تذاكر السفر و«الروسوفور» الذي يصرخ خارج الحافلة بالإضافة إلى استعمال المذياع والإساءة إلى الركاب. وأضافت مصادرنا، أن المواطن الجزائري لا يملك ثقافة التبليغ عن التجاوزات مما سمح لأصحاب الحافلات

بالتماذي في أخطائهم. وعن نوعية العقوبات التي يتعرض لها السائقون في حالة خرقهم القانون قالت إنها تتمثل في سحب الوثائق وتحويل الحافلة إلى المحشر والذي قد ينجر عنه غرامات مالية تصل إلى تسعة ملايين سنتيم في الشهر...

## 861 حافلة تسببت في حوادث مرور جراء التهور في القيادة

كثيرا ما يقدم سائقو الحافلات على التساقط نحو المحطات للظفر بالأسبقية في نقل المسافرين وربح المزيد من المال مما يتسبب في العديد من الحوادث. وهذا ما أكدته مصالح الحماية المدنية التي كشفت عن 861 حادثة مست حافلات النقل الحضري السنة الماضية، وسجلت أغلب الحوادث بكل العاصمة، وهران، العاصمة، قسنطينة، عنابة، بجاية، سطيف والبويرة. وسمحت عملية المراقبة التقنية الإجبارية لأكثر من 12 ألف مركبة نقل جماعي وحافلة، خلال السنة الماضية، بتحرير 1336 محضر منع فوري عن السير، نظرا لما تشكله من خطورة على حياة المسافرين ومستعملي الطريق، بسبب العطب التقني المسجل على مستوى الفرامل. كما منعت خلال شهر جانفي من السنة الجارية 97 حافلة من السير الفوري، على إثر فحص 11 ألف مركبة مستعملة في النقل الجماعي، ويقدر عدد الحافلات التي يزيد عمرها عن 20 سنة، حسب الديوان الوطني للإحصائيات، 21 ألفا...

## توقيف 3181 حافلة خرقت القانون خلال 3 أشهر

أوقفت مصالح الأمن الوطني خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 1223 حافلة للنقل الحضري جراء الحمولة الزائدة التي أدت في كثير من الأحيان إلى حوادث مرور بسبب تعطل الكوابح جراء الثقل الزائد مخلقة في ذلك جرحى وقتلى، كما تم توقيف 1474 حافلة بسبب توقفها في نقاط غير مسموحة وكذا 376 حافلة جراء عدم احترامها لقوانين المرور على غرار السرعة الزائدة وتجاوز إشارات التوقف الاضطراري. وفيما يخص عدم احترام قواعد النظافة فقد تم توقيف 108 حافلة معظمها من الطراز القديم.

## ك ل ا م قواريير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

## هل تناسينا نكباتنا

النكبة هي ذكرى احتلال الصهاينة لفلسطين وتأسيس الكيان الصهيوني المسمى بإسرائيل تلك هي نكبة 1948، أما أنا فسأحدث عن نكبتنا هذه الأيام وبالآحرى مجموعة نكبات، وتتلخص هذه النكبات فينا، نحن مقسمون إلى شعوب وحكام وليس حكاما فقط كما يعتقد البعض، فهناك مثل مصري يقول (يا فرعون مين فرعنك؟ قال ملقبتش حد يلمني)، وهذا هو الواقع فعلا فرعون لم يجد من يتصدى له، ولن أصدق من يقول إن الفرعون الحالي أقوى بعصاباته وأجهزته التي تؤمنه بأسلحتها، فهمما وصلت أعدادهم فلم ولن يكونوا الأكثرية، لذلك فجريمتنا كشعوب أكبر من جريمة هؤلاء الحكام لأن المعروف أن الكثرة تغلب الشجاعة وتلك نكبتنا.

نكبتنا أننا الأكثر لكننا كفتاء السيل بكرغايي" الصابون نظهر كأننا عدد كبير وأقوياء ومع أقل نسمة هواء نختفي. فالنكبة هي نحن كشعوب بالدرجة الأولى، لأننا رضىنا بالظلم ورضينا بالقهر وعندما أردنا أن نعتزض اكتفينا بالشجب والإدانة حكامنا ولم نتحرك نتحركا يرضي الله ومع ذلك نطلب من الله أن يخلصنا!!

كيف يخلصنا الله ونحن لم نقدم أي شيء غير الذل والخنوع والأمر صريح من الله: "إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". خلاصة القول، أنني لو ظلت أسرد النكبات لن تكفيني آلاف الصفحات، إن نكبتنا كعرب تكمن في عدم فاعليتنا كبشر عاقلين ميزهم الله بالعقل، بل اكتفينا بالكلام فقط، ولك الله يا غزوة.. ونابلس.. والجيل وكل مدن وقرى فلسطين، وللشعب الفلسطيني عامة وهو ياق في أرضه ما بقي الزعتر والزيتون. كمال غالم ghalemk@yahoo.fr

## نقص في تجهيزات الكشف المبكر للحمل بوهران

أكد عدد من الأطباء والمختصين في مختلف مصالح وخدمات التوليد بوهران على ضرورة العناية وتوفير الإمكانيات الصحية للعوامل في خطر، وذلك من خلال وحدات الكشف المبكر لهذه الفئة من النسوة الحوامل المتواجدة عبر مختلف تراب الولاية، حيث أضاف المتدخلون أن أغلب هذه الوحدات تعاني من نقص ملحوظ على مستوى التجهيزات الطبية الخاصة بالمعاينة والمراقبة الصحية المستمرة للحوامل.

جاء هذا عقب تنظيم يوم علمي بالمعهد التكنولوجي للصحة العمومية الذي سلط الضوء على موضوع الكشف المبكر للحوامل في خطر، حيث تم التطرق إلى جملة الأخطار والعواقب التي يحتمل أن تتعرض لها النسوة اللاتي يضعن حملهن ويعانين من أمراض مزمنة كداء السكري والضغط الدموي والقلب من المشاكل الصحية التي قد تؤثر سلبا على استقرار وضعهن أثناء مرحلة الحمل، علما أن هذا يزيد من ظهور صعوبات خلال الولادة في حال عدم إخضاعهن للمتابعة المستديمة، مما يؤدي إلى وفاة الجنين أو الخضوع إلى عملية إجهاض صحي حفاظا على حياة الحامل.

وفي ذات السياق، تتدعم الولاية بمركز جديد للكشف المبكر للحوامل على مستوى منطقة بوتليليس، إذ يدخل هذا المشروع في إطار البرنامج الوطني الذي سطرته وزارة الصحة سنة 2006، حيث تتوفر وهران حاليا على 9 وحدات خاصة بعمليات المراقبة والكشف لهذه الفئة من النساء.

● كمال يعقيل

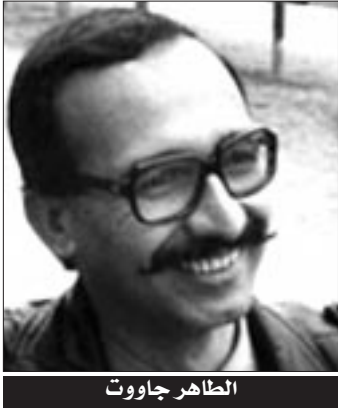


## مساحة حرة

● بغداد م

## القاديون

أخيرا التقى أتباع الطريقة القادرية في مقر المشيخة العامة بورقلة، وقبلهم التقى التيجانيون في مقر الخلافة العامة بالأغواط، وكلا الطريقتين تدعي الانتساب إلى رجلين عرفهما التاريخ الإسلامي كمنارة للخير والهدى والإصلاح الاجتماعي، هما عبد القادر الجيلاني والعلامة التيجاني، وقد عقد اللقاء الأول والثاني في الصحراء حيث البساطة وسحابة الموقع ورحابة الصدر ورجاحة العقل، ولكن المشكلة ليست في موقع اللقاء، ولكن المشكلة أننا لم نرقق إلى مستوى استيعاب وإدراك أهمية هذه اللقاءات، وفهم درها التاريخي، وأهميتها الاستراتيجية، فالطرق الصوفية والزوايا، مهما كانت الآثار والمواقف متباينة منها، فإنها كانت ومازالت مؤسسات تلبى حاجات اجتماعية مهمة، تتغافل عنها النخب الحاكمة اليوم، ويقصر عن إدراكها بعض القامئين عليها، فلحد الآن لا نملك إعلاما يحسن الترويج للمورثات التاريخية، ويعجز عن التعريف بالمؤسسات الاجتماعية، وكلنا يرى ويسمع المردود المالي والثقافي والسياسي، الذي تدره مثل هذه المؤسسات في دول عربية وإسلامية أخرى، ولا ندري لماذا لا يتم توريث هذه المؤسسات في الخارطة الاجتماعية، وتمكينها من القيام بدور يواجه المشاكل التي يتخبط فيها الشباب خاصة والمجتمع عامة، بعيدا عن تحويل هذه اللقاءات إلى منتديات يتبارى فيها الخطباء، يذكر أمجاد الشيوخ رحمهم الله، هؤلاء قاموا بواجبهم تجاه الله والمجتمع، وليسوا بحاجة اليوم لن يتنى عليهم أو يشهد لهم بمكانة الرفيعة، ولكن حاجتهم اليوم إلى أتباع يواصلون مسيرة الخير والإصلاح في المجتمع، ووقايتهم من الأخطار المحدقة به، وقد حان الأوان لتحويل الزوايا والطرق الصوفية إلى مشروع اجتماعي ميداني يواجه مع بقية المؤسسات ما يواجه المجتمع من تحديات، وربما يفهم هذه الأمنية بعض نخبتنا وبعض الشيوخ الكرام في الزوايا، لأن الأمر لا يعود أن يكون نصيحة فقط.



الطاهر جاووت

الكتابات... وفي نفس السياق يقول الدكتور أمين الزاوي الذي عرف جاووت واستقبله عدة مرات في حصة "أقواس": "كان جاووت كمتقف يتميز بالشجاعة واحترام الاختلاف، لم يكن يتحدث كثيرا بل يستمع إلى الآخر رجل كتب الشعر بالعربية واستطاع أن يستغل منطلق الرياضيات الذي تخصص فيه في كتابة التاريخ في "ابتداع الصحراء" كان مدافعا شرسا عن الآخر، عن حق الاختلاف، لم يتورط أبدا في لعبة السياسة".

الطاهر جاووت كان دائما يقول "الناس السعداء ليس لهم عمر ولا ذكرة، فهم لا يحتجون إلى الماضي" لكننا اليوم قد نحتاج كثيرا لذلك الماضي لنذكر أن جاووت كان من طراز رجال ليس اليوم من السهل أن تعوضهم الجزائر.

## في ذكرى اغتيال الطاهر جاووت

## وكان الإبداع الخاسر الأكبر

في مثل هذا الشهر انطلقت شعبة في سماء الجزائر لم يكتب لها أن تستمر في إنارة الدروب المعتمة. في مثل هذا الشهر علا صوت الرصاص والوحشية ليقتطف زهرة من حقل الإبداع الجزائري لأنها ربما تختلف كثيرا أو بعض الشيء عن ما كان موجودا.. في مثل هذا الأوان اغتيل الطاهر جاووت.

## زهية منصر

وتعود الذكرى في صمت وتمر بهدوء، وهو الذي رحل بصخب كبير، الطاهر جاووت كان قلما كتب باللغة الفرنسية لكنه حمل الجزائر المتعددة والمختلفة في كافة تفاصيلها في كتاباته الروائية والصحفية، كان يحمل حلم الجيل الذي يفتح آفاقا على الاختلاف والتسامح والآخر أيضا. كانت بعض كتبه تاريخا والبعض الآخر تاريخا ليس لما مضى بل ربما لما هو آت أو قد يأتي قريبا، وكما كان القريب ذلك خرابا مؤلما كما حدث في روايته "البحث عن العظام" التي كتبها في منتصف الثمانينات والجزائر تقف على فوهة بركان، استعدت فيها تفاصيل الماضي وإرث الشهداء، بروي بطريقة رمزية كيف صارت الثورة مطية الذين أرادوا الاغتناء على ظهر التاريخ والبلد عبر قصة شاب لم يحدث أن غادر قريته وعندما حاول أن يغادرها يكون ذلك بحثا عن عظام الشهداء، وفي الطريق يكتشف البطل التلفزيون والجرار كوسائل

## يشارك فيه عدد كبير من النجوم العرب

## "عرب لندن" بين السياسة والإرهاب وصدمة الاغتراب

## نوال بليلى

يكشف المسلسل الجديد "عرب لندن" للمخرج السوري أيمن قوادي وإنتاج شركة إيلا، عن تفاصيل حياة العرب في أوروبا، والأزمة التي يعانونها نتيجة محاولتهم التوفيق بين العادات والتقاليد العربية والإسلامية والتقاليد الغربية المعروفة بالحداثة، وينعكس ذلك على طبيعة العلاقة بين الأبناء الساعين للتخلص من الرواسب الشرقية بهدف الخوض في المجتمع الغربي وقيمه الاستهلاكية. وسيناقش المسلسل قضايا اجتماعية، مثل قانون الأحوال الشخصية عند المرأة، كما سيتعرض لأحداث سياسية عاشها الوطن العربي، مثل ضم العراق للكويت وتحريرها، والنتائج السياسية التي أسفرت عن ذلك، إضافة إلى اتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما أن الحرب والإرهاب في العراق سيكونان حاضرين ضمن الأحداث. ويسرد المسلسل أحداث الحاج بيومي



بظلا الصيلم عابد فهد و سيرين عبد النور

سالي الإنجليزية التي تكبره كثيرا بالنسب بهدف الحصول على الجنسية، لكنه يخسر لاحقا خطيبته التي يجبرها أهلها على الزواج بغيره بعد فقدهم الأمل بعودته، في حين يتعرض إلى الابتزاز من سالي التي تطالبه بالمال لقاء الحصول على الإقامة والجنسية.

يشارك في هذا العمل عدد من النجوم العرب، من سوريا الفنانة واحة الراهب وباسل خياط وقصي خولي وجهاد سعد وفاتن عمري وهي ممثلة سورية مقيمة في لندن، ومن مصر الفنانون توفيق عبد الحميد ونيرمين الفقي ونهال عنبر، كما يشارك من لبنان الفنانة سيرين عبد النور ومن السعودية الفنان عبد الإله السناني ومن الإمارات الفنان إبراهيم الزجالي. ويقول قوادي إن العمل سيتعرض للمشاكل التي يواجهها العرب في المجتمع البريطاني نتيجة التفرقة العنصرية من قبل بعض الإنجليز المتزمتين والمتأثرين بالإعلام الغربي الممول من بعض الجهات اليهودية والتي تحاول تشويه صورة العرب لدى المواطن الغربي.

بعد أكثر من ثلاثة وثمانين سنة من دفن العربية على أيدي أتاتورك

## مجلة "حراء" .. فجر عربي إسلامي جديد يبزغ في تركيا

مسعود هدنة

الإسلامية، وذلك لما لغار حراء من معان في كيان المسلمين وروحهم. المجلة ولدت في فترة حزب العدالة والتنمية الحاكم، وهو الحزب الذي يحمل أفكارا إسلامية ويصو إلى تقارب أكثر مع عمق الشعب التركي في الأمة الإسلامية. فقبل هذا التاريخ لم يك مسموحا بصدر جريدة أو مجلة ناطقة بالعربية، حيث أدى صعود كمال أتاتورك إلى سدة الحكم إلى إلغاء اللغة العربية من الحياة في تركيا، في إطار حملة "إعدام" لكل ربح تمت للإسلام بصلة. ويقول القائمون على المجلة بأنها "قرآنية الصبغة، عصرية الصياغة، تسعى إلى تحويل الإيمان الساكن في القلوب إلى إيمان فعّال معيش، تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوساطة في فهم الإسلام وفهم الواقع، مع البعد عن الإفراط

وُلدت قبل أسبوع من الآن، مجلة ناطقة بالعربية في تركيا. وقد اعتبر العديد من الملاحظين للشأن الثقافي والسياسي في تركيا ميلاد هذه المجلة إيذانا بعودة تركيا إلى أحضان الأمة الإسلامية، وذلك بعد أن ألغى مصطفى كمال أتاتورك التعامل باللغة العربية في تركيا قبل ثلاثة وثمانين عاما. المجلة اتخذت لنفسها اسم "حراء"، وهي مجلة علمية ثقافية فضلية تعنى بالعلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية، تعتمد الأسلوب القرآني في خوضها للمواضيع العلمية والإيمانية على حد سواء، وتعمل العقل والقلب معا والفكر والواقع في آن واحد أيضا. ويبدو من عنوان المجلة أنها تحن إلى حضن أمتها

## في ثقافة الإقصاء...

آخر، والحقيقة أن القصائد التي استمعت إليها، من خلال سهرة السبت، التي بثها التلفزيون بعضها وقع في التقديرية، وبعضها الأخر وقع في الغموض، ولكنه الغموض الناتج عن ثقل التجربة، وسعة الرؤيا التي تعجز اللغة القبيض عليها، وقد عبر عن هذا (أنفري) حين قال: كلما اتسعت الرؤيا، ضاقت العبارة، ويبدو لي أن معظم الشعراء، الذين استمعت إليهم، نظرت قصائدهم إلى الحياة من ثقب إبره، فكانت خالية من روح الصراع بين الخير والشر... فما أكثر القضايا التي تشغل بال الإنسان العربي. إن الكتابة الإبداعية في كل العصور هي الكتابة التي حاولت الكشف عن هذه التناقضات الحادة وصرح الإنسان مع نفسه وغيره. هكذا كان الشعر وكانت كل الفنون، رسالة فيها من روح المبدع ما يلتصق بأرواح الناس، ويحدث فيها ما نشاء من هدم وترميم لكثير من المألوفات والمبتذلات... كما تمنحنا القدرة على الإحساس بالأشياء، لا كما هي موجودة في الواقع، بل كما أراد الشاعر لها أن تكون في مخيلتنا، وهنا تكمن عبقرية الشاعر الذي هو مطالب اليوم أن يكون صاحب موقف، مع العلم أن الشاعر لا يغير العالم بالشعر، ولكنه يمنح الإنسان القدرة على الشعور بأنه إنسان.

## مسالك الكلام



حمري بحري

في الوقت الذي لم يعد للشعر ذلك التوهج الذي كان يفعل فعله في وجدان الإنسان العربي المعاصر، وخاصة في بداية الثلاثينيات وحتى نهاية السبعينيات من القرن الماضي، تستضيف الجزائر شعراء من الوطن العربي وهذا شيء جميل، غير أنه تم إقصاء أهم الأصوات الشعرية التي تحمل بالفعل هم الإنسان الجزائري والعربي عموما، إن عملية الإقصاء كما هي موجودة في العمل السياسي هي موجودة أيضا في العمل الثقافي. والحقيقة أن الأداء السياسي الرديء في الوطن العربي، أدى في السنوات الأخيرة إلى ظهور أسماء كثيرة في مجال الشعر وهي بعيدة كل البعد عن قوله. ما جدوي القصيدة، إذا لم تفتح عين القارئ أو السامع على أشياء لم تكن في حسبانها، وتسمح له برؤية نفسه من الداخل، ليعيد النظر في فيما رأى وسمع، وهذه هي طبيعة الشعر الإبداع الذي يعير ويدهش ويضع السامع أو القارئ في مناخ الكشف لحال غير متوقع، وهذه هي طبيعة الفن عموما، جاء ليقول القول المخالف، والنظرة المخالفة للأشياء، ولعلائق الأشياء أيضا. غير أن الفهم الخاطئ والفاصل لروح الشعر انتهى بالقصيدة إلى أشكال من القول يتضمن اللامعنى، بدعوى الحداثة حينا والتجاوز حينا

صحيح أن الشعر يحتمي بالغموض، ولكنه الغموض الناتج عن ثقل التجربة، وسعة الرؤيا التي تعجز اللغة القبيض عليها، وقد عبر عن هذا (أنفري) حين قال: كلما اتسعت الرؤيا، ضاقت العبارة.



مجلة علمية ثقافية فضلية

والتضييق. وتستقبل المجلة الأبحاث والمقالات التي تثير روح العلم وتلك التي تحت على العمل الإيجابي، كما تهدف إلى بعث حب الثقافة الإسلامية والعلم في نفوس القراء. وفي المجلة محاور كثيرة وغنية، تدل على التنوع الذي تزخر به كما تدل على نبيل الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والمحاور هي: العلوم والتربية، والأسرة، والمجتمع، والمرأة، وعلم النفس، والدراسات الإسلامية، ومشاكل الشباب، والأدب، والفن، والتاريخ وحضارة، والقضايا الفكرية المعاصرة، وفقه الدعوة والأعلام والسير الذاتية والحوارات.



## الأنصار يأملون أن يتغير نظام المنافسة مدرب شباب باتنة يرفض حكاية الأربعة فرق



بعدما أعادت النتيجة المحققة بالشرافة حسابات النوادي المنافسة فيما يتعلق بأن شباب باتنة سيخرج من المنافسة على الصعود، جاء الخبر الذي يتداوله الشارع الرياضي الجزائري هاته الأيام فيما يخص إمكانية صعود أربعة فرق مفرحا لأنصار الفريق الذين يأملون أن يطبق هذا القرار ليصبح فريقهم قريبا من الصعود، لأن جولة هاته

الجمعة قد تحدد بنسبة كبيرة أسماء النوادي التي ستلتحق بالقسم الأول، وإذا كان الأنصار ما زالوا يتابعون كل كبيرة وصغيرة قد يصرح بها رئيس الاتحاد أو وزير الشباب والرياضة في الأيام القادمة بخصوص هذه القضية، خاصة وأن البطولة أصبحت فيها المصالح أكثر من القوانين، فالنوادي الهابطة للقسم الثاني لها وزنها شأنها شأن النوادي التي تطمح للصعود، وهو ما يقرب حتمية تطبيق وتغيير نظام المنافسة بغية إرضاء الجميع.. ويبقى أمل الأنصار قائما إلى غاية

ساعة ولم تنطق شفاهه إلا بكلمة "الله يجيب الخير". إذن هذه هي الأجواء في وهران بعد القرار.. هدوء وسكينة ينيئان بعاصفة هوجاء تدنو من الفريق بدنو لقاء الشلف.

## بعدهما كان الفريق يحرز الألقاب أصبح ينتظر قانون الرحمة بكاء وإغماء وسط مسؤولي الحمراوة بسبب ترسيم السقوط

أجواء غير عادية عاشها فريق مولودية وهران بعد إعلان وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار عن إبقاء النظام على ما هو عليه وترسيم السقوط إلى القسم الوطني الثاني، وبهذا انتهت أحلام الحمراوة الذين أصيبوا بصدمة نفسية عنيفة لم يستفق منها لحد الآن المتألمون ولا الإداريون ولا حتى اللاعبين.

ساعة ولم تنطق شفاهه إلا بكلمة "الله يجيب الخير". إذن هذه هي الأجواء في وهران بعد القرار.. هدوء وسكينة ينيئان بعاصفة هوجاء تدنو من الفريق بدنو لقاء الشلف.

**برملة يؤكد إمضاء بوعزة في "الجيسكا"**

هذا، وقد أكد لاعب شبيبة القبائل "برملة" الأبناء المتداولة حول إمضاء "بوعزة" لموسمين في "الجيسكا" الأربعا الفارط، وقال إن زميله ينتظر الوقت المناسب للإعلان عن رحيله من المولودية الوهرانية.



سيئة جدا ولم يجد تفسيرها لما حصل، إذ كان من أكثر الأخر لم يستطع التكلم مع أي من المتألمين لاتخاذ قرار البطولة

**ب. توفيق**  
فالخبر نزل كالصاعقة عليهم ولم يترك "جيار" للحمراوة سوى خيار الفوز بلقاء أولمبي الشلف لضمان البقاء بصورة نهائية، وبعد بلوغ القرار مسامح "كريمو حساني" سكرتير الفريق حتى أغمى عليه، ما استدعى تدخل الطاقم الطبي للمولودية، ودخل "كريمو" في حالة نفسية سيئة، حيث أجهش بالبكاء وسب كل اللاعبين وحملهم مسؤولية ما وصلت إليه الحمراوة، حتى "كريم حميدة" الكاتب العام للحمراوة وجد مساء أمس، في حالة نفسية

### التحضير الفني والجهاهيري للمواجهة المحلية متواصل

## البوية عازمة على العودة بكامل الزاد من بسكرة



الأنصار وفق سياسة قد تجعل الفريق يواصل مسيرته دون عقبات وصعوبات مالية.

كانوا حاضرين بقوة في جل الميادين التي لعب فيها فريقهم.

من جهة أخرى، يبدو أن الأمور المالية قد تعرف انفراجا قبل هاته المواجهة بعدما استجاب بعض رجال الأعمال والمقاولين للنداء الذي وجهه رئيس النادي مسعود زيداني والذي طالب فيه بوقوف محبي وأبناء المدينة بجنب المولودية حتى لا تقع في نهاية الموسم في مشكل ديون ضخمة قد تؤثر على الانطلاق الجيد في الموسم القادم مثلما حدث في عهد بعض الرؤساء السابقين أين وجد الفريق نفسه محاطا بخيوط عنكبوت الديون وجعل الفريق ينطلق من نقطة الصفر، وهو ما لا يتمناه "زيداني" الذي يريد تحقيق حلم

بدأ العد التنازلي لمقابلة الفريق الحاسمة التي ستقضي فيها مولودية باتنة على معاناة 46 سنة في القسم الثاني وتلتحق بالقسم الأول مثلما فعلت الموسم المنصرم مولودية سعيدة، وفي هذا الإطار يجري التحضير البدني والفني من قبل المدرب شرادي ومساعده عيادي للمواجهة المحلية مع أبناء الزيبان والتركيز على النقاط الثلاث التي تريد المولودية جلبها من بسكرة لضمان صعودها من جهة وضمان مرتبة قد تكون الأولى في حالة تعثر النوادي المنافسة في الجولتين المتبقيتين، كما يجري التحضير لتتقل الأنصار إلى الجارة بسكرة، وهو ليس بالشيء الغريب على أنصار الفريق الذين

## جمعية وهران تشرع في ترتيب البيت للموسم القادم الإدارة تضغط بشدة على "بابا" لتولي الرئاسة

مرة أخرى، التقى مجموعة من أعضاء الإدارة لجمعية وهران مع الرئيس الشرقي لجمعية العنصر "بلحاج محمد" المعروف في الأوساط الكروية بـ "بابا"، حيث ناقش الطرفان وضعية الفريق الحالية وكيفية ترتيب البيت للموسم القادم، دون الوقوع في نفس أخطاء إدارة "مورو" الذي أصبحت أيامه معدودة على رأس الفريق، وهو مطلب الجميع، وعلى رأسهم الأنصار الذين قاطعوا ملعب حبيب بوعقل منذ 4 مباريات بسبب لهم بخدمة مصالح الفريق الضيف. وتشير مصادر أيضا، إلى أن "بابا" قد منح موافقته المبدئية لتولي زمام الأمور، ولكنه وضع شروطا لم يفصح عنها لحد الآن، فالديون

الترجمة على الأمور المالية، وتستدعي البحث عن موارد أخرى لإكمال الموسم المقبل، بكل راحة وتجنب الدخول في متأهات المستحقات المتأخرة، خاصة إذا علمنا أن 11 لاعبا من جمعية وهران ستنتهي عقودهم نهاية هذا الموسم، وكثير منهم رافض للتجديد بعد تهاطل العروض عليهم من طرف الأندية العاصمية وأندية الشرق مثل "سليم بومشرة". وقد أسر "بابا" لبعض مقربيه في حالة تسلمه الرئاسة أنه عازم على جلب المدافع القوي لاتحاد عنابة "زيدان أمين"، وستحسم الأيام القادمة، صراع من سيحقق للجمعية حلم الصعود لحظيرة الكبار مرة أخرى.

**ب. توفيق**

### رئيس اتحاد بلعباس عايدة يصرح

## سنثار من بوسعادة والرقاية ونرمي بهما إلى القسم الأسفل

صرح رئيس فريق اتحاد بلعباس للشروق اليومي، أن الأسباب التي كلفت فريقه الهزيمة أمام مولودية قسنطينة، تكمن في الغرور والثقة الزائدة التي تحلى بها لاعبوه خلال اللقاء، إلا أن تعثرهم قد يكون له مفعوله الإيجابي خلال المواجهة المقبلة أمام أمل بوسعادة، وأردف قائلا: لا يوجد مشكل حول الأموال، باعتبار أن جميع اللاعبين وضعيتهم المادية تجاه الفريق جد مستقرة. وعن مصير فريقه، ضمن حظيرة القسم الثاني الممتاز،



أكد أن الفرصة ستكون مواتية ليثار من المؤامرة التي وقع فريقه ضحية فيها، بين فريقتي نادي الرقاية وأمل بوسعادة، مؤكدا أنه بهزم فريقه لأمل بوسعادة خلال الجولة المقبلة،

من جهة أخرى، صرح عايدة أن الحارس آيت زفاعة، التحق الأسبوع الجاري بصوفوف الفريق. وعن إقحامه خلال الجولة المقبلة أكد أن ذلك من صلاحيات المدرب.

**م. مراد**

## مباراة الذرعان تلعب في جيجل دون جمهور تأزم مأمورية مولودية بجاية في البقاء

والذرعان الجمعة المقبل قد تلعب بجيجل وبدون جمهور بعد قرار الرابطة الوطنية بمعاقبة مولودية بجاية وحرمانها من أنصارها في مقابلة واحدة وخارج بجاية، وفي سياق تسوية مستحقات اللاعبين المالية العالقة، أقدمت إدارة الرئيس بوشعرة على منح رفقاء المهاجم لعيداني 25٪ من الشطر الثاني من منحة الإمضاء وبالتالي وضعت الإدارة الكرة في مرمى اللاعبين المطالبين بالتركيز والجدية من أجل إنقاذ الموب من السقوط.



أصبح فريق مولودية بجاية مهددا أكثر من أي وقت مضى بالسقوط إلى قسم ما بين الرابطة وذلك بعد هزيمته الخميس الفارط بالحراش وفوز نادي الرقاية رابع المهديين بالسقوط على سطيف وبالتالي تقلص الفارق بين الفريقين إلى نقطة واحدة فقط وأصبح اجباريا على زملاء المدافع براهمي الفوز في المبارتين المتبقيتين أمام الذرعان والشرفاء من أجل تفادي السقوط وذلك دون مراعاة نتائج الرقاية، على صعيد آخر علمت "الشروق" أن مباراة الموب

أصبح فريق مولودية بجاية مهددا أكثر من أي وقت مضى بالسقوط إلى قسم ما بين الرابطة وذلك بعد هزيمته الخميس الفارط بالحراش وفوز نادي الرقاية رابع المهديين بالسقوط على سطيف وبالتالي تقلص الفارق بين الفريقين إلى نقطة واحدة فقط وأصبح اجباريا على زملاء المدافع براهمي الفوز في المبارتين المتبقيتين أمام الذرعان والشرفاء من أجل تفادي السقوط وذلك دون مراعاة نتائج الرقاية، على صعيد آخر علمت "الشروق" أن مباراة الموب

**ب. سفیان**

### أحرزت 13 ميدالية في البطولة الإفريقية 2011

## الجزائربطلة لإفريقيا في الجيدو

تصدرت الجزائر المركز الأول في الترتيب العام للبطولة الإفريقية التاسعة والعشرين للجيدو التي اختتمت أول أمس الأحد بمدينة أغادير المغربية بعد حصدتها في منافسات الفردي 13 ميدالية منها ست ذهبيات وثلاث فضيات وأربع برونزيات. كما توج المنتخب الجزائري بطلا لإفريقيا في منافساتي الفردي والرجال والسيدات، مؤكدا سيطرته على الجيدو في القارة السمراء. عند الرجال، فازت الجزائر على مصر في أربع منازلات وتعادلت معها في ثلاث نهائيات من هذه المنافسة (حسب الفرق) التي شارك فيها 11 بلدا. وعاد المركز الثالث في منافسة الفرق إلى منتخبتي تونس وجنوب إفريقيا.

وفي منافسة السيدات (حسب الفرق) التي عرفت مشاركة ثمانية منتخبات، نجح المنتخب الوطني في الاحتفاظ بلقبه القاري بعد فوزه على نظيره التونسي بأربعة انتصارات مقابل ثلاثة. وتنافس المنتخب المغربي والسنغال المركز الثالث في هذه المنافسة. وكانت منازلات البطولة الإفريقية الخاصة بمنافسات الفردي قد اختتمت يوم السبت بتفوق المصارعين الجزائريين، حيث تصدرت الجزائر جدول الميداليات بـ 13 ميدالية (6 ذهبية 3 فضية 4 برونزية)، متبوعة بتونس التي حلت في الصف الثاني بمجموع 12 ميدالية (6 ذهبية 3 فضية 3 برونزية) ومصر صاحبة المركز الثالث برصيد سبع ميداليات (2 ذهبية 4 فضية 1 برونزية). وعرفت هذه البطولة الإفريقية التي جرت من 15 إلى 18 ماي مشاركة 106 مصارع و70 مصارعة يمثلون 24 بلدا.

للإشارة فإن البطولة الإفريقية هاته مؤهلة إلى أولمبياد بكين 2008 الذي ستكون فيه القارة الإفريقية ممثلة بـ 35 رياضيا (21 مصارعا و14 مصارعة).

## تقديم مباراتين من القسم الثاني الى يوم الخميس

قررت الرابطة الوطنية لكرة القدم تقديم مباراتين من القسم الثاني من بطولة القسم الوطني الثاني من يوم الجمعة 23 ماي، وأوضحت الرابطة أن سبب التقديم يعود الى عدم شغور ملعب 20 أوت 55، حيث تقام المباراة الأولى، وللملعب جيجل حيث تستقبل المولودية البجاوية اتحاد الذرعان في غياب الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على البجاويين.

### برنامج يوم الخميس:

في 20 أوت 55: نادي بارادو - نادي الرقاية  
في جيجل: مولودية بجاية - اتحاد الذرعان (بدون جمهور)

**واج**



## عامر جميل مستاء من تسبب اللاعبين والمسيرين

وعلى ذكر هذه المهمة، فإن عامر جميل يبدو متخوفا كثيرا من الخرجة الأخيرة لفريقه هذا الموسم ضد شبيبة بجاية. ولعل ما يزيد من مخاوف الرجل حالة التسبب التي لاحظها في الأيام الأخيرة بين اللاعبين والمسيرين، ما يترك الانطباع بأن الجميع في المولودية قد دخل في عطلة قبل الأول، وكأنه ضمن نهائيا بقائه في حظيرة الكبار.

هذا الأمر دفع بالمدرّب العراقي لأن يصعد لهجته مع اللاعبين، ويحذر المسيرين من التساهل قبل بلوغ الهدف المنشود،



يبدو المدرّب العراقي لمولودية الجزائر عامر جميل، غير متحمس لتمديد عقده مع النادي العاصمي. وكشف لنا مصدر مسؤول في العميد، بأن عامر جميل رفض أي حديث مع المسيرين في الموضوع، مفضلا إنهاء الموسم أولا قبل التفكير في مستقبله مع أصحاب الزي الأخضر والأحمر.

والواقع أن أمورا كثيرة تحدث داخل البيت العاصمي، لم ترق إلى ذوق المدرّب السابق لشباب باتنة، بل أنها تنفره من المولودية. وإن كان عامر جميل يرفض حاليا الكشف عن هذه الأمور، فإنها بالتأكيد لها صلة بعدم الاستقرار الذي يميز يوميات المولودية، والصراعات اللامتنتهية حول دفة الحكم في هذا النادي.

ويكتفي عامر جميل في تفسيره لموقفه من العرض العاصمي لتمديد عقده، بالتأكيد على أن المهمة التي جاء من أجلها إلى المولودية، وهي إنقاذها من السقوط، لم تنته بعد.

مثلما أكد لهم في اجتماع ضم الطرفين سهرة أول أمس. إلى ذلك، علمنا أن إدارة العميد تنتظر دائما جواب الرابطة الوطنية لكرة القدم بشأن الطعن الذي تقدمت به إليها من أجل رفع عقوبة اللاعب بدون جمهور في المباراة الأخيرة ضد شبيبة بجاية.

### إفتيسان يشدد اللهجة مع اللاعبين

## ديس يواصل غيابه عن البلدية

التي يعاني منها على مستوى الركبة، يضاف إليه ربيع الذي لم يظهر له أي أثر منذ عدة أيام، حيث يكون قد قاطع الفريق خوفا من رد فعل الأنصار، خاصة بعد ما إنتشرت أخبار مفادها أنه يتفاوض مع إتحاد عنابة، ويحاول المدرّب إيجاد فريق يتبارى معه وديا نهاية هذا الأسبوع.

الحصة التدريبية ليوم الخميس الفارط، ورغم محاولات كل لاعب تقديم تبريرات عن أسباب ذلك لإقناع المدرّب، إلا أن هذا الأخير لم يقتنع بكلام أي واحد منهم، بل بالعكس أكد لهم أنهم يفكرون من الآن في إنهاء الموسم، وفي وقت عاد كل اللاعبين إلى التدريبات لآزال المدافع ديس خارج التعداد بداعي الإصابة

عادت تشكيلة إتحاد البلدية إلى أجواء التدريبات صبيحة الأحد في غابة بوشاوي إستعدادا للقاء الجولة الأخيرة، وأهم ما ميز الحصة التدريبية هو الإجماع الذي عقده المدرّب إفتيسان مع لاعبيه، أين هجج النار عليهم وشدد معهم اللهجة، خاصة بعد ما غاب ما لا يقل عن عشرة لاعبين عن التدريبات في

### لاعبو المولودية في التراد

## سعيدة مهددة بنزيف حاد

الفرصة أصبح - وحسب مصادر موثوق فيها- قريب جدا من شبيبة القبائل، ولن يكون هذا الرباعي (حميدي، سوقار، بن طوشة، أودني) الوحيد المطلوب، حيث أن هناك لاعبين آخرين على غرار معيشي، حماني سنوسي، غناية، والقائمة طويلة، يوجدون محل أطماع رؤساء الأندية، وأمام هذه الوضعية فسيكون فريق مولودية سعيدة عرضة لنزيف حاد من ركائز الفريق والمطلب الوحيد أن أنصار الصادة هو محاولة الرئيس بن حمزة إقناع الركائز بالتجديد والتصدي للإغراءات المادية الضخمة التي تعرض على لاعبي المولودية، أنصار سعيدة طالبوا إدارة الفريق بالمحافظة على الاستقرار داخل التشكيلة وذلك من أجل تكرار سيناريو هذا الموسم العام المقبل، وقد يجد الرئيس بن حمزة نفسه في ورطة كبيرة وذلك بالنظر إلى المطالب المالية التعجيزية التي قد يطلبها اللاعبون المنتهية عقودهم.

### مدرّب وداد تلمسان بوعلي لـ "الشروق":

## "ذهبا ضحية نراحتنا في بطولة مليئة بالكولسة"

الستحقاق أمس الأحد بالمجموعة. وبعيدا عن كل هذه الأمور ستكون الإدارة مطالبية بالتفكير في الموسم المقبل قصد لعب ورقة الصعود التي ستمر حتما عبر الاستقرار والمحافظة على المجموعة الشابة الحالية. لا سيما أن عدة فرق أضحت تتغازل لاعبي الوداد كاتحاد العاصمة المهم بالثلاثي عبد اللاوي، العياطي عمار ولأعبه السابق رفيق دغيش وأيضاً الحديث عن اهتمام شباب بلوزداد الكبير ومولودية سعيدة بالمهاجم الشاب عادل طبال.

م. جلال

بوعلي بأن الفريق يحضر حاليا لأخر مباراة في البطولة أمام البلدية قبل نهائي كأس الجزائر. ويواصل زملاء يعلاوي تحضيراتهم خاصة لنهائي كأس الجزائر الذي لم يحدد تاريخه بعد أمام بجاية، ويغيب حاليا عن التدريبات الحارس الوناس فاواوي لارتباطاته مع المنتخب الوطني، في حين تضم العيادة حاليا الثنائي العياطي المصاب على مستوى الأربطة المقربة والقائد خريس خير الدين الذي يوجد في فترة نقاهة، في حين غاب دغيش وجاليت عن حصص الاستئناس بترخيص من الطاقم الفني ويكونا قد

رغم الأداء المتميز لوداد تلمسان بداية من مرحلة العودة والتحاق فؤاد بوعلي بالمعارضة الفنية الذي حقق نتائج جد ايجابية خاصة بملمع الإخوة زرقعة، إلا أن التشكيلة لم تتمكن من تدارك كل التعثرات والبداية السيئة خلال مرحلة الذهاب. وفي حديث لـ "الشروق" أكد المدرّب التلمساني بأن السقوط أمر مؤلم وصعب تقبله، لكن الأصعب هو عامل الكولسة الذي ميز البطولة الوطنية هذا الموسم والذي ساهم بشكل من الأشكال في سقوط الفريق الزباني الذي لعب بنزاهة من البداية للنهائية، دون تحرك جاد، وقال

## مؤشرات حضور الرئيس بوتفليقة لعرس النهائي تتزايد

طويل يلتحق لتشجيع رفاقه على الانتصار

## سرار يقسم المهام بين سيموندي وبوفنارة



### نصر الدين معمري

تأكد رسميا عدم مشاركة المهاجم فريد طويل في لقاء النهائي العربي هذا الخميس بعد المضاعفات التي سببتها له الإصابة الأخيرة، ورغم ذلك فقد أبى طويل إلا التمثل إلى البلدية عشية أمس لموازة زملائه في المهمة المنتظرة نهاية الأسبوع الجاري. وكانت المجموعة قد تدرّبت عشية أمس بحضور 22 لاعبا ونقيب الحاج عيسى بعد التحاقه بالتربص متأخرا، وتستمر بحضور كلي للتعداد الذي يتواجد بمعنويات عالية، خاصة وان الإقامة بفندق الجيش

بالبلدية منعت كل أشكال الضغط المباشر وغير المباشر في محيط التشكيلة.

هذا وكان سرار قد اجتمع مع ثنائي الطاقم الفني بوفنارة وسيموندي من أجل تقاسم أعباء تسيير المواجهة التي كانت على كف عفريت بعد تكهرب الأجواء بين سيموندي وعدد من اللاعبين، حيث طلب من المدرّب الفرنسي عدم الاحتكاك المباشر بهم، إذ

سيتولى بوفنارة المهمة تبعاً لرغبة الجميع في عدم إفساد العرس على أي طرف.

### صور الرئيس وأعلام الجزائر تغزو سماء البلدية

إلى ذلك ما زالت التحضيرات متواصلة على قدم وساق كل المسؤولين المعنيين في ظل الحديث المتزايد عن إمكانية حضور رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للمباراة

### فيما ستواجه الجمعية بلوزداد وديا

## أطراف مجهولة تطلب ارشاء داود ويلحول

وهران يطلب فيها من بلحول إقناع رفاقه بتسهيل مهمة الحمراوة في الفوز مقابل مبلغ مالي معتبر، ولم يتمكن بلحول الذي سبق له وأن تقمص ألوان مولودية وهران من تحديد هوية المتصل به، وحتى المهاجم داود بوعبد الله الذي إرتبط إسمه بالحمراوة بالنظر إلى السنوات العديدة التي قضاها في هذا الفريق يتعرض إلى ضغوط عديدة من طرف مناصري وبعض مقربي فريقه السابق لتسهيل مهمته في الفوز، وعلى صعيد آخر ينتظر أن يمضي وسط ميدان مولودية سعيدة سوقار على عقده مع مدار نهائي هذا الأسبوع رفقة مسعود وأودني.

### شباب بلوزداد

## بومشرة يمنح موافقته البدئية لجماعة لفقير

منح مهاجم جمعية وهران بومشرة موافقته البدئية لحمل ألوان شباب بلوزداد ابتداء من الموسم المقبل.. وأفاد مصدر موثوق أن بومشرة تلقى اتصالا من أحد المسيرين الذين يحسبون على الرئيس السابق محمد لفقير الساعي للعودة لرئاسة بلوزداد من جديد، ووافق بومشرة مباشرة على العرض، في انتظار التفاوض حول مدة وقيمة العقد الذي قد يربطه بفريق لعقبة، لكن عدم شرعية جماعة لفقير حاليا، قد تحول دون التحاق هداف جمعية وهران بالشباب، بالإضافة إلى أن العلاقة متوترة بين بعض مسيري الشباب الحاليين ولفقير الذي دخل في اتصالات مع نفس اللاعبين الذين استهفقتهم إدارة بلوزداد بغية ضمهم لصفوف الفريق الموسم المقبل.. على صعيد آخر، ذكر مصدر مقرب من رئيس شباب بلوزداد مختار كالام، أن هذا الأخير متردد بشأن تجديد مصيره في بلوزداد، وسيقرر ترشحه من عدمه لهذة ثانية بعد أسبوعين على أكثر تقدير.. هذا، واستأنفت أمس، تشكيلة الشباب تدريباتها تحضيريا للمواجهة المصرية ضد اتحاد عنابة يوم الاثنين المقبل، بملمع 20 أوت.

ب. وهاب

### اتحاد عنابة

## المدرّب القادم سيعرف نهاية الأسبوع القادم

فضل رئيس اتحاد عنابة منادي تخفيض سرعته من جهة استقدامات اللاعبين والتكيز على جلب مدرب كبير لقيادة المعارضة الفنية والمؤكد لحد الآن هو أن المدرّب القادم سيكون أجنبيا لكون منادي اعتبر غياب لمسة المدرّب في مواجهات فريقه هي أحد أسباب مردوده الهزلي وتذبذب نتائجه، كما كشف لبعض مقربيه أنه لن يكرر خطأ الموسم الجاري عندما جلب مدربا نكرة اسمه بوفيس، ولذلك فهو يركز على أسماء لها باع في عالم التدريب، والأولى تبدو لصالح البلجيكي هنري ديبورو الذي يعد الأقرب والأوفر حظا للإشراف على الفريق المنايب الموسم المقبل لعدة اعتبارات أهمها أنه يتواجد في نهاية تعاقده مع ناديه الحالي أولمبيك خريبقة وكان قد أبدى رغبة كبيرة بلووج البطولة الجزائرية من البوابة العنابية ولم يكتف بالقول، بل دعمه بالفعل عندما تنقل خصيصا لملاقة المناجير عاشوري الذي قرّبه أكثر فأكثر من عنابة، وحسب مصدر مقرب من إدارة الاتحاد فإن نهاية الأسبوع القادم ستكون أقصى حد لترسيم الاتفاق مع هذا المدرّب البلجيكي الذي يأمل العنابية أن يكون أفضل من مواطنيه الذين عملوا في الجزائر على غرار تالمان في الجيساكا، تيسان مع المولودية وكل من ليكنس وواسيج مع الخضر، أما على صعيد الاستقدامات فالفريق ضمن رسميا خدمات كل من بوشريط، عثماني، رماش، ربيع، حركات، فاواوي، فيما تبقى المفاوضات مستمرة مع كل من بولمدايس، عطفان، الليبي عمر داود... وحتى بعض العاصميين الإفريقية النادرة مدونة في المفكرة العنابية إضافة للعديد من الأسماء التي يراهن عليها منادي لتحقيق ما عجز عنه التعداد الحالي المهدد أغلبية بنشاط اسمه من تعداد الفريق، ولو أن منادي ألج على ضرورة عدم فتح هذا الموضوع إلى ما بعد لقاء الجولة الأخيرة في بلوزداد، والمؤكد أن قائمة التسريجات ستحمل مفاجات من أثقل عيار.

## شبيبة بجاية تعلن عن قائمة مسرعيها بعد الكأس



الفريق بعناصر بارزة قادرة على الدفاع عن ألوان الفريق، وفيما يخص فكرة تدعيم الطاقم الفني بمدرّب جديد فإن الاتصالات مازالت جارية لاستقدام مدرّب اجنبي، وأضاف محدثنا بأن المدرّب الهادي خزار سيغادر شبيبة بجاية بعد نهاية لقاء كأس الجمهورية، وفيما يتعلق بهذه المواجهة فإن إدارة الفريق لاتزال تنتظر موعد إجرائها وتجهل الموعد الحقيقي وهو الأمر الذي أقلق التشكيلة البجاوية التي أصبحت تدرّب في أجواء متذبذبة.

س. مومن

كشفت مصدر من محيط فريق شبيبة بجاية بأن الرئيس طيب سيمكش عن قائمة اللاعبين الجدد الذين سيتم استقدامهم إلى الفريق وعددهم يتكون من 6 لاعبين ينشطون كلهم في مختلف الأندية الوطنية التي تنشط في القسمين الوطنيين الأول والثاني، فيما أضاف ذات المصدر بيان بنفس الرئيس سيمكش من

جهة ثانية عن مجموعة من اللاعبين الذين سيتم تسريحهم بسبب ضعف مردودهم خلال الموسم الكروي وهو الأمر الذي سيجعل الرئيس طيب يجري حركة في سلك اللاعبين وتدعيم صفوف





عن أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرهم انشقاق القمر مرتين - قال الخطابي: انشقاق القمر آية عظيمة لا يكاد يعدلها شيء من آيات الأنبياء وذلك أنه ظهر في ملكوت السموات خارجاً عن جل طابع ما في هذا العالم المركب من الطبايع.. قال تعالى: «أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ» القمر: 1.

### التماس عامين سجناً نافذاً في حقه توجه للإبلاغ عن جماعة إرهابية مسلحة وهو مخمور فشتم الشرطة!

التمس أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة من هيئة المحكمة تسليط عقوبة عامين سجناً نافذاً في حق المتهم (ب. ع) تاجر بتيزي وزو والمتابع بجنحة إهانة هيئة نظامية وحمل سلاح محظور والقيادة في حالة سكر. تعود وقائع القضية إلى يوم 1 ماي الفارط حيث توجه المتهم (ب. ع) رفقة مواطن إلى مقر أمن دائر مقلع من أجل الإبلاغ عن تواجد جماعة إرهابية مسلحة بضواحي المنطقة، وأثناء وصوله أمر أحد عناصر الأمن بعدم ركن سيارته بالقرب من الباب المركزي لمقر الشرطة، ولما تم استقباله انبعث منه رائحة الخمر فأمره بالخروج فقام هذا الأخير بشتيمهم ووجه لرجال الأمن كلاماً فاحشاً وغير أخلاقي، وهذا ما أدى إلى إيقافه. المتهم خلال استجوابه من طرف رئيس الجلسة أكد أنه توجه كمواطن صالح للإبلاغ عن تواجد جماعة إرهابية بمقلع، فقام رجال الشرطة بضربه، ما أدى إلى إغمائه، وهذا ما صرح به الشاهد الذي حضر جلسة المحاكمة، والذي أكد أن المتهم تعرض للضرب من طرف عناصر الأمن، وأضاف الشاهد الذي أدى اليه أن المتهم لم يتم بشتيم عناصر أمن دائرة مقلع.

### اعتداء بالسلاح على إمام واطار بوزارة الشؤون الدينية

تعرض أمس، الإمام (ب.م) إلى اعتداء بالسلاح الأبيض ببلدية عين جاسر ولاية باتنة لثلاث طعنات من طرف شاب على مستوى الكتف والذراع، ليتم نقله إلى المستشفى، فيما قالت مصادر إنه تم التعرف على الفاعل. يذكر أن الإمام كان مدرسا في ثانوية الشريعة، كما تولى مناصب رفيعة بمديرية الشؤون الدينية بباتنة ووزارة الشؤون الدينية.

### المؤبد لقاتلي مواطن بسبب "حصيدة" بالجلفة

حكمت، أول أمس، محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجلطة بالسجن المؤبد في حق متهمين اثنين، بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار، وحمل سلاح ناري وذخيره بدون رخصة.

تعود وقائع الحادثة إلى شهر جوان من العام الفارط، حين نشبت مشادات كلامية بين المتهم "موسى. م" والضحية، على خلفية محاولة منع الضحية لدخول قطع من المشايبة إلى قطعة أرضية، كان المتهم رفقة آخرين يقومون بحصدها، وتقع على مسافة 07 كم عن بلدية الشارف. وقد تطورت المشادات إلى ارتكاب جريمة قتل، بعد توجيه المتهم طلقة نارية اخترقت جسد الضحية، أمام عدد من الأشخاص ومن بينهم عمه.

وقد ولد هذا الحادث المروع مواجهات بين عائلتي المتهم والضحية، باستخدام الحجارة والأسلحة البيضاء.

كريم يحيى



الإجراء إلى الجزائر، إلى منعها من الغناء أمام الجزائريين. وكان "عطاء الله" قد شدد في مواعيد سابقة جمعته وجريدة الشروق أنه لن يسكت عن هذه الضئنة التي تجتاح الجزائر في الأونة الأخيرة، بفعل جلب مغنيين يروجون لفساد الأخلاق والميوعة بين أوساط الشباب جميلة شعير

هيفاء وهي، بتهمة إفساد الأخنية العربية والشباب، في سياق منعها دخول مصر. وقد أكدت مصادر إعلامية مصرية أن المحامي أقدم على هذا الإجراء، استناداً على طلب من البرلماني الجزائري أحمد بن بوزيد المعروف "بالشيخ عطاء الله" الذي دعا من جانبه، بشدة، بعد سماعه بخبر استقدام فنانة

فشل محامي مصري في منع هيفاء وهي من الغناء بمصر بعد أن رفع دعوى ضدها استجابة لطلب النائب الجزائري "الشيخ عطاء الله"، الذي توعد بعدم السكوت في حال استيضاحه بخبر استقدامها إلى الجزائر. رفضت محكمة القاهرة الدعوى القضائية التي رفعها أحد المحامين المصريين ضد المغنية

مستندا على طلب من الشيخ عطا الله محامي مصري ينشئ في منع هيفاء من الغناء بمصر

ملثمون يحاولون حرق برلمان



باقى bakimou7@hotmail.com

### في قضيتين مختلفتين

## عبد الرحمان "شني شني" وعبود درياسة أمام محكمة البلدية

أرجأت المحكمة الابتدائية في البلدية النظر في قضية الإعتداء الجسماني الذي تعرض له المطرب عبد القادر درياسة الملقب بـ"عبود" إلى نهاية شهر ماي الجاري، بسبب غياب المتهم الرئيسي في القضية وعدم حضور الضحية، حيث وحسب المعلومات المتوفرة لدى الشروق اليومي، فإن كلا الطرفين في الملف لا يعلمان لحد الساعة بجذولة القضية أمس للفصل فيها.

ف. هارون



العمدي. وفي سياق متصل، شوهده صبيحة أمس، الممثل الفكاهي عبد الرحمان "شني شني" أحد أبطال حصّة



تفاصيل القضية. حسب معلومات أولى. تقيد بأن الضحية عبود درياسة، أبرم صفقة بيع سيارة سياحية مع المتهم وتم تحديد سعر البيع، لكن يبدو أن هذا الأخير دفع قسطاً من ثمن السيارة، فيما تماطل في تسديد الباقي، مما جعل الضحية يطالب بمستحققاته في مناسبات متكررة، وعض أن يحصل عليها تعرض إلى الضرب بعد تلامس حاد بينهما تحول إلى اعتداء جسماني. حسب ما تشير إليه معلومات في الملف. تم بموجبه إحالة الملف على العدالة ومتابعة المتهم بتهمة الضرب والجرح

### 3 سنوات سجناً "لراق" أدت طقوسه الغربية إلى وفاة امرأة بالبلدية

## خرجت روح الضحية.. وبقي الجن المخمور حيا

نرف دم من فم الضحية، على إثر ذلك طلبت ابنتها من الراقى التوقف، إلا أن المتهم ادعى أن الجن الذي يسكنها مخمور، وهو يقوم الآن بتقيئ الخمر، الذي شربه، غير أن الضحية فارقت الحياة مباشرة بعد سكب الماء عليها من طرف الراقى، حيث ثبت بعد تشريح جثتها أنها تعرضت لتزيف دموي حاد تسبب في وفاتها.

صبيحة. ش

فصلت صباح أمس، محكمة جنايات البلدية في قضية ضرب وجرح عمدي مفضي إلى الموت متهم بها راق، وراحت ضحيتها امرأة مصابة بداء السكري، حيث أدانته المحكمة بـ 3 سنوات سجناً نافذاً. تعود وقائع القضية إلى نوفمبر الماضي، بباب الزاوية في البلدية عندما أغرم على الضحية، باعتبارها مريضة بالسكري، إلا أن ابنة الضحية استتجدت بهذا الراقى لإنقاذ

### بعدما ورد اسمه أثناء التحقيق الابتدائي

## الإفراج عن شخص سجن خطأ بدل مجرم محكوم عليه بالإعدام بمعسكر

ديسمبر 2005، وأثناء سماع المتهم الحقيقي لم يكن يحوز على وثائق هويته، لذلك اكتفت قاضية التحقيق بتدوين الهوية من خلال شهادة ميلاد قدمها لها تحمل اسم "محمد. د" الذي مثل أمس أمام محكمة الجنايات وكان قابلاً بمؤسسة إعادة التربية منذ 26 أفريل الماضي بعدما تم القبض عليه داخل محافظة الشرطة بتيارت عندما تقدم إليها للاستفسار عن قضية منحه جواز سفره لغرض أداء مناسك العمرة، فعندها علم بأنه محل متابعة في قضية قال بأنه لا صلة له بها على الإطلاق وحكم عليه غيابياً بمجلس قضاء معسكر في 11 نوفمبر 2006 بالإعدام.

نظرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء معسكر، أمس، في أعقد وأصعب قضية تتعلق بتزوير وترويج أوراق نقدية ذات سعر قانوني فوق تراب الجمهورية، ولا تكمن الصعوبة في كيفية معالجة القضية وإنما لكون الشخص المائل أمام المحكمة هو ليس الشخص المتهم الحقيقي، حسب ما أكده ضابط الشرطة القضائية بأمن دائرة غريس سابقاً، حيث قال بأن المائل ليس هو ذلك من تم الاستماع إلى أقواله في بداية التحقيق وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس الذي أحال الملف على قاضية التحقيق، حيث أمرت بالإفراج عنه يوم 21

### منحه 50 مليون سنتيم مقابل كنز روماني

## مشعوذ يحال على شخص بتارولت بباتنة

تعرض أحد المواطنين لعملية احتيال غريبة بعد ما أبلغه مشعوذ بضرورة منحه 50 مليون سنتيم، مقابل تمكنه من صندوق يحتوي كنزا مجلوبا من موقع أثري روماني، شريطة ألا يفتحه إلا بعد أسبوعين، وكان المواطن فوجئ بوجود خردوات بالصندوق الذي أعاده للمشعوذ الذي قام بطرده بحجة عدم رضى الجنية عليه. هذا، وقد تحركت عائلة الضحية للمطالبة باسترداد المبلغ، ورفع إساءة الاستغلال التي سمت شرف العشيرة، في حين قالت عدة مصادر إن المشعوذ تقرب منه بعض المسؤولين المنتخبين، حيث تنبأ لهم بالفوز في الانتخابات السابقة، وعدم نقل مسؤول من مركزه إلى منطقة أخرى خلال حركة التغييرات!

### طبيب ضحية اعتداء داخل المستشفى الجامعي لتيزي وزو

علمت "الشروق اليومي" من مصادر جد علمية أن الدكتور "طالب" الذي يشتغل بالمستشفى الجامعي نذير محمد الجامعي بتيزي وزو، تعرض ليلة أول أمس إلى عملية اعتداء جسدي من طرف أربعة أشخاص بدخل حرم المستشفى الجامعي، وحسب نفس المصدر الذي أورد الخبر فإن الدكتور تقدم بنفسه صباح أمس لدى مصالح الأمن من أجل إيداع شكوى رسمية ضد هؤلاء الأفراد، مضيفاً أن مصالح الأمن فتحت بدورها تحقيقاً للكشف عن ملابسات هذه القضية.

### حرق ابنه بسبب سوء نتائجه

أدان مجلس قضاء سكيكدة خلال جلسته المنعقدة لتهام أمس، حكماً يقضي بإدانة المدعو (ص.ع.ك) بعقوبة عام حبساً نافذاً، بعد إقدامه على حرق فلذة كبده ابنه المدعو "أيمن" البالغ من العمر 12 سنة، وهي القضية التي تناولتها الشروق في أعداد سابقة، نتيجة عدم تحمله على علاقات جيدة في الامتحان، حيث قام الوالد (المتهم) بمعاينة ابنه بالنار ورفض تدخل زوجته، بعد أن لاحظ تدهور نتائج ابنه في الثلاثي الثاني، ورفض أيضاً، نقله إلى المستشفى، فأصيب على مستوى الشفتين واليدين، إلى أن تدخل خال الطفل ونقله إلى المستشفى، ورفع شكوى ضد الجاني. ليلتمس بذلك ممثل الحق العام في حقه عقوبة 10 سنوات سجناً مع غرامة مالية قدرها 6 آلاف دج لخطورة الجرم الذي ارتكبه في حق ابنه. وبعد الاستئناف، طرحت القضية من جديد أمام مجلس قضاء سكيكدة والذي أصدر في حقه بعد المدولة القانونية عقوبة عام حبساً نافذاً. مهدية داود

### تشابه في الاسم وورط شابا في جريمة هو بريء منها بالبلدية

برأت محكمة جنايات البلدية أمس، شابا من تهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة باستعمال سلاح ظاهر، وقد برأته المحكمة سابقاً عن نفس التهمة، إلا أنه أحيل مجدداً أمام الهيئة بتشكيلة جديدة بعد الطعن في الحكم الأول أمام المحكمة العليا من طرف النيابة العامة. وترجع أسباب متابعتها إلى اشتباه اشتراكه في جمعية أشرار مختصة في الاعتداء وسرقة سيارات الضحايا، وكان من بين المتهمين شاب استطاع الفرار من قبضة العدالة، حيث يشبه اسم المتهم المائل أمام هيئة المحكمة، ولا يختلفان إلا في حرفين فقط في الاسم العائلي، إضافة إلى إقامتهما في منطقة واحدة هي عزازقة بتيزي وزو، وقد كانت آخر عملية التي القبض فيها على المتهمين سابقاً، سنة 2004 بشاطئ الجميلة بعين البنيان، بعد نصب كمين للضحية من طرف فتاتين استدرجتهما إلى حوش الروز بهذا الشاطئ، حيث وجد شخصين آخرين في انتظاره، قيده وأخذوا منه مفاتيح السيارة مستعملين خنجرا وسلاحا، وأخذوا السيارة باتجاه باينام، لكن وبعد اكتشافهم أنها ملك لشروطي قرروا إعادتها إلى مكانها، حيث ألقى عليهم القبض من طرف عناصر الأمن، وتمكن أحد المتهمين من الفرار. صبيحة. ش